تذكرة المجتهدين

رسالة في معرفة مشايخ الشيعة

تأليف

الشيخ يحيى بن حسين البحراني

من أعلام القرن العاشر الهجري

تحقيق

حسين جودي كاظم الجبوري

إصدارات المعجم ٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

تذكرة المجتهدين

رسالة في معرفة مشايخ الشيعة

جميع الحقوق محفوظة
للعتبة الحسينية المقدّسة

الطبعة الأولى: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م
مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام

تذكرة المجتهدين

رسالة في معرفة مشايخ الشيعة

تأليف

الشيخ يحيى بن حسين البحراني

من اعلام القرن العاشر الهجري

تحقيق

حسين جودي كاظم الجبوري

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنيّة - وزارة الثقافة - بغداد لسنة ٢٠١٧: ٤٤٩

مركز كربلاء للدراسات والبحوث - مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

كربلاء المقدّسة - شارع السدرة - فندق دار السلام

هاتف: ٠٧٧١١٧٣٣٣٥٤

إصدارات المجمع: ٦٢

تذكرة المجتهدين

رسالة في معرفة مشايخ الشيعة

تأليف
الشيخ يحيى بن حسين البحراني
من أعلام القرن العاشر الهجري

تحقيق
حسين جودي كاظم الجبوري

إشراف
مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

مصدر الفهرسة: IQ-KaPL ara IQ-KaPLI rad
رقم التصنيف LC: BP55.2.B33 2016
المؤلف الشخصي: البحراني، يحيى بن حسين، القرن ١٠ هجرياً.
العنوان: تذكرة المجتهدين في احوال مشايخ الشيعة.

بيان المسؤولية: تأليف الشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر البحراني؛ تحقيق حسين جودي كاظم الجبوري.
بيانات الطبعة: الاولى
بيانات النشر: كربلاء، العراق: العتبة الحسينية المقدسة - مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م.
الوصف المادي: ١١٨ صفحة.
سلسلة النشر: مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام؛ ٦٢).
يوجد للكتاب عناوين اخرى: تراجم مشايخ الشيعة، اسامي مشايخ الشيعة.
تبصرة ببليوغرافية: يتضمن هوامش - لائحة المصادر (الصفحات ١١١ - ١١٨).
مصطلح موضوعي: المجتهدون والعلماء - الشيعة - تراجم.
مصطلح موضوعي: العلماء المسلمون - الشيعة - تراجم.
مصطلح موضوعي: المتحدثون الشيعة - تراجم.
مؤلف اضافي: الجبوري، حسين جودي كاظم، محقق.
عنوان اضافي: تراجم مشايخ الشيعة.
عنوان اضافي: اسامي مشايخ الشيعة.

الإخراج الفني: الحاج مسلم شاكر المطوري

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المجمع

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلائق أجمعين محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعداهم أجمعين الى قيام يوم الدين.

تُعدّ الكتب الرجالية من الكتب المهمة في موضوعها وتصنيفها، حيث يتبنّى المؤلف بجمع أعلام العلماء الذين عاشوا في عصره أو الذين سبقوه، ويتم اختياره حسب ما رسمه في منهج تأليفه.

فقد اختار مؤلف كتابنا هذا المحدّثين والمؤلفين من أعلام الطائفة الحقّة بدءاً من الشيخ الكليني وختماً بالشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي، وقد ذكر شيئاً مختصراً عن حياتهم ومؤلفاتهم، متعرضاً كذلك لعلماء الحلة أمثال العلامة الحلي وابن ادريس وآل طاووس والذين استوطنوا الحلة أمثال الشهيد الأول، فالحلة آنذاك كانت مركز الحوزة العلمية.

والشيء الذي انفرد به المؤلف هو ذكر بعض علماء العامّة باعتبارهم من مشايخ علمائنا، وهذا الأمر لم نجده في بقية كتب التراجم، فأردنا تسليط الضوء عليه كي ينتبه القارئ ولا يقول ما دخل هؤلاء بأولئك.

وقد تبنّى تحقيق هذ الأثر جناب الاستاذ حسين جودي الجبوري معتمداً على النسخ الخطية، فجزاه الله خير جزاء المحسنين.

والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي

لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المصطفى محمد خير الورى، وعلى أهل بيته أنوار الهداية بالدُّجى.

أما بعد:

لا يخفى على ذوي العقول الراجحة بأن كل أمَّةٍ إذا أرادت أن تحيى وتعيش بكرامتها وعزَّتها، وتسمو على غيرها من باقي الأُمم؛ عليها أن تحافظ على أصول تراثها، وتبني حضارتها على هذا الأساس.

وتغذي أبناءها جيلاً بعد جيل الإحساس بالمسؤولية والاهتمام بالتراث، لكي تأخذ الأجيال يد بعضها بالبعض الآخر، ويتعاون السلف والخالف لبناء صرح الأمة ووجودها، وبعد تراكم الزمن يغدو شامخاً عريقاً ابتنى على آهات من الحرص، وقلق من الضياع، وغزوات التأريخ.

وحريٌّ بنا نحن المسلمون أن نتحلى بهذا الإحساس، فقد غدا تراثنا نهباً، وماضينا وتأريخنا تمزقه الحملات الشرسة والأطروحات الجديدة، فضلاً عن التضييع المُتَعَمَّد لبعض مفرداته.

فيجب علينا أن نلتفت ونهتم ونُأصِّل للانتماء، في عصر اشتُهر به محاولة اجتثاث العقل الإسلامي، وعلى الأقل محاولة التشكيك بمنابعه، وهذا الدور

كرَّس له الطاقات والجهود سلفنا الصالح الذي حفظ ما وصل إلينا، في وقت كانت به الظروف أشدَّ قسوة من هذه الأيام مع فرق الإمكانيات المتاحة.

فجزاهم الله تعالى خيراً عن الإسلام والتشيُّع والتأريخ.

وما بين أيدينا ـ عزيزي القارئ ـ هذه المخطوطة قمنا بتحقيقها لكي تظهر للنور، وتكون مصداقاً لكلامنا هذا وخطوة للأمام في محاولة حفظ نتائج أفكار الماضين، وخصوصاً ما يرتبط بأهل البيت عليهم السلام من قريب أو من بعيد.

فهذه الكتب والمخطوطات التي نقلتْ علوم أهل البيت عليهم السلام، فأصحابها أفنوا أعمارهم في خدمة هذا السبيل، وإبراز منبع هذه العلوم وارتباطها بزعامة البيت النبوي، متمثلين وصية النبي صلى الله عليه وآله بإتباعهم عليهم السلام، آمل من الله عَزَّ وَجَلَّ أن يكون جهدي هذا خطوة ومساهمة لما قدّمنا له.

التعريف بالرسالة وذكر أهميتها

١ـ تُشكِّل هذه المخطوطة حلقة من سلسلة التأريخ والتراث الشيعي، الذي عصفت به السياسات وضيّعت الأيام والدولات بعضه، وتتبع آثاره والاهتمام به يُمهِّد الطريق لإحيائه والإفادة منه.

٢ـ هذه الرسالة عنوانها: «**تذكرة المجتهدين**»، صنفها الشيخ يحيى بن حسين البحراني، حوت على تراجم من العلماء المتقدّمين والمتأخرين، وبعض الرواة الأقدمين، مع ذكر لبعض أحوالهم ومصنفاتهم. كان مؤلفها من علماء وفقهاء القرن العاشر الهجري، بل هو تلميذ المحقق الكركي[1].

---

(١) ذكر الشيخ يحيى مصنف هذه الرسالة تلمذته على يد الشيخ الكركي (ت ٩٣٧هـ) كما في ترجمة رقم ١٠٣ من هذا الكتاب، وكذلك راجع ترجمة رقم ١٠٨، حيث ذكر صحبته وتلمذته على الشيخ حسين بن مفلح الصيمري (ت ٩٣٣هـ).

وهي رغم صغر حجمها إلا أنّها من الناحية التأريخية والعلمية لا تقل أهمية عن بقية كتب التراجم والفهارس المصنفة في هذا المجال، وبوجودها وتحقيقها نكون قد أضفنا كتاباً جديداً تتناوله يد الباحث والقارئ ويكون موضعاً للإفادة والبحث والإطلاع.

٣ ـ كانت هذه الرسالة مَصْدراً ومنهلاً لفائدة العلماء والمحققين لاسيما المهتمين بتراجم العلماء وفهارسهم، ومن أكثر الكتب التي اعتمد صاحبها في اقتباسه من تلك الرسالة هو عبدالله أفندي (ت١١٣٠هـ) في كتابه رياض العلماء؛ بل إذا التفتنا إلى عبارته في الرياض (ج٥ ص٣٨٠) في ترجمة الشيخ يحيى المفتي البحراني حين قال: «... **وقد عثرنا على نسخ منها وعندنا منها أيضاً نسخة... ونحن ننقل منها كثيراً في كتابنا هذا...**» فبالإمكان أنْ نقول: إن أحد أسباب نسخ وتكثير هذه الرسالة هو أهميتها وكونها محط إفادة الأعلام وأصحاب النظر، وممن له اهتمام بهذا المجال، فضلاً عن كون النسخ للمخطوطات يعني نشرها لعدم وجود الطباعة سابقاً.

ويؤيّده قول الأفندي نفسه في كتابه المذكور (ج٢ ص١٧٨) في ترجمة الشيخ حسين بن مفلح حيث ذكر: «**رسالة في ذكر طائفة من مشايخ الشيعة لا يخلو من فوائد... ونحن ننقل عنها في كتابنا هذا...**».

وإليك أيضاً مثالاً من إفادته من هذه الرسالة، حيث قال في (ج٢ ص٤٣١) من كتابه المذكور: «**إنّ قصص الأنبياء في المشهور ينسب إلى القطب الراوندي هذا، وهو الذي نص عليه جماعة، منهم: بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لذكر أسامي المشايخ، بعدما جعل سعيد بن هبة الله الراوندي هذا من جملة مشايخ أصحابنا**». راجع ترجمة رقم (٢٨) و(٥٥) من كتابنا هذا.

وكذلك أيضاً ما قاله في (ج٢ ص٥) من الكتاب نفسه في ترجمة ابن الخياط، الحسين بن إبراهيم بن علي القمي، المترجم له برقم (٦٧) من كتابنا هذا، حيث أيّد صاحب رياض العلماء قوله الذي اختاره بصحة نسب ابن الخياط هذا على ما اعتمده من رسالة تذكرة المجتهدين هذه.

وأيضاً من القرائن على انتشار هذه الرسالة ما ورد في طبقات أعلام الشيعة القرن (١١) ص٦٣٤ في ترجمة (هداية الله الكيلاني) يقول آغا بزرك: (رأيت بخط صاحب الترجمة كتاب من لا يحضره الفقيه... وبخطه اعتقادات الإمامية للصدوق منضماً إلى آخر الفقيه... وبخطه في هذا المجلد أيضاً رسالة مشايخ الشيعة المختصرة) ويلاحظ أن هداية الله الكيلاني له إجازة من استاذه سنة (١٠٤٠هـ) فالفاصلة الزمنية بينه وبين صاحب رسالة المشايخ الذي كان حياً ٩٧٠هـ قريبة فيكشف عن انتشار تلك الرسالة عند أهل العلم حينئذٍ.

عنوان الرسالة

ما بين أيدينا نسخ المخطوطة[1] بدون اسم صريح ظاهر لعنوانها أو لاسم المؤلِّف، سوى عبارة المصنف في أولها أنها رسالة في معرفة مشايخ الشيعة، وعند التتبع رأيت أكثر من عنوان لها، وأكثر من اسم للمؤلِّف، فورد بالذريعة عدَّة عناوين منها:

١ ـ نسخة (تراجم مشايخ الشيعة): كانت أوصاف النسخة تنطبق على ما عندنا من حيث ذكر شيوخ المؤلِّف، أو مما أشار إليه آغابزرك بوجود ذكر لعلماء السنة في ضمن الرسالة. الذريعة ج٤ ص٦٠ ـ ٦١ رقم ٢٤٩.

٢ ـ (أسامي مشايخ الشيعة): عنوان ذكره آغابزرك في ج٢ ص١٠ رقم ٢٤ وقال فيه: «**إن صاحب الرياض ينقل عنه**».

٣ ـ (تذكرة المجتهدين): الذريعة ج٤ ص٤٦ رقم ١٨٢ للشيخ يحيى المفتي البحراني، تلميذ المحقق الكركي، ينقل عنه في الرياض.

٤ ـ (تراجم مشايخ الشيعة): الموسوم بتذكرة المجتهدين للشيخ يحيى المفتي، الذريعة ج٤ ص٦١ رقم ٢٥٠.

٥ ـ (رجال يحيى البحراني): يعبّر عنه بتذكرة المجتهدين، ولعلّه المعبّر عنه (تراجم مشايخ الشيعة)، الذريعة ج١٠ ص١٦٠ رقم ٢٨٦.

أما ما في (مصفى المقال) لآغابزرك فقد ورد فيه من العناوين التالية:

١ ـ (صاحب مشايخ الشيعة): استظهر فيه مؤلف المصفى ص١٩٨

---

(١) ما عدا ما ذكر في رياض العلماء ج٥ ص٣٨٠ وما موجود على غلاف نسخة (م) بأن الرسالة من مؤلفات الشيخ يحيى البحراني.

من كلام الشيخ يوسف في لؤلؤة البحرين، من أن صاحب المشايخ محصور في الفترة الزمنية التي بين عصر ابن أبي جمهور (ت ٩٤٠هـ) وعصر المحدِّث الأمين الأسترابادي (ت١٠٣٦هـ) أي هو عاش في القرن العاشر، وهو يتلاءم مع نسختنا المذكور فيها صحبته للشيخ الكركي (ت٩٣٧هـ) وختم بآخر ترجمة للشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ)، راجع لؤلؤة البحرين ص٣٤٢.

وكذلك هناك غلط في نسبة كتاب الاحتجاج إلى الطبرسي المفسر مذكور عندنا بترجمة رقم (٤١) في نسختنا،وهذا الغلط نبّه إليه الشيخ يوسف في كتابه أيضاً.

٢ ـ ذكر في مصفى المقال أيضاً في ص١٠٠ عنوان (تلميذ الشيخ حسين الصيمري)، وعنوان (تلميذ المحقق الكركي) ص١٠٢، وكذلك في الذريعة ذكر هذين العنوانين في ج١٠ ص١٠٢ رقم ٢١٤، وص١٠٣ رقم ٢١٨، نعرض عنهما طلباً للاختصار.

٣ ـ الأهم من هذه العناوين هو المذكور في ص٥٠٠ من المصفى، في ترجمة الشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر اليزدي، قال عنه: «**له رسالة في ذكر مشايخ الشيعة وينقل عنه في الرياض كثيراً، ويحتمل اتحاده مع تذكرة المجتهدين ونسبته إلى الشيخ يحيى المفتي**»، ونقل مواصفات تلك الرسالة المشابه والموافقة لما عندنا.

هنا في هذا العنوان لم يقطع آغابزرك بهذا الاتحاد وكانت المسألة قائمة على الاحتمال، لعلّ هناك من يفتح الباب على مصراعيه ويبحث في إيجاد مواطن الاتحاد، وأظن أن البحث في نقل الأفندي (ت ١١٣٠هـ) في كتابه رياض العلماء من رسالة المشايخ المذكورة هو الذي يمهِّد الطريق للكشف عن خصوصيات

هذه النسخة وما يرتبط بمصنفها. وسبب اختيارنا لبدء الكلام معه لأن كل من يذكر هذه الرسالة على الأغلب ذكر نقل واقتباس الأفندي منها؛ وهو أيضاً أقرب منّا إلى عصر المؤلِّف، ويبدو أنه أعرف الناس بنسخها، فقد رأى نسخاً عديدة منها وتملّك واحدة، (رياض العلماء ج٥ ص٣٨٠).

وكثرة النقل والاقتباس من المدوّنات التي سبقت عصر الأفندي هو ما تقتضيه طبيعة عمل الأفندي في كتابه رياض العلماء الذي يتطرق ويفيد من كتب التراجم، وكان من جملتها ما يسمى بـ (رسالة مشايخ الشيعة).

وكان عند نقله منها يصرِّح بأنّها: «**رسالة معمولة في ذكر أسامي المشايخ، أو أسامي مشايخ أصحابنا، أو أسامي مشايخ الشيعة**»، ومع كل مرّة لا يحدّد اسم المؤلِّف ويعرض عنه، وكل الفِقر والتراجم المنقولة في الرياض توافق ما عندنا وخاصّة نهاية الرسالة في ترجمة الشهيد الثاني، فبعد أن نقل نصّ الترجمة، قال: «**انتهى، وبانتهائه قد تمّت الرسالة**»، رياض العلماء ج٢ ص٣٨٢، وراجع آخر ترجمة رقم (١٠٩) من كتابنا هذا.

ولكنه أشار في ج٥ ص٣٨٠ في ترجمة يحيى المفتي البحراني إلى أن من مؤلفاته: «**رسالة تذكرة المجتهدين، وهي رسالة صغيرة الحجم مشتملة على أسامي جماعة من علماء أصحابنا من المتقدمين والمتأخرين، بل على أسامي جماعة من الرواة أيضاً... ونحن ننقل منها كثيراً في كتابنا هذا**».

ولتقريب حلقة الوصل بين كثرة النقل عن تذكرة المجتهدين ورسالة مشايخ الشيعة نقول:

١ ـ إنَّ الأفندي لم يلتزم باسم صريح حقيقي للرسالة عدا (تذكرة المجتهدين)، والباقي من العناوين التي ذكرها ـ وأشرنا إليها ـ هي تعابير عن

مضمون الرسالة وبما حوته المقدمة، أو لعلّه كانت الرسالة مشهورة آنذاك باسم: (رسالة المشايخ)، وكانت شهرته لظروف معينة، فطغى على اسم (تذكرة المجتهدين) عند التداول.

٢ ـ لنذهب إلى أبعد من هذا وتصريح الأفندي نفسه حول (تذكرة المجتهدين) التي عبَّر عنها في ج٥ ص٣٤٤ في ذيل ترجمة (يحيى بن حسين ابن عشيرة بن ناصر البحراني) قائلاً: «**بل الظاهر اتحاده مع الشيخ يحيى المفتي البحراني مؤلِّف رسالة أحوال المشائخ**»، وكذلك في ص٣٤٥ منه، في ترجمة يحيى ابن حسين بن علي بن ناصر البحراني، الذي احتمل اتحاده مع الشيخ يحيى المفتي البحراني صاحب رسالة أحوال المشائخ، على حدِّ قوله.

ونلاحظ من تعبيره هذا مدى توسعه وتصرفه في عنوان الرسالة، حيث أن للشيخ يحيى المفتي رسالة (تذكرة المجتهدين) سماها هنا رسالة (أحوال المشايخ)، وهذا دليل نطمئن إليه على أن رسالة تذكرة المجتهدين هي نفسها رسالة في ذكر أحوال وأسامي مشايخ الشيعة، وغيره من العناوين.

٣ ـ كذلك ما ورد في ترجمة يحيى المفتي البحراني صاحب تذكرة المجتهدين (رياض العلماء ج٥ ص٣٨٠) قال عنه الأفندي بأنه أورد في الرسالة ترجمة الشهيد الثاني وحكاية شهادته،وهو موجود عندنا ـ وأشرنا إليه ـ وكان نقله في الرياض بهذه الصورة: «**قال بعض أفاضل تلامذة الشيخ علي الكركي في آخر رسالته المعمولة في أسامي المشايخ ما هذا لفظه...**» ـ رياض العلماء ج٢ ص٣٨٢ ـ وساق النص الموجود لدينا.

٤ ـ ذكر صاحب أعيان الشيعة ج١٠ ص٢٨٩ في ترجمة الشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة (في الأعيان عثيرة) بن ناصر البحراني بأن له (تاريخ مشايخ

الشيعة) ينقل عنه كثيراً في الرياض بعنوان: (بعض تلامذة المحقق الكركي).

وكما ترى أن هذه العبارة هي طالما كررها صاحب الرياض في موارد اقتباسه من رسالة المشايخ، وهذه الموارد جميعها ـ بالتتبع ـ توافق نسختنا، فهذه العبارة مع ضم دعوى الاتحاد إليها من الأفندي التي صرَّح بها في ج٥ ص٣٤٤ بين يحيى المفتي ويحيى بن حسين بن عشيرة، يضيق الشك ولا سبيل إلا الاتحاد بين هذه العناوين، خصوصاً إذا بنينا على اتحاد أسماء هؤلاء الرجال، كما سيأتي الحديث عنه.

٥ ـ ما ورد في بعض فهارس المخطوطات يؤيِّد أيضاً ما نذهب إليه من وجود أكثر من عنوان مشهور للرسالة، كما جاء في فهرس مكتبة الوزيري في مدينة يزد (ايران) ص٦٢ ما لفظه: (تذكرة المجتهدين في أحوال مشايخ الشيعة، المؤلِّف يحيى البحراني) وهي ضمن مجموع برقم ٨٩٥٨ وعدد أوراقها (٨٠ ـ ٨٩).

اسم المؤلف ونسبه

مؤلِّف تذكرة المجتهدين هو الشيخ يحيى المفتي البحراني ـ على ما مرَّ ـ وعند اتحادها مع رسالة مشايخ الشيعة يكون عندنا:

١ ـ يحيى المفتي البحراني، رياض العلماء ج٥ ص٣٨٠.

٢ ـ يحيى بن حسين بن عشيرة بن ناصر البحراني، المذكور في رياض العلماء ج٥ ص٣٤٣.

٣ ـ يحيى بن حسين بن علي بن ناصر البحراني، رياض العلماء ج٥ ص٣٤٥.

بعد اتحاد العناوين السابقة للرسالة من الممكن اتحاد هؤلاء الأشخاص جميعهم، وخصوصاً ما أشار إليه الأفندي من احتمال الاتحاد بينهم (رياض العلماء ج٥ ص٣٤٤ و ص٣٤٥)، وهذا يظهر لنا أكثر من خلال القرائن، فهم يشتركون بما يلي:

١ـ يحيى بن حسين بن عشيرة من نواب المحقِّق الكركي في بلدة يزد، وهذا يوافق ما ورد للشيخ يحيى بن حسين بن علي من نزوله في بلدة يزد، وهو يوافق تسمية يحيى البحراني بالمفتي.

٢ـ كلهم من البحرين، وهو الموطن الأصلي لصاحب تذكرة المجتهدين، كما سيأتي.

٣ـ التلمذة على يد الشيخ الكركي، فمؤلف تذكرة المجتهدين قد ترجم لشيخه المحقق الكركي وذكر علاقته به ولازمه وأفاد منه، راجع ترجمة رقم (١٠٤) من هذا الكتاب. وكذا ورد في سيرة يحيى بن حسين بن عشيرة، ويحيى ابن حسين بن علي، فكلاهما من تلامذة الشيخ علي الكركي.

٤ـ انفردت ترجمة الشيخ يحيى بن حسين بن علي بن ناصر المذكورة في رياض العلماء ج٥ ص٣٤٥ على أنّه الراوي عن المحقِّق الكركي، والذي ورد في طريق الرواية هذه ـ كما في روضات الجنات (ص١٨٧) ـ هو رواية الشيخ يحيى ابن حسين بن عشرة[1] البحراني عن الشيخ علي الكركي، وجاء هذا في تكملة أمل الآمل أيضاً (ص١٧٧)، والطبقات القرن العاشر لآغابزرك الطهراني (ص٢٧٤) في ترجمة يحيى بن حسين بن عشيرة.

٥ـ كذلك ورد بروضات الجنات (ص٦٣٨) رواية الشيخ يحيى بن حسين

---

(١) ورد (عشرة) بلا ياء.

ابن عشيرة (عشرة) البحراني عن شيخه الفقيه حسين بن مفلح الصيمري يؤيِّد ما ورد في ترجمة يحيى المفتي البحراني الذي كان تلميذاً للشيخ حسين بن مفلح والشيخ الكركي، وذكر لهما ترجمة بيَّن فيهما علاقته معهما في مطاوي الرسالة، فراجع ترجمة (١٠٣) ورقم (١٠٨) من كتابنا هذا.

٦ـ وجود إجازة للشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة من الشيخ حسين ابن مفلح الصيمري (رياض العلماء ج٢ ص١٧٩)، وكان اسمه فيها يحيى بن الحسين بن عشرة[1] السلمابادي تاريخها سنة ٩٢٦هـ.

٧ـ وجود إجازة للشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة من الشيخ علي الكركي تأريخها سنة ٩٣٢هـ، رياض العلماء ج٥ ص٣٤٤، والذريعة ج١ ص٢٥١.

٨ ـ ما ذكره آغابزرك في طبقات أعلام الشيعة القرن (١٢) ص٨١٨ بعنوان: «**يحيى السلمابادي بن الحسين بن علي البحريني، الستراوي، نزيل سترة بجزيرة البحرين**»، ونقل هذا النسب صاحب الطبقات من خط الشيخ يحيى نفسه رآه على قطعة من الصحاح للجوهري في اللغة، ولا يخفى أن يحيى بن حسين بن عشيرة هو السلمابادي الذي وصفه شيخه حسين بن مفلح في إجازته التي مرّت، ولعلَّ (علي) هو جده القريب وعشيرة أو عشرة هو جد آخر له، ويكون نسبه في إجازة شيخه الصيمري من باب الاختصار بالنسب.

٩ ـ الشيخ يحيى نفسه أجاز تلميذه علي بن خميس بن عبدالله الجزائري، وهذه الإجازة ذكرها صاحب رياض العلماء ج٥ ص٣٤٥ بعنوان ترجمة: يحيى ابن حسين بن علي بن ناصر، وذكرها من المتأخرين آغابزرك في الذريعة ج١ ص٢٦٤ رقم ١٣٨٧ و ١٣٨٨ في جملة ما عدده من إجازات الشيخ يحيى بن

---

(١) ورد (عشرة) بلا ياء.

حسين بن عشيرة بن ناصر وقال فيه: «**المعروف بالشيخ يحيى المفتي تلميذ المحقق ونائبه في بلاد يزد**»، وراجع أيضاً إحياء الداثر ص١٤٩.

نسبة الرسالة إلى الشيخ يونس المفتي

بقي الكلام على شيء أرجأنا البحث فيه هنا، وهو ما ورد في ترجمة الشيخ حسين بن مفلح الصيمري من رياض العلماء ج٢ ص١٧٨ حيث نسب الأفندي هناك رسالة مشايخ الشيعة إلى الشيخ يونس المفتي بأصفهان، باعتبار أنه كان من تلاميذ الشيخ حسين المذكور[١] وأورد مواصفات ومقطع من الرسالة وهو موجود بنسختنا، وكلامه هذا محل تأمل للأسباب التالية:

١ـ نسبة الرسالة إلى الشيخ يونس المفتي يتعارض مع ما قاله في ترجمة الشيخ يحيى المفتي البحراني من أن له رسالة تذكرة المجتهدين وسماها أيضاً: رسالة أحوال المشايخ، وقال عنه بأنه تلميذ الشيخ حسين الصيمري أيضاً، وصرح هناك بكثرة النقل عن الرسالة، والى آخره من العبائر المشابهة بين الترجمتين.

٢ـ عند المراجعة لترجمة الشيخ يونس المفتي بأصفهان في الرياض ج٥ ص٤٠٠ لم نعثر على شيء في ترجمته مما يشير إلى كونه مؤلف هذه الرسالة، ونصّ ترجمته هي: «**فاضل فقيه معروف في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي، ولم أعلم له مؤلفاً، فلاحظ تاريخ الصفوية، وكان من المعاصرين للسيد الداماد والشيخ البهائي**».

والملاحظ على هذه الترجمة أن صاحب الرياض نفسه لم يعلم له أي مؤلف

---

(١) وانظر أيضاً رياض العلماء ج٥ ص١٢٣ نقلاً عن تلميذ الشيخ حسين بن مفلح في رسالة المشايخ رآه الأفندي في بعض الكتب إلا أنه لم يصرح باسم ذلك التلميذ.

ولم يذكر أنّه صاحب رسالة المشايخ، وكذلك أن زمان هذا الشيخ قد تجاوز القرن العاشر، وكان في زمان الشاه عباس الأوّل (٩٩٦ ـ ١٠٣٨هـ) وعاصر البهائي المتوفى (١٠٣٠هـ) والداماد (٩٧٠ ـ ١٠٤١هـ)، وترجم له صاحب الطبقات آغابزرك في القرن الحادي عشر ص٦٤٨. وهذا لا يتفق مع مؤلِّف الرسالة الذي عاش مع شيخه حسين الصيمري (ت ٩٣٣) مدة تزيد على ٣٠ سنة فيعني أنه كان من بدايات القرن العاشر موجود[1].

٣ ـ نقول: إن كتاب الرياض المطبوع هذا جاء في مقدمته ما يلي: «**جمع المؤلف في كتابه هذا معلومات متفرقة... وحشرت هذه المعلومات حشراً في المتن والهامش وبين السطور... ولم يفِ عمره الشريف لتنسيق هذه المعلومات ومراجعتها، وتهذيب التراجم، وترتيب تنظيمها في نسخة منقّحة فبقي الكتاب على تشويشه في متنه وهامشه**»،راجع رياض العلماء ج١ ص٦ في كلمة المحقق، وكذلك ص٢٦ من منهج التحقيق.

وعلى هذا لعلّه يكون ما موجود من أن الشيخ يونس المفتي هو مؤلِّف الرسالة من موارد الاشتباه والخلط في كتاب رياض العلماء، والله تعالى العالم.

نسبة الرسالة إلى الشيخ حسين بن عبد الصمد

وأيضاً ما ورد من أن هناك رسالة مشايخ الشيعة لوالد البهائي رحمه الله، حيث نقل (فهرس النسخ الخطية دانشكده الهيات ومعارف إسلامي مشهد) ج٣ ص١٣٢٧ الذي رأيته في مكتبة العتبة الرضوية في قسم فهرس المخطوطات عند زيارتي للمكتبة في مشهد المقدسة بعنوان (فهرست الشيخ) أنه توجد نسخة من فهرست الشيخ الطوسي تضم رسالتين أحدهما رسالة في معرفة مشايخ الشيعة

---

(١) انظر كشف الأستار ج٥ ص٨٨ ـ ٩٠، ومرآة الكتب ج٥ ص٢٧٣.

والأخرى رسالة مباحثة للشيخ حسين عبد الصمد مع بعض علماء حلب سنة ٩٥١هـ، ويظهر من رسالة المشايخ هذه بحسب ما ورد من بدايتها ونهايتها أنها تقريرات للشهيد الثاني وقد كتبها الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي وعلى هذا فإن كانت من تأليف الشهيد الثاني فالرسالة قد ختمت ببيان أمر الشهيد وشهادته وسنة وفاته وهذا غير معلوم لنفس الشهيد الثاني، وإن كانت الرسالة من تدوين حسين عبد الصمد أو أنها نسبت إليه الذي هو تلميذ الشهيد الثاني فسيأتي مناقشته بعد قليل.

وأيضاً جاء في الذريعة ج٤ ص٦١ رقم ٢٥٢ ما مختصره: «**تراجم مشايخ الشيعة للشيخ عز الدين حسين بن عبدالصمد المولود ٩١٨هـ والمتوفى ٩٨٤هـ، كانت في مكتبة سيدنا الحسن صدر الدين طاب ثراه نسخة يعتقد أنها تأليف الشيخ عز الدين هذا، لكني احتمل اتحاده مع ما مرَّ ـ [رقم ٢٤٩ من المصدر نفسه] ـ من أنه تلميذ الشيخ حسين بن مفلح (ت ٩٣٣) وكان المؤلِّف ملازمه مدة ٣٠ سنة، وهو مقدّم على الشيخ عز الدين والد البهائي فلتراجع النسخة**».

وذكر في مصفى المقال ص١٤٧ بأن له رسالة في مشايخ الشيعة، وزاد فيه: «**وقد بدأ فيه بعلي بن إبراهيم بن هاشم القمي وختمهم بشيخه زين الدين الشهيد [أي الشهيد الثاني]**».

وكما تلاحظ من مصفى المقال فإن البداية والنهاية مذكورة بنسختنا، وطبقاً لما أثبتناه سابقاً فإنَّ مؤلِّف الرسالة هو الشيخ يحيى المفتي البحراني، ولم تذكر المصادر الموجودة المهتمة بهذه الرسالة كالرياض وغيرها بأنّ مؤلِّفها هو الشيخ حسين والد البهائي.

وكذلك تقدَّم زمان مؤلِّف الرسالة ـ أي الشيخ يحيى المفتي ـ على زمان

والد البهائي لأنَّ ولادة الأخير ٩١٨هـ ووفاته ٩٨٤هـ وبالرغم من كون الرسالة تنتهي بالشهيد الثاني وهو شيخ والد البهائي ـ وهو الذي سبب على الظاهر تسرُّب الشك والاحتمال بأنّه هو مؤلِّفها ـ إلا أن صاحب الرسالة أشار إلى معاشرته لشيخه حسين بن مفلح الصيمري مدّة تزيد على ٣٠ سنة، ومات شيخه سنة ٩٣٣هـ، فنطرح من سنة الوفاة لشيخه ٣٠ سنة على الأقل فيبقى ٩٠٣هـ وهو الزمان السابق لولادة الشيخ والد البهائي؛ إذن فهي ليست له إلا أن نقول بأنَّ له رسالة تشابه هذه الموجودة، والله تعالى العالم.

موطن الشيخ يحيى صاحب الرسالة

إنَّ الشيخ يحيى بن حسين بن عشيرة السلمابادي، البحراني، كان في الأصل من قرية (سلماباد) من قرى البحرين كما هو الظاهر من إجازة شيخه له الشيخ حسين بن مفلح الصيمري المذكورة في رياض العلماء ج٢ ص١٧٩، و(سلماباد) على ما هو معروف في هذا الزمان قرية واقعة في المنطقة الوسطى بحسب المناطق الإدارية في البحرين ـ راجع كتاب أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال (١٤) قرناً ج١ ص٣٢ ـ غير أنه نزل يزد في إيران عندما كان نائباً عن أستاذه المحقق الكركي فيها، والبحرين كانت تسمى (أوال) يوم كانت لفظة (البحرين) تطلق على مساحة تشمل عمان والكويت والإمارات والقطيف والأحساء وتوابعها. بما فيها جزيرة (أوال) وهي البحرين الفعلية، فصار علماً يطلق عليها بعد أن كان يطل على الجميع، وعلى كلما هو على ساحل البحر. ومن البحرين خرج كبار العلماء والفقهاء والأدباء والشعراء والمصلحين، والتشيع فيها قديم، ورشيد الهجري الذي هو من أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام ينسب إلى (هجر) مدينة كبيرة هي قاعدة البحرين وهي حالياً بلاد الاحساء، أما مساهمة علماء البحرين في إحياء التراث الإسلامي وهجرتهم إلى البلاد المجاورة

ـ خصوصاً في زمن الدولتين البويهية والصفوية ـ فقد ظهر منها علماء فكانت تقابل الحلة وجبل عامل، فعندما أعلن مذهب أهل البيت عليهم السلام مذهباً رسمياً في إيران فدخل بعض علماء الشيعة ـ كالمحقق الكركي ـ في المؤسسات الحكومية، وكانوا يستهدفون من وراء دخولهم نشر معالم الدين والحفاظ على الإسلام ومراكز التشيع في أنحاء إيران وكان علماء البحرين من المهاجرين إلى إيران وأقاموا فيها، ولعل تعرض البحرين إلى مجازر الخوارج من عمان عليهم ربما كانت الدافع للهجرة من الفترة (٨٥٤هـ ـ ١٢٠٨هـ) والتي تخلل فيها أحداث منها الهجرة إلى البلاد المجاورة[1].

عصره:

هناك عدّة أمور تؤكّد على أنه من علماء القرن العاشر الهجري، كأجازاته وروايته عن شيخيه الكركي والصيمري ـ كما مرَّ علينا ـ أما ولادته فقد ورد في كتاب مفاخر يزد ج١ ص١٣٠ أنه (ولد في أواخر القرن التاسع، في سلماباد إحدى قرى البحرين)، ومما يؤكد هذا هو عبارته في رسالته بحق صحبته وتلمذته على يد الشيخ حسين الصيمري حيث نصّ العبارة هكذا: «**وقد استفدت منه وعاشرته زماناً طويلاً ينيف على ثلاثين سنة...**» إلى آخر كلامه رحمه الله.

فلو أخذنا (٣٠سنة) فقط من مدة المعاشرة وانقصناها من تاريخ وفاة شيخه الصيمري المذكور بنفس الرسالة فتكون سنة ٩٠٣هـ، فلا يمكن أن يكون ابتدأ بصحبته مع شيخه وهو ابن ٣ سنين، فلابدَّ أن يكون عمره أكثر من هذا لأنّ ظاهر لفظ «**استفدت منه**» هناك قصدواختيار، وهذان غير متوفرين لابن (٣) سنين،فلو قلنا ببلوغه وقت معاشرته لشيخه المذكور، فيحتمل أن

(١) انظر علماء البحرين دروس وعبر من ص ٢١ وما بعدها، أنوار البدرين من ص ١١ وما بعدها، مطبعة النعمان النجف الأشرف.

ولادته تكون في أواخر القرن التاسع، أي تقريباً (٨٨٨ هـ) وبقي إلى القرن العاشر، بحيث كان مؤهلاً وراشداً على أقل التقادير حين استطاع الشيخ حسين بن مفلح أن يلتزمه أو يكون محطّ عنايته.

شيوخه وروايته:

صرَّح بنفسه أنه تتلمذ على يد الشيخين حسين الصيمري وله إجازة منه بتاريخ ٩٢٦هـ ونقلناها لك سابقاً، والشيخ المحقِّق علي بن عبدالعالي الكركي، وله إجازة منه أيضاً بتأريخ ٩٣٢هـ، ومرت عليك أيضاً طرق الرواية عن هذين الشيخين على ما ورد بروضات الجنات وغيره.

تلامذته:

يتَّضح ذلك من خلال الإجازات لبعض التلاميذ:

١ ـ علي بن خميس بن عبدالله الجزائري ذكره آغابزرك في الطبقات ـ القرن ١٠ ص١٤٩ ـ والذريعة ـ ج١ ص٢٦٥ رقم ١٣٨٨ ـ فقال فيه: «**المجاز من يحيى بن عز الدين حسين بن عشيرة بن ناصر البحراني تلميذ المحقق الكركي في سنة ٩٦١ كذا وجدته في مجموعة لبعض الأفاضل**».

٢ ـ ما ورد أيضاً في ترجمة عبدالله بن عبدالكريم في الطبقات ـ قرن ١٠ ص١٣١ ـ وراجع الذريعة ـ ج١ ص٢٦٤ رقم ١٣٨٧ ـ حيث ورد في الأوّل ما نصّه: « **عبدالله بن عبدالكريم كتب بخطه التحرير للعلامة الحلي في ٩٦٧هـ، ثم قرأ على أستاذه يحيى بن الحسين بن عشيرة بن ناصر البحراني تلميذ الكركي والمجاز منه**». ثم كتب الأستاذ المذكور بخطه إجازة لصاحب الترجمة على ظهر النسخة بما لفظه: «**فقد قرأ عليَّ هذا الكتاب المسمى بالتحرير العبد الصالح الورع التقي الملا عبدالله بن عبدالكريم من أوله إلى آخره**».

٣ ـ أما ما جاء في ترجمة عبدالجليل بن أحمد الحسيني من الطبقات القرن ١٠ ص١١٨ ـ ١١٩ ما نصّه: «**هو من تلاميذ يحيى بن الحسين المتني [هكذا ورد في الطبقات المطبوع والظاهر هي خطأ والصحيح هو المفتي] البحراني نزيل يزد وتلميذ الكركي، قرأ عليه الإرشاد للعلامة، قراءته عليه في يزد في دار الحكيم الماهر كمال الدين حسين الشيرازي، وكتب الشيخ يحيى أجازه له بخطه في ١٣/ ع٢/ ٩٧٠**»ويظهر من هذا التأريخ أنه كان حياً إلى هذا الوقت وعلى هذا التقدير يحتمل أن يكون عمره الشريف قريب من ٨٠ سنة، والله تعالى العالم بحقيقة الأحوال.

آثاره:

كان الشيخ يحيى البحراني متبحراً في العلوم الإسلامية المختلفة لاسيما الفقه والحديث والتاريخ، ولي البحراني من قبل استاذه المحقق الكركي حاكم شرع في إيران وممثله الخاص فيها في زمن الشاه طهماسب الصفوي وأقام في مدينة يزد نائباً عن استاذه وفي يزد تولى التدريس والرياسة العلمية وصدور الفتوى[١]، ومؤلفاته متعددة وقيّمة، ويلاحظ تنويعها من اللغة إلى التاريخ والفقه وتلخيص في التفسير وغير ذلك، فتشهد له على خلفيته العلمية وقابليته حتى تصدى الزعامة الدينية فقد كان مجتهداً ملماً بأدوات اجتهاده المعرفية ومهتماً بآثار أهل البيت عليهم السلام وترويجها وآثار أصحابهم عليهم السلام، وذكر صاحب رياض[٢] العلماء ج٥ ص٣٤٣ في ترجمة يحيى بن حسين عشيرة أن له المصنفات التالية، التي عثر عليها بخطّه في بلدة يزد وغيرها، وهي:

---

(١) انظر مفاخر يزد ج١ ص١٣٠ وكتاب الشهاب ص٣، وترجمته في موسوعة طبقات الفقهاء ج١٠ ص٢٩٧.

(٢) انظر أيضاً كشف الأستار ج٥ ص٨٨ ــ ٩٠.

١ ـ كتاب الأنساب[١] من إمامنا القائم بالحق إلى آدم عليه السلام.

٢ ـ كتاب اللباب[٢] في إثبات معرفة الأنساب.

٣ ـ كتاب السعادات[٣] في الدعاء، وقال عنه الأفندي: «**هو كتاب كبير جامع حسن كثير الفوائد**». وفي موضع آخر: «**فيه فوائد حسان**».

٤ ـ زبدة الأخبار[٤] في فضائل المخلصين الأطهار.

٥ ـ مقتل أمير المؤمنين[٥] عليه السلام.

٦ ـ كتاب مقتل فاطمة الزهراء عليها السلام، ذكره صاحب الذريعة ج٢٥ رقم٦٨٣ بعنوان: (وفاة الزهراء) وقال إنه «**ليحيى بن الحسين بن عنبرة البحراني**» ولعلَّ عنبرة هو خطأ من طبعة الكتاب وإلا فهو عشيرة.

٧ ـ كتاب وفاة الحسن الزكي عليه السلام، وذكره أيضاً صاحب الذريعة ج٢٥ رقم ٦٨٠ وقال إنه للشيخ يحيى وكان أيضاً الخطأ باسم (عنبرة) موجود أيضاً.

وأشار صاحب رياض العلماء إلى أن الكتب الثلاثة الأخيرة متداولة في البحرين وغيرها في زمانه.

٨ ـ كتاب التحفة الرضية (أو الرضوية) في شرح الجعفرية لأستاذه الشيخ علي الكركي، ذكره صاحب الذريعة في ج٣ رقم ١٥٨٣ بعنوان (التحفة الرضوية) وفي ج١٣ رقم ٥٨٨ بعنوان (شرح الجعفرية)، وأيضاً طبقات القرن

(١) الذريعة ج٢ رقم ١٥١١.

(٢) الذريعة ج١٨ رقم ١٠٧.

(٣) الذريعة ج١٢ رقم ١١٨٩.

(٤) الذريعة ج١٢ رقم ١٠٧.

(٥) الذريعة ج٢٢ رقم ٥٨٨٦.

العاشر ص٢٧٤، وتوجد منه نسخة في كربلاء أشار إليها فهرس مخطوطات العتبة العباسية المقدسة ج١ ص١٧٩ رقم ١٤٦ وهي بخط المؤلف ومؤرخة سنة ٩٤٩هـ.

٩ ـ هداية الناج[١] في شرح رسالة مناسك الحاج لأستاذه الشيخ علي الكركي.

١٠ ـ نقد كتابي ثواب الأعمال وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق.

١١ ـ تلخيص[٢] تفسير الطبرسي الكبير مع فوائد جمّة ونكات.

١٢ ـ له تعليقة على رسالة اللمعة الجلية في معرفة النية للشيخ أحمد بن فهد الحلي المتوفى ٨٤١هـ ذكرها صاحب رياض العلماء ج٥ ص٣٤٥ وذكرها صاحب الذريعة أيضاً ج١٨ ص٣٥٠ رقم ٤٣٧ وقال: «**هي حاشية للشيخ يحيى بن الحسين البحراني على الرسالة المذكورة**».

١٣ ـ له فوائد متفرقة فقهية منها في سند قضاء الصلاة، ذكره في رياض العلماء ج٥ ص٣٤٥.

١٤ ـ تلخيص كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة مع زيادات طريفة.

١٥ ـ تلخيص كتاب إرشاد القلوب للديلمي.

١٦ ـ تلخيص كتاب المعارف لابن قتيبة.

١٧ ـ تلخيص علل الشرائع للصدوق.

١٨ ـ كتاب نهج الرشاد في معرفة حجج الله على العباد من آدم إلى القائم

---

(١) الذريعة ج٢٢ رقم ٧٠٢٩.

(٢) الذريعة ج٤ رقم ١٨٧٩.

المهدي عليه السلام ومعرفة أوليائهم وأعدائهم وقاتليهم.

١٩ ـ رسالة في أسباب الملك[١].

٢٠ ـ رسالة في علم القراءة.

٢١ ـ رسالة في زيارة الإمام الرضا عليه السلام.

٢٢ ـ رسالة في إثبات الرجعة.

٢٣ ـ كتاب الشهاب في الحكم والآداب، وهو يشتمل على ألف حديث نبوي مرتَّب على ٣٠ باباً من جمع الشيخ يحيى البحراني ـ أعيان الشيعة ج١٠ ص٢٨٨ ـ وطبع هذا الكتاب في مجموعةٍ سنة ١٣٢٢هـ في طهران، راجع ذخائر التراث العربي الإسلامي، دليل المخطوطات العربية المطبوعة حتى عام ١٩٨٠ ج٢ ص٧٦٥. وطبع أيضاً في مشهد مجمع البحوث الإسلامية سنة ١٤٣٠هـ.

٢٤ ـ رسالة بهجة الخاطر ونزهة الناظر في الفرق بين الكلمتين المتماثلتين، نسبها إليه صاحب أعيان الشيعة ج١٠ ص٢٨٩، وفي فهرس التراث العربي بخزانة السيد المرعشي، ج١ ص٤١١ بأنها سميت في بعض النسخ بـ (الفرق بين الكلمتين) أُخذ مما جاء في مقدمة المؤلِّف، وهي: «**الحمد لله رب العالمين... وبعد هذه رسالة في الفرق بين الكلمتين المتماثلتين والمتجانستين في المعنى...**». والنسخة في مكتبة السيد المرعشي برقم (٢٧٩٦) وأخرى برقم (٣٠٥٠) ضمن مجموع، فرغ المصنِّف من هذه الرسالة في شهر ربيع الأوَّل سنة ٩٦٧هـ، وعندي نسخة مصوَّرة من هذا الأصل الذي خطّه المصنف بيده، ونسخة أُخرى أيضاً من هذه الرسالة صوّرتها من مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف مؤرخة سنة (١٢٣٩هـ)، وكنت قاصداً تحقيق هذه الرسالة بعد جمع

---

(١) الذريعة ج٢ رقم ٣٣.

النسخ لكني رأيت بالصدفة أنّها طبعت محقّقة في مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، إيران، بتحقيق أمير رضا عسكري زاده، ١٤٢٦هـ، وأخيراً حصلت على نسخة ثالثة من مكتبة كاشف الغطاء العامة، مؤرخة في سنة (١٠٨٥هـ)، ويظهر من الذريعة ج١٦ رقم ٦٠٨ بأن هناك نسخة كتبت في حياة المصنف لأن تاريخها سنة ٩٦٥هـ.، ونشرت مجلة ينابيع العدد (٢٦ ص١٠٦) مقالاً بعنوان (قراءة في كتاب بهجة الخاطر)، فقمت بنشر مقالاً في نفس المجلة العدد (٣١ ص١٢٤)، استدركت فيه بعض التوضيحات عن حياة الشيخ يحيى بن عشيرة مؤلِّف الرسالة ومصنفاته.

٢٥ ـ (الشفا فيما روي عن المصطفى في علي المرتضى)، صرَّح به السيد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل نقلاً عن رياض العلماء فراجع تكملة أمل الآمل ج٦ ص٢٤٤، تحقيق حسين علي محفوظ وآخرون.

٢٦ ـ الرسالة الحقوقية ـ مخطوط للشيخ يحيى البحراني في خزانة السيد المرعشي، ورد ذكرها في فهرس التراث العربي لهذه الخزانة ج٣ ص١٠٤ أولها: «**الحمد لله رب العالمين... وبعد هذه رسالة في بيان الحقوق والفروض التي أوجب الله تعالى على عبده...**» رقمها ٢٧٩٦ ضمن مجموع وعليها إضافات من المؤلِّف.

ويلاحظ من مفتتح الرسائل الثلاثة المذكورة: رسالة المشايخ، والحقوقية، وبهجة الخاطر، منحى المؤلِّف المتشابه في صياغة عبارات المقدمة في مصنفاته هذه.

٢٧ ـ وللشيخ يحيى البحراني مجموعة كتبها بخطّه يذكر فيها مؤلفات أستاذه الشيخ حسين بن مفلح الصيمري، وهي في مكتبة ملك بطهران برقم

٢١٤٧، وقد نقلها محقق كتاب غاية المرام في شرح شرايع الإسلام ج١ ص١٠.

٢٨ ـ وكذلك كتب الشيخ يحيى رجال النجاشي بخطّه على ما يظهر من مجلة معهد المخطوطات العربية مج٤، ج٢ ص٢٠٩.

٢٩ ـ ومن مؤلفاته تذكرة المجتهدين، التي حقّقناها في هذا الكتاب، ولهذه الرسالة نسخ متعددة أشارت إليها بعض المصادر منها ما ورد في مرآة الكتب (ج٥ ص٢٧٢)، وفهرست مخطوطات مكتبة السيد المرعشي (ج٢٧ ص٢٣٢) ضمن مجموع رقم (١٠٨١٣) أوله (المستجاد من كتاب الإرشاد)[١] ورسالة المشايخ برقم (٧)، وأيضاً ما ورد في فهرس النسخ الخطية لمكتبة السيد الكلبايكاني في قم في مج (٧) و(٨) أشارة إلى وجود نسختان الأولى ص(٤٣٢٣) برقم (١٣٥٩٣) والثانية ص(٤٤٣٦) برقم (١٣٩٩٠) مؤرخة سنة ١١٠٢هـ، وأيضاً في مجلة تراثنا العدد (٨٥ ـ ٨٦) إشارة إلى وجود نسخة منها.

ونُشرت[٢] هذه الرسالة في مجلة كلية الآداب بجامعة تبريز السنة (١٩) العدد (٤) ص ٣١٨، وأنا قمتُ بنشر دراسة حولها بعد حصولي على النسخة الأولى منها، في مجلة النبأ التي تصدرها دار المستقبل للثقافة والإعلام ببيروت العدد ٦٢ السنة السابعة في تشرين الأول ٢٠٠١م، الموافق لشهر رجب من سنة ١٤٢٢هـ، من ص١٩٣ ـ ١٩٨، وطبعت لأول مرة عندما قمت بتحقيقها مع أكثر من نسخة في مجلة تراثنا التي تصدر عن مؤسسة آل البيت لإحياء التراث في إيران قم العدد (١٠٢) ص٢٠٣، سنة ١٤٣١هـ.

---

(١) انظر طبقات أعلام الشيعة القرن (١٠) ص ٢٣٧ في ترجمة محمود الإمامي والذريعة ج٤ رقم ٢٤٩ تراجم مشايخ الشيعة.

(٢) انظر غاية المرام ج١ ص٩ وتكملة الذريعة ج١ ص١٩٥.

وفاته:

لم أعثر أثناء تحقيق الرسالة على تاريخ وفاته أو موضع دفنه، ولعلّه انتقل إلى جوار ربه في العقود الأخيرة من القرن العاشر، وليس لي علم عن وفاته، وهل هي في يزد بايران عندما كان نائباً عن أستاذه المحقّق الكركي أم عاد إلى موطنه البحرين فصارت مثواه الأخير.

ولكن على ما قدمناه سابقاً من ظاهر صحبته مع شيخه الصيمري (ت٩٣٣هـ) وعلى ما موجود من إجازته للشيخ عبدالجليل بن أحمد الحسيني في تاريخ ١٣ ـ ربيع الثاني ـ ٩٧٠هـ، يكون عمره قارب من ٨٠ سنة، والله العالم.

وفي موسوعة طبقات الفقهاء ج١٠ ص٢٩٧ كانت وفاته بعد ٩٧٠هـ بقليل.

أسلوب المصنف في هذه الرسالة

أما عن منهج المصنِّف في هذه الرسالة فالواضح منها أنّه عقد لكل ترجمة واردة فيها بكلمة (منهم)، وهي إشارة إلى بداية الترجمة، وجعلها مستقلة عن الأخرى بهذا الفاصل. والواضح أيضاً من التراجم المذكورة فيها بأن مصنفها لم يلتزم في بعضها بعصور المشايخ الرواة وترتبهم حسب أزمانهم، بل أوردهم متداخلين بعضهم مع البعض الآخر؛ المتقدمين من الرواة مع فقهاء وعلماء الطائفة المتأخرين، يقول صاحب مرآة الكتب ج٥ ص٢٧٣: (ذكرهم غير مرتب بترتيب الحروف بل بترتيب الطبقات ولم يراع ذلك أيضاً كثيراً، وختمهم بالشهيد الثاني...). وهناك تراجم مكرّرة ذكر لأصحابها مؤلفات في مواضع متباعدة كترجمة أبي علي الطبرسي صاحب مجمع البيان، حيث ذكره مرتين بترجمة

رقم (٤١) ورقم (٥٣)، وترجم للقطب الراوندي في رقم (٢٨) ورقم (٥٥)، وبعض التراجم تكون قصيرة بذكر اسم المترجم له فقط، والأُخر أكثر من ذلك.

والأهم في هذه الرسالة هو ما ذكره مصنفها فيها من علماء العامّة ودونهم فيها على أنهم من مشايخ الشيعة، وسيأتي في مطاوي الرسالة ذكر أسمائهم، ولكن نذكر منهم:

١ ـ ابن الصباغ المالكي، صاحب الفصول ذكره في ترجمة (٤٥).

٢ ـ وابن الأثير صاحب جامع الأصول ذكره في ترجمة (٥١).

٣ ـ أبو نعيم صاحب حلية الأولياء في ترجمة (٦٢).

٤ ـ صاحب المناقب موفق الدين محمد الخوارزمي في ترجمة (٤٥، ٤٦).

طريقة عملنا في هذه الرسالة

اعتمدنا في إظهار النصّ وتصحيحه على أكثر من نسخة: نسخة (أ)، والثانية (ب)، وهناك نسخة ثالثة مأخوذة من اقتباس صاحب رياض العلماء رمزنا لها (ر)، ونسخة رابعة حصلتُ عليها في النجف الأشرف رمزنا لها بالحرف (م)، ونسخة خامسة من مصورات مخطوطات العتبة العباسية رمزنا لها (ع) ونسخة سادسة رأيتها في مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ﷺ في النجف الأشرف ورمزنا لها (ك).

أولاً: أما نسخة (أ) فهي مصوّرة من مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق سوريا وهي ضمن مجموع[1] برقم (٧٧٤٩) ورمز الميكروفلم م ف /

---

(١) راجع فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية في التاريخ وملحقاته ـ وضع خالد الريان ـ ج٢ ص٤٣٧ و ص٤٣٤ و ص٤٣٣، حيث وصف هذه المجموعة.

٤٠٣ كانت هي الرابعة والأخيرة من هذا المجموع وقبلها كان التالي:

١ ـ معالم العلماء لابن شهر آشوب المازندارني (ت٥٨٨هـ) عدد أوراق النسخة (١ ـ ١٩).

٢ ـ رسالة في علم الأصول لم أعرف مؤلفها.

٣ ـ فهرس منتجب الدين (ت٥٨٥هـ) إلا أن النسخة لم يكتب عليها اسم المؤلِّف وعدد أوراقها (٢١ ـ ٣٣)، ويظهر من آخرها أنها كتبت في سنة (١٠١٠هـ)[1].

٤ ـ رسالة مشايخ الشيعة، أولها: «**الحمد لله رب العالمين... وبعد فهذه رسالة في معرفة مشايخ الشيعة...**»، وآخرها ترجمة الشهيد الثاني ومنها: «**وقتل سنة خمس وستين وتسعمائة، قتل الله قاتله، تمت الرسالة، والحمد لله وحده والصلاة على محمد وآله الطاهرين**». وعدد أوراقها (٣٤ ـ ٣٧) ومن مميزات هذه النسخة أنّها احتوت على بعض التعليقات في الحاشية بخط مغاير لمتن النسخة ولعلّه أضيفت من شخص آخر، وقد قمت بتصوير هذه النسخة من مكتبة الأسد في دمشق التي حوت مخطوطات الظاهرية بتاريخ ٢٥/ ج٢/ ١٤٢٢هـ الموافق ١٢/ ٩/ ٢٠٠١م.

ثانياً: نسخة (ب) وهي التي عثر عليها أستاذنا العلامة المحقق السيد محمد حسين الحسيني الجلالي ـ دام ظله ـ ومنحني إياها في مبادرة لطيفة منه قل نظيرها في هذا الزمان لكي أقوم بتحقيقها؛ وكان هو بدوره ـ أمدَّ الله تعالى بعمره ـ قد ساعدني في مقابلتها وتوجيهي لبعض الفوائد في وقتها، وأيضاً

---

(١) كانت هذه النسخة من ضمن ما اعتمد عليه العلامة المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي قدس سره عند تحقيقه فهرس منتجب الدين المطبوع سنة ١٩٨٦ في دار الأضواء ـ بيروت الثانية.

أخص بالذكر أستاذنا السيد محمد جواد الجلالي ـ دام ظله ـ الذي أعانني على طباعة الرسالة في المرة الأولى مع بعض التوجيهات، فجزاهم الباري سبحانه خير الجزاء مع بقية السادة الأعلام من آل الجلالي الكرام.

وكانت هذه النسخة هي الأولى آنذاك عند الشروع في تحقيق الكتاب، وهي أيضاً من مخطوطات مكتبة الأسد بدمشق ورمز ميكروفلمها م ف/ م ١٧٥٧ ت٣١، وهي ضمن مجموع أيضاً، من ص ٢٥٢ ـ ٢٥٤، وكانت (٣) أوراق، أولها: «... **أما بعد، فهذه رسالة في معرفة مشايخ الشيعة...**»، وآخرها: «**قتل من سنة ستين وتسعمائة، قتل الله قاتله ولعن الله تعالى من أمر بقتله إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله الطاهرين**». وكان تاريخ حصولي على هذه النسخة في محرم الحرام في سنة ١٤٢٢ هـ الموافق لبداية الشهر الرابع من سنة ٢٠٠١م.

ثالثاً: أما نسخة (ر) فهي نسخة مأخوذة ومستخرجة مما نقله صاحب رياض العلماء عن رسالة مشايخ الشيعة، فصاحب الرياض تملّك نسخة من رسالة المشايخ هذه، وكانت موضع اعتماده في تضمين تراجم كتابه منها، مما دعانا إلى الاعتماد عليه، وهو قد أشار إلى أنه امتلك نسخة ورأى نسخاً كثيرة منها بقوله: «**وقد عثرنا على نسخ منها، وعندنا أيضاً منها نسخة... ونحن ننقل منها كثيراً في كتابنا هذا...**»[1]. وإن كنّا من خلال تتبع مواضع التراجم لم نعثر على النقل الكامل لجميع تراجم رسالة المشايخ إلا بمقدار[2] يعتدّ به إلا أن هذه النسخة تحظى بأهمية لأنّها كانت تحت يد وقلم عبدالله أفندي المحقِّق والمتبحر

---

(١) رياض العلماء ج٥ ص٣٨٠.

(٢) عدد التراجم التي عثرنا عليها في رياض العلماء قريب من نصف عدد التراجم الموجودة في هذا الكتاب.

المشهور، فنجد أنّه علق عليها التعليقات المناسبة في طيّات كتابه رياض العلماء، فراجع.

رابعاً: وأما نسخة (م) فهي من مكتبة الإمام الحكيم قدس سره في النجف الأشرف، كانت ضمن مجموع برقم ٣١١١/ ٥ وفيه خمس رسائل وهي الخامسة، وعدد أوراقها (٩) وهي نسخة ناقصة من حواشي أعلى الصفحتين الأخيرتين بسبب التآكل، وفيها أيضاً حاشية وتعليق لا نعرف صاحبها بل انتهت باسم (عبد علي)، وزيادات في المتن عليها علامة تصحيح (صح)، وبعضها إضافة إلى هذه العلامة وضعت فوق الزيادة (خ) ولعلها إشارة إلى أنها زيادة من نسخة أخرى قوبلت عليها نسخة (م) ونحن وضعنا الزيادات هذه التي عليها علامة نسخة بدل في الهامش لعدم معرفتنا بأصل النسخة المنقولة عنها وهي إضافات انفردت بها نسخة (م)، ويظهر أنها كانت ملكاً لأكثر من واحد، منها ما ورد في أولها: «**دخل في ملك أفقر الورى محمد مكي بن محمد بن شمس الدين بن الحسن ابن زين الدين من سلالة الشهيد محمد بن مكي العاملي**»، ويظهر أنّها بحوزته سنة ١١٥٥هـ، كما يظهر من عبارته أول المخطوط، والشيخ هذا كان من أعلام النجف، فقيه محدث لغوي شاعر أديب من مشايخ الإجازة في عصره وكان حياً سنة ١١٧٨ هـ وهو في طبقة الشيخ يوسف البحراني[١].

خامساً: نسخة (ع) وهي المصورة من مخطوطات العتبة العباسية المقدسة رقم (٣٣) من مجموع رقم (٣٦٤)[٢]، وهذه النسخة هي ضمن المجموعة الرابعة التي جمعها وكتبها العلامة السيد مرتضى بن مهدي الكشميري قدس سره،

---

(١) انظر تكملة أمل الآمل ص٢٢٩ وص٣٩١.

(٢) انظر فهرس مخطوطات العتبة العباسية اعداد السيد حسن البروجردي ج١ ص٣٩٨ الأولى ٢٠١٠م، نشر مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية.

حصلت عليها بمعونة الاستاذ مشتاق المظفر بتاريخ ٩/ ٦/ ٢٠١٤، وله ثلاث مجموعات أخرى مذكورة في الفهرس ويظهر أن السيد الكشميري ذكر فيها منتخبات من عدة مواضيع وعلوم مختلفة والسيد الكشميري من المعاصرين لآغا بزرك الطهراني حيث ترجم له في الطبقات وأجازه الكشميري سنة ١٣٢١هـ، ووصف آغا بزرك مراتبه العلمية والعملية، وتوفي السيد مرتضى في ١٣ شوال سنة ١٣٢٣هـ ودفن في الحائر الشريف في الحجرة الثالثة على يمين الخارج من الباب المعروف بالزينبية[١]. وهذه النسخة فيها حواشي في آخر بعضها كتب عليه (السيد مرتضى عفي عنه) وبعضها منقول من أمل الآمل وفهرست منتجب الدين ولؤلؤة البحرين، وغيره، ويظهر منها اهتمام السيد الكشميري بهذا المجال. وهذه النسخة مؤرخة بخط السيد الكشميري سنة ١٢٨٠هـ.

سادساً: نسخة (ك) وهي مصورة من نسخة مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء قدس سره في النجف الأشرف برقم (٧٥٩) وحصلت عليها بتاريخ ٩/ ٦/ ٢٠١٤ وذكر هذه النسخة معجم المخطوطات النجفية[٢] ص٤٤٦ وورد فيها أنها (وقعها الشيخ علي كاشف الغطاء) وهو خطأ مطبعي والصحيح أنها (رقعها) أي أصلحها الشيخ المذكور بخطه لأنها كانت متآكلة كما رأيت أنا النسخة بنفسي، وخطه (ره) قريب من خط النسخة ولعلها كتبت جميعها بخطه ثم أصلحها مرة ثانية على نسخة ثانية عندما تآكلت، والله تعالى العالم، وهي

---

(١) انظر نقباء البشر ج١٧ ص٣٥٥ رقم ٤٨٦، دار احياء التراث العربي بيروت الأولى سنة ٢٠٠٩.

(٢) معجم المخطوطات النجفية المؤلف د. محمد زوين ود. مشكور العوادي ود. حسين عبد العال والسيد هاشم المحنك، نشر مكتبة السيد المرعشي بالتعاون مع مركز دراسات جامعة الكوفة ومركز المدارك والتاريخ الدبلماسي لوزارة الخارجية بطهران، الأولى ٢٠١٢م، قم.

نسخة غير مؤرخة وإصلاحها جعل بعض الكلمات غير واضحة وأيضاً مقدار من السطر الأخير من نهايتها مبتور.

ونحن جعلنا نسخة (أ) بمنزلة الأصل وموضع اعتمادنا بمتن الكتاب، وقابلنا عليها النسخ الأخرى لعدم معرفة تاريخ النسخ الخطية الأخرى دقيقاً، ولكن نسخة (أ) كتبت على الظاهر في القرن (١١) الهجري، والحجة في ذلك أن تاريخ كتابة نسخة فهرس منتجب الدين الذي كان في نفس المجموعة هو سنة (١٠١٠هـ)، ويظهر أيضاً أن هذه المجموعة كلّها كتبت بنفس التاريخ لتقارب الخط بين كتابة نسخ المجموعة، وهذا هو الظاهر من الفيلم المصوّر لكل النسخ، أو على الأقل أنّها نسخت ـ أي المجموعة ـ في القرن (١١) الهجري كما ورد في وصف هذا المخطوط في فهرست مخطوطات الظاهرية المذكور سابقاً، وبهذا تكون هذه النسخة قريبة من عصر المؤلِّف لأنّه كان حيّاً سنة (٩٧٠هـ).

وبالرغم من وجود الاختلافات التي تحتفظ بها كل نسخة عن الأخرى، إلا إننا راعينا المبدأ العام وهو الاعتماد على قدم التاريخ في النسخ المعدّة للتحقيق، وهذا ما ينطبق على نسخة (أ)، وكذلك أن نسخة (أ) أصحّ متناً في بعض الموارد من (ب) التي هي غير مؤرخة، ولوجود النقص بسبب التلف الحاصل في آخر نسخة (م) منعنا من اتخاذها بمنزلة الأصل بالرغم من وجود بعض علامات التصحيح فيها، وكذلك فإن نسخة (ر) التي نقل عنها صاحب الرياض لم نعثر على جميع التراجم بشكل كامل من خلال تتبع تراجم النسخة، وأما نسخة (ك) فهي غير مؤرخة أيضاً، ونسخة (ع) تاريخها يرجع إلى سنة ١٢٨٠ وهو تاريخ متأخر عن نسخة (أ).

وكانت طريقتنا بعد إجراء المقابلة بين النسخ أن عمدنا إلى وضع أرقام لكل التراجم، كل رقم بين معقوفتين عند صدر كل ترجمة، وإن كانت هناك

زيادة تحظى بها بقية النسخ على الأصل أضفناها مباشرة في المتن على طريقة التلفيق بين النسخ، وأمّا اختلافات النسخ وضعناها في الهامش والاختلاف الغير مهم لا نشير إليه أما لكونه غير واضح في بعض النسخ أو فيه خطأ وسهو وغير ذلك، وإن كانت هناك زيادة من المصادر أو للتوضيح نبهنا عليها في الهامش، أما النقص الموجود في بقية النسخ غير (أ) لم نشر إليه ما عدا النقص في بعض التراجم بشك كامل التي خلت منه بعض النسخ.

وكانت طريقة كتابة نسخة (أ) فيها إهمال لبعض همزات الكلمات مثل: (وكلاء، مؤلِّف) وغيره، وإهمال بعض نقاط أسماء الأعلام والكلمات، كما كان بعضها مكتوباً بالرسم القديم (اسحق، الحرث، القسم، ثلثين) وغيره، فهذه الأمور لم نشر إليها وكتبناها بشكل معاصر، وإن كان في (أ) بعض الأسماء مصحفة أو مهملة النقط أحياناً يتم ضبطها على بقية النسخ دون الإشارة إلى ذلك في الهامش، وهنالك بعض الكلمات بسبب اهمال الحروف من دون تنقيط أو طريقة خط الكاتب أدّت إلى التحير في قراءة بعضها فوضعنا [ظ] للاستظهار، وإن كان هناك اضطراب واضح وضعنا أمام العبارة [كذا].

ثم نحن جردنا أسماء الأعلام ورتبناها في فهرس آخر الكتاب بحسب تسلسل أرقام التراجم.

وفي الختام أُقدم شكري الجزيل للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ولاسهامها في رفد مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام في كربلاء حيث دأب هذا المجمع منذ تأسيسه على النشاط والحركة في دفع عجلة التحقيق والبحث العلمي داخل العراق ونشر التراث فشكر الله تعالى سعي الأخوة العاملين فيه ولاسيما الأستاذ المحقق مشتاق المظفر على طبع هذه الرسالة وأسأله عزوجل أن يثبت أقدام جميع المتصدين في العتبة

الحسينية والعاملين في أقسامها يوم تزل فيه الأقدام ببركة وشفاعة أهل البيت عليهم السلام.

وكذلك أشكر كل من أعانني في هذا العمل منهم أفراد عائلتي الذين وقفوا معي في المقابلة لأجل التصحيح وأيضاً أخص بالذكر المحقق والمتتبع الأستاذ المرحوم كاظم عبود الفتلاوي، حيث أفادنا ببعض التعليقات، وفي تصوير نسخة (م) عندما كان يعمل في خزانة مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم قدس سره، وكذلك إن كان هناك نقص أو خلل معيّن فأقيلوا زلّة قلمي وتعثرات خاطري، فإنّ الكمال لله وحده عزَّ اسمه، والحمد لله رب العالمين.

حسين جودي كاظم الجبوري
العراق ـ النجف الأشرف
١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م

نماذج من المخطوطات

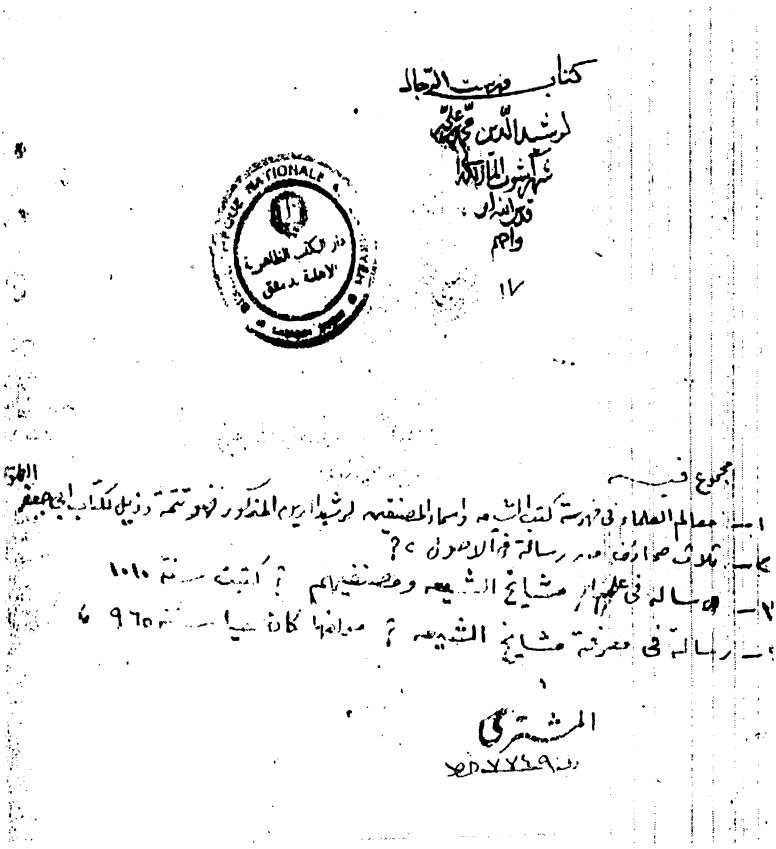

صورة الغلاف الخارجي لمجموع الظاهرية
وفيه إشارة إلى رسالة مشايخ الشيعة (أ) برقم (٤)

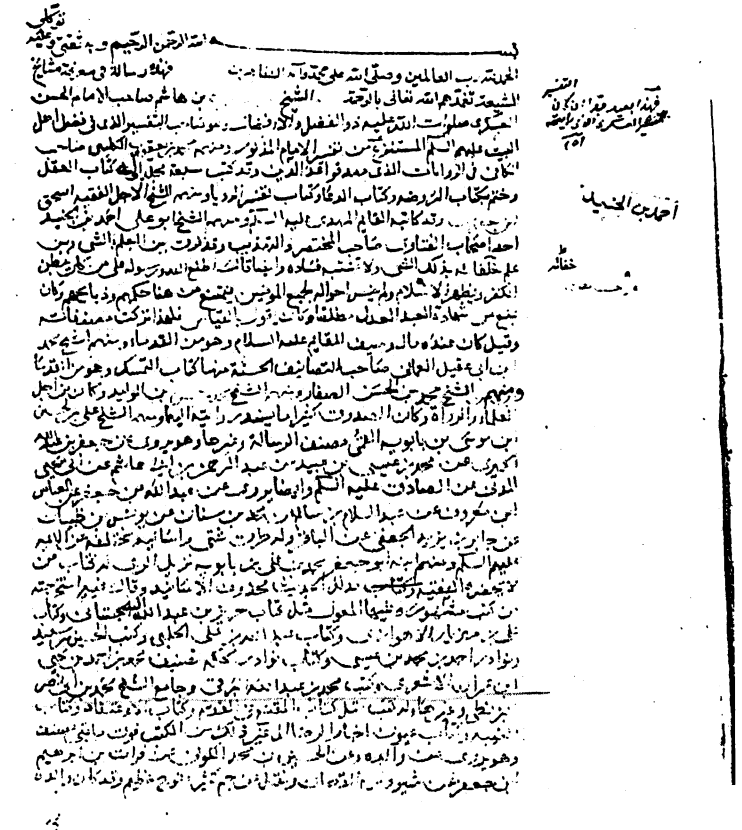

بداية نسخة (أ)

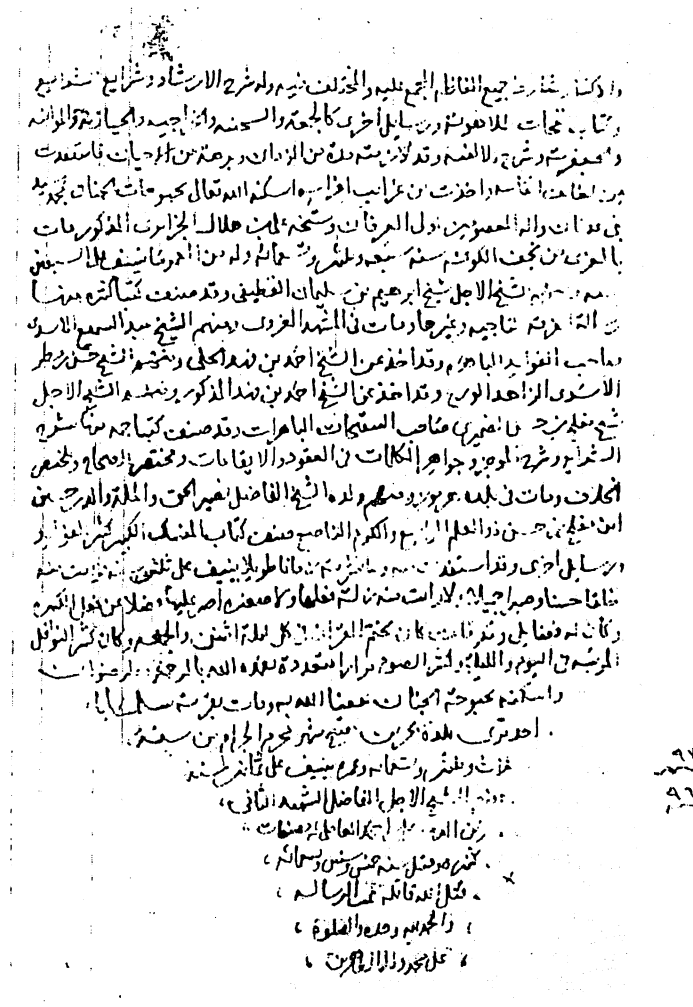

نهاية نسخة (أ)

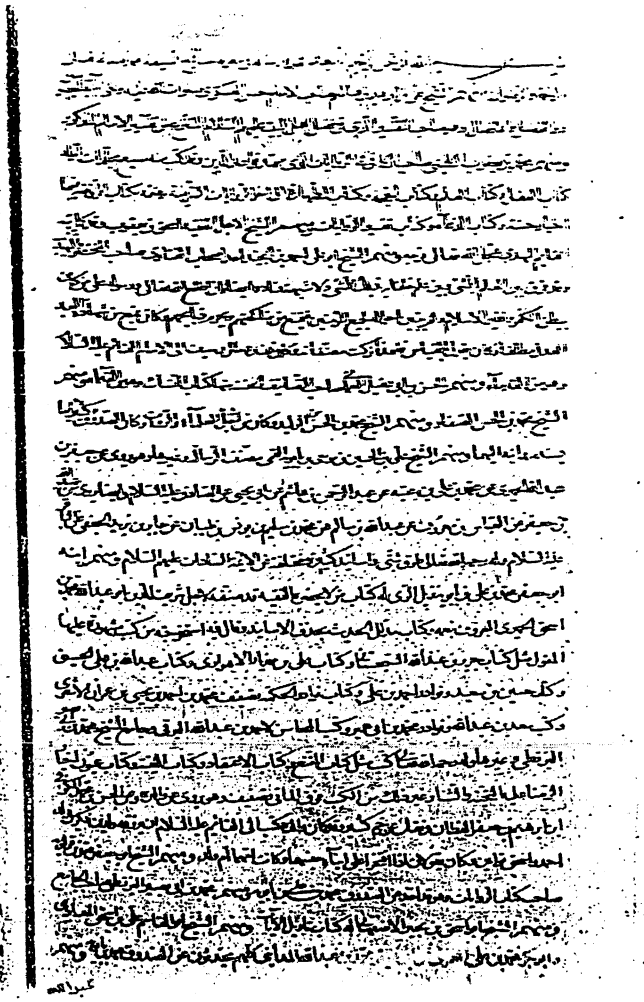

بداية نسخة (ب)

نهاية نسخة (ب)

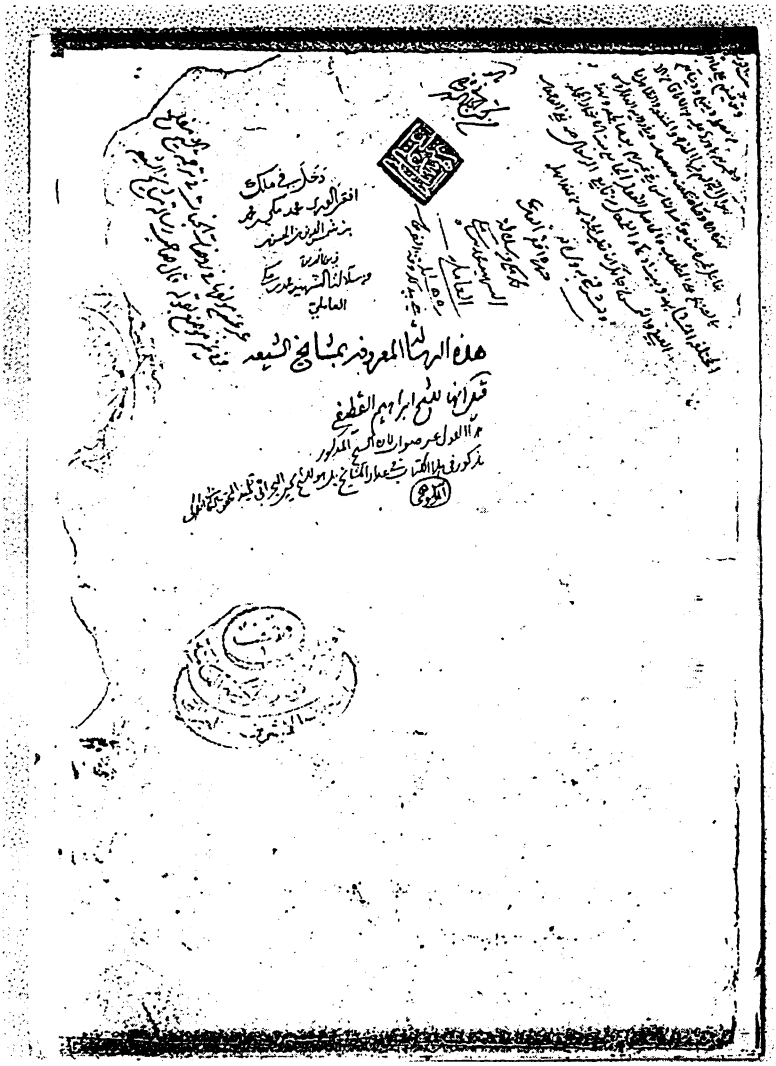

نسخة (م) من مكتبة الإمام الحكيم (قده)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد فهذه رسالة في
معرفة مشايخ الشيعة تغمدهم الله تعالى بالرحمة والرضوان منهم
الشيخ علي بن ابراهيم بن هاشم صاحب الامام الحسن العسكري صلوات
الله عليه وعلى آبائه وذرّيته ذو الفضل والافضال وهو صاحب
التفسير الذي في فضل البيت عليهم السلام المتنزع من تفسير
الامام المذكور ومنهم محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكافي في
الروايات الذي مهد قواعد الدين وقد كتب سبعة مجلدة اولها كتاب
العقل كتاب العلم كتاب الحجة كتاب الطهارة الى آخر روايات الشريفة
وختمه بكتاب الروضة فيها اخبار حسنة وكتاب الدعاء وكتاب
تفسير الرؤيا ومنهم الشيخ الاجل الفقيه اسحق بن يعقوب وقد
كاتبه القائم المهدي عجل الله تعالى فرجه ومنهم الشيخ ابو علي احمد بن
الجنيد اخذ صاحب الفتاوي صاحب المختصر والتهذيب وقد
فرق بين العلم بالشيء وبين علم خلافه بذلك الشيء ولا يبتنيه
فساده وايضا قال اطلع الله ورسوله على من كان يبطن الكفر ويظهر

بداية نسخة (م)

مات في بلده هرمز ومنهم ولده الشيخ
ن والملة والدين حسين بن مفلح بن حسن
ماسع والكرم الناصع صنف كتاب المناسك الكبير
در الفوائد ورسائل اخرى وقد استفدت منه وغاز
زمانا طويلا نيف على ثلاثين سنة ورايت منه خلقا حسنا
وصبرا جميلا ولا رايت منه زلة فعلها ولا صغيرة اصر
عليها فضلا عن فعل الكبيرة وكان له فضايل ومكرمات
كان يختم القران في كل ليلة اثنين والجمعة مرة وكان كثير
النوافل الرتبة في اليوم والليلة وكثير الصوم ولقد رجح مرارا
متعددة تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه بحبوحة
الجنان فقضا الله به ومات بقرية سلما باد احد قرى بلدة
البحرين منتصف شهر محرم الحرام من سنة ثلاثة وثلاثين
وتسعمايه وعمره نيف على ثمانين سنة ومنهم الشيخ
الاجل الفاضل الشهيد الثاني زين الدين علي بن احمد العاملي
له مصنفات كثيرة وقتل سنة خمس وستين وتسعمايه
قتل الله قاتله الى الرسالة نعون الله وحسن توفيقه وصلى
الله على خير محمد وآله الطاهرين

نهاية نسخة (م)

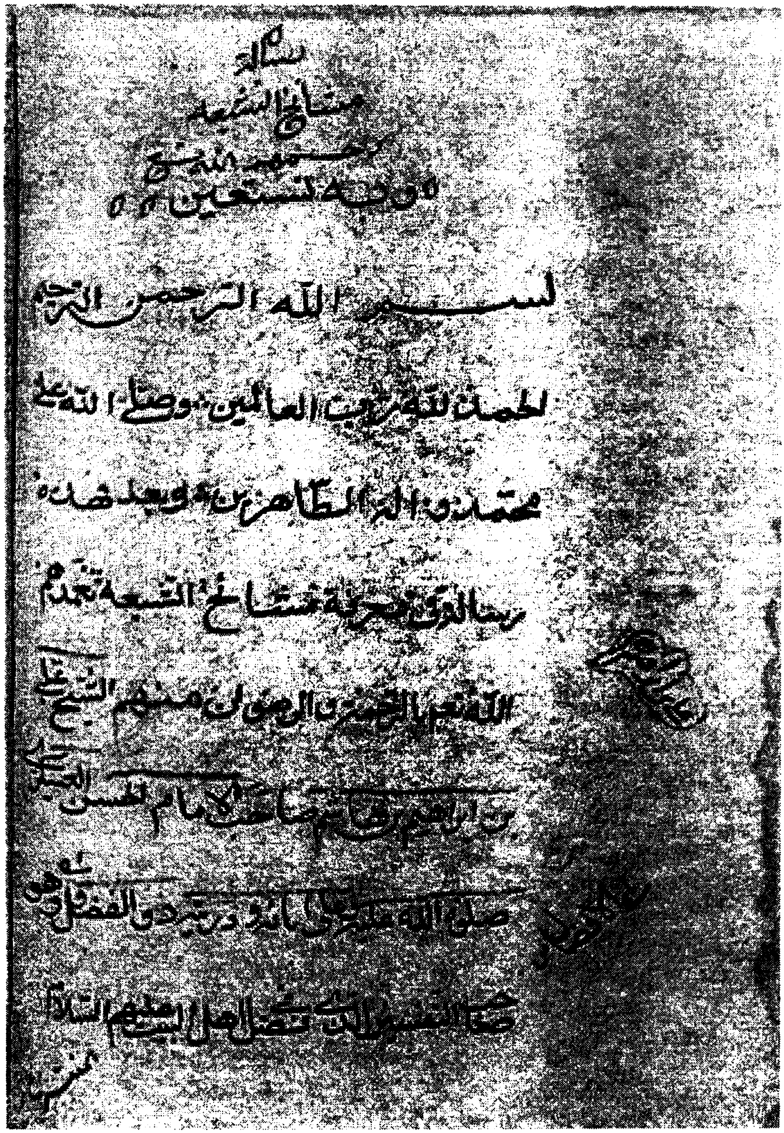
رسالة
مشايخ الشيعة
رحمهم الله
وبه نستعين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله الطاهرين وبعد فهذه
رسالة في ... مشايخ الشيعة تغمدهم
الله تعالى بالرحمة والرضوان منهم الشيخ

بداية نسخة (ع)

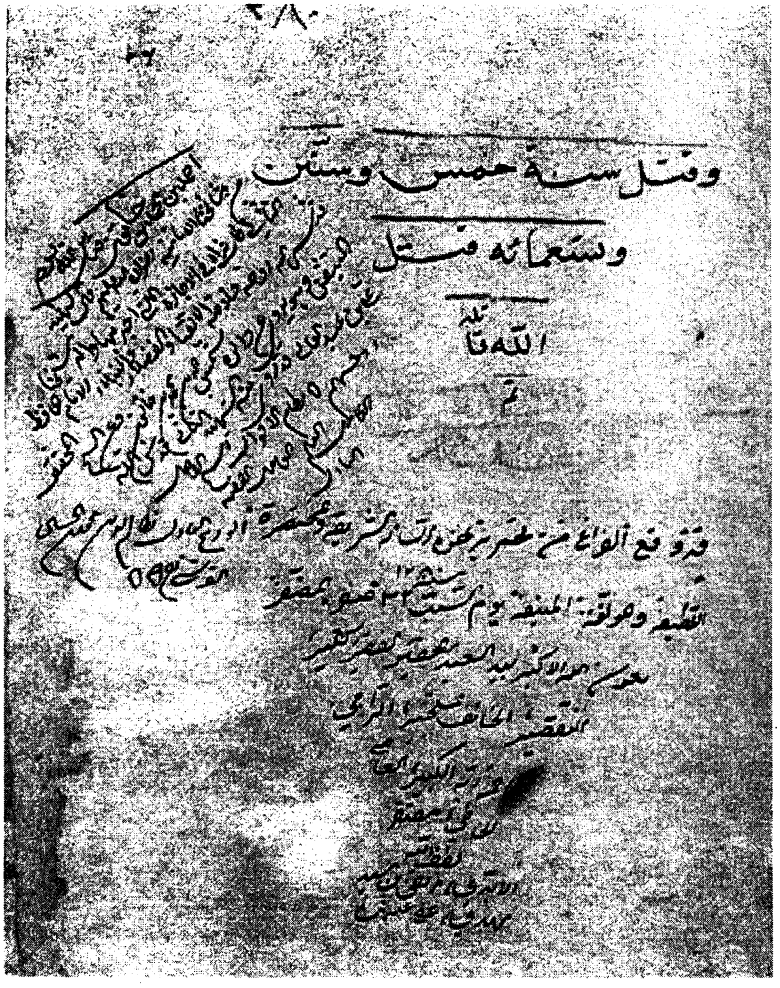

نهاية نسخة (ع)

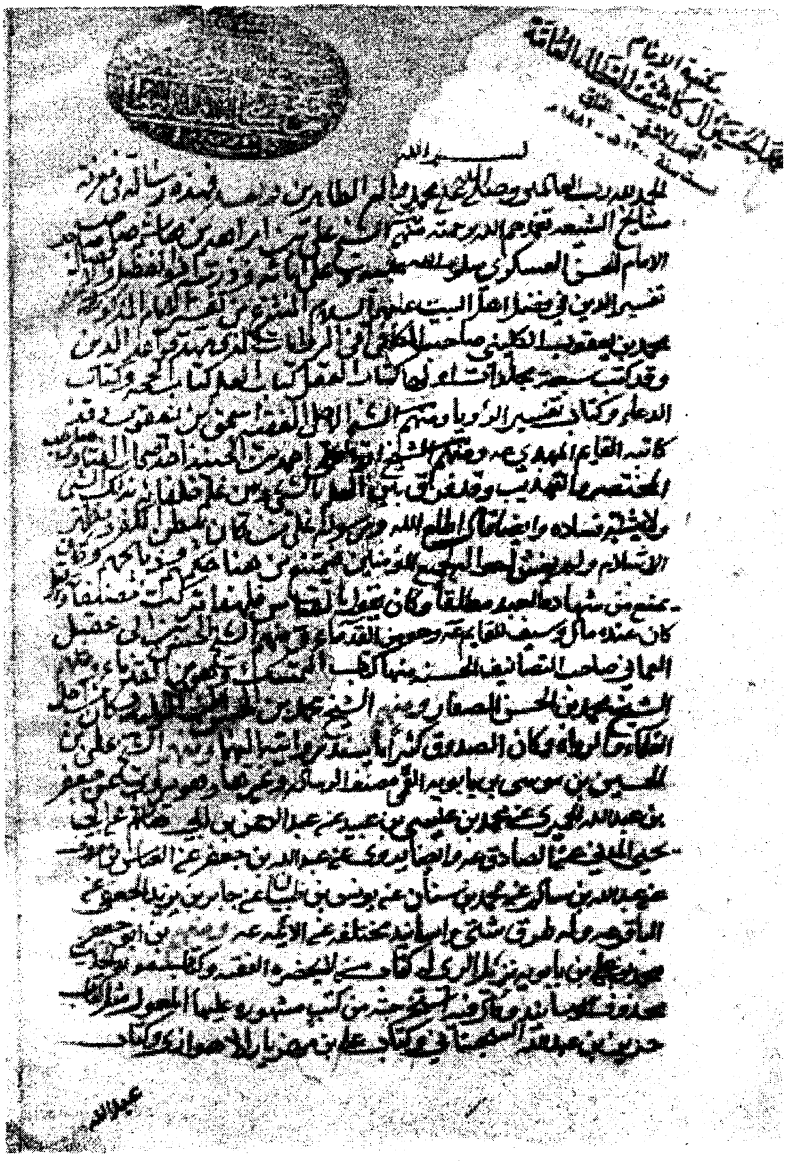

بداية نسخة (ك)

نهاية نسخة (ك)

إصدارات المجمع: ٦٢

تذكرة المجتهدين

رسالة في معرفة مشايخ الشيعة

تأليف
الشيخ يحيى بن حسين البحراني
من أعلام القرن العاشر الهجري

تحقيق
حسين جودي كاظم الجبوري

إشراف
مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي وعليه توكلي[1]، الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين، وبعد[2]، فهذه رسالة في معرفة مشايخ الشيعة، تغمدهم الله تعالى بالرحمة والرضوان[3].

[١] منهم: الشيخ علي[4]بن إبراهيم بن هاشم، صاحب الإمام الحسن العسكري صلوات الله عليه وعلى آبائه[5] المعصومين[6]، ذو الفضل والإفضال[7]، وهو صاحب التفسير[8] الذي في فضل أهل البيت عليهم السلام،

---

(١) قوله: (وبه ثقتي وعليه توكلي) ليس موجوداً في (ب،م،ك،ع).

(٢) في (ب): (أما بعد).

(٣) (والرضوان) من (ب، م، ع)، وفي (ك): (تغمدهم الله برحمته).

(٤) علي بن إبراهيم بن هاشم، أبو الحسن القمي، من أجلّ مشايخ الكليني كان في عصر الإمام العسكري عليه السلام، وبقي حيّاً إلى سنة (٣٠٧هـ)، يروي عنه والد الصدوق وجماعة كلهم من مشايخ الصدوق، وهو يروي عن والده إبراهيم بن هاشم وغيره وهو ثقة في الحديث، صنّف كتباً منها: كتاب التفسير، كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وغيره، انظر: رجال النجاشي ص٢٦٠، نوابغ الرواة ص١٦٧ والذريعة ج٤ ص٣٠٢ رقم ١٣١٦، ومجمع الرجال للقهبائي ج٤ ص١٥٢ ـ ١٥٣.

(٥) (وعلى آبائه) من (ب،م،ك،ع).

(٦) (المعصومين) من (ب) وهي لم ترد في بقية النسخ وفي (م،ك،ع): (وعلى آبائه وذريته).

(٧) الإفضال بمعنى: الإحسان، لسان العرب ج١١ ص ٥٢٥ ـ فضل ـ.

(٨) في (ك): (صاحب تفسير الدين في فضل أهل البيت) بدون (وهو).

المستنزع[١] من تفسير الإمام المذكور.

[٢] **ومنهم**: محمد بن يعقوب الكليني[٢]، صاحب الكافي في الروايات، الذي مهّد قواعد الدين، وقد كتب منه [٣] سبعة مجلداتٍ[٤]، أوّله[٥]: كتاب العقل وكتاب العلم وكتاب الحجة وكتاب الطهارة، إلى آخر الروايات الشريفة[٦]، وختم[٧] بكتاب الروضة فيها أخبار حسنة [٨] وكتاب الدعاء، وكتاب تفسير الرؤيا[٩].

---

(١) المستنزع: أي المستخرج، قوله: نزعت الدلو: أخرجتها. مجمع البحرين ج٤ ص٤٩٦.

(٢) محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي: شيخ الشيعة في وقته بالري ووجههم، سكن بغداد وحدث فيها، ورحل إلى مختلف البلاد الإسلامية، وقدم دمشق وحدث ببعلبك كما في تاريخ ابن عساكر (٣٥ / ١١٩)، واستوطن بغداد حتى وفاته، قال الزبيدي: «من فقهاء الشيعة ورؤوس فضلائهم من أيام المقتدر ويعرف أيضاً بالسلسلي لنزوله درب السلسلة ببغداد». صنّف الكافي في (٢٠ سنة) توفي سنة ٣٢٩هـ، انظر: رجال النجاشي ج٢ ص٢٩٠، تاج العروس ج٩ ص٣٢٢ (مادة كلين)، رياض العلماء ج٥ ص١٩٩، معجم الأحاديث ص١٠٨.

(٣) (منه) من (ب).

(٤) في (أ) (مجلد)، وفي (م) (مجلدة)، وما في المتن من (ب، ك، ع).

(٥) في (ع): (وله).

(٦) قوله: (وكتاب العلم وكتاب الحجة وكتاب الطهارة، إلى آخر الروايات الشريفة) من (ب، م، ع).

(٧) في (ب): (وضمه)، وفي (م، ع): (وختمه).

(٨) (فيها أخبار حسنة) من (ب، م، ع).

(٩) في (ب): (تفسير الروايات).

[٣] ومنهم: الشيخ الأجل، الفقيه، اسحاق[١] بن يعقوب، وقد كاتبه[٢] القائم المهدي عليه السلام[٣].

[٤] ومنهم: الشيخ أبو علي، [محمد بن][٤] أحمد بن الجنيد، أحد أصحاب الفتاوى، صاحب المختصر والتهذيب، وقد فرق[٥] بين العلم بالشيء وبين

---

(١) روى إسحاق بن يعقوب الكليني عن محمد بن عثمان بن سعيد العمري المتوفى ٣٠٤ أو ٣٠٥، انظر: نوابغ الرواة ص٦١.

(٢) في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص١٧٦ ورد هذا التوقيع: «عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري (رحمه الله) أن يوصل لي كتاباً قد سألت فيه مسائل أشكلت علي، فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الدار عليه السلام... وفي آخره: والسلام عليك يا إسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى».

(٣) في (ع، ب، م): (عجل الله تعالى فرجه).

(٤) ما بين المعقوفتين أثبتناه من: رجال النجاشي ص٣٨٥، فهرست الشيخ الطوسي ص٣٩٢، ونوابغ الرواة ص٢٣٥، أقول: والشيخ ابن الجنيد هذا متكلِّم فقيه أديب واسع العلم، صنّف في الفقه والكلام والأصول والأدب وغيرها، كان في عصر الكليني (ت٣٢٩هـ) ومعاصراً لوالد الشيخ الصدوق وللمولى الحسين بن روح السفير الثالث في الغيبة الصغرى، وكان في أيام معزّ الدولة أحمد بن آل بويه (ت٣٥٦هـ) وزير الطائع الخليفة العباسي، توفي ابن الجنيد سنة (٣٨١هـ)، انظر: رجال النجاشي ص٣٨٥، تأسيس الشيعة ص٣٠٢، رجال السيد بحر العلوم ج٣ ص٢٠٦ وص٢٢٠.

(٥) العبارة من هنا إلى قوله: (ذبائحهم) هي نقل لرأي ابن الجنيد من المصنِّف في مسألة جواز حكم الحاكم بعلمه التي خالف فيها ابن الجنيد المشهور، والمسألة فيها تفصيل، ويظهر من عبارة الرسالة وجود اضطراب، ولعلّ شيء منها ساقط في بعض الفقرات، فقد ورد في نسخة (ع) (وقد فرق بين العلم بالنبي وبين علم خلفائه) مما يدل على اختلاف العبارة وأنها ليست كاملة، ونحن ننقل النص بكامله المشابه له من مختلف الشيعة ج٨ ص٤٠٦ (مسألة ١١): «قال السيد المرتضى... ورأيته يفرق بين علم النبي صلى الله عليه وآله بالشيء وبين علم خلفائه وحكّامه، وهذا غلط منه... إلى أن قال: ووجدنا الله تعالى قد أطلع رسوله صلى الله عليه وآله على مَن كان يبطن الكفر ويظهر الإسلام وكان يعلمه، ولم يبيّن عليه السلام أحوالهم لجميع

علم خلفائه بذلك الشيء؛ ولا شبهة [١] فساده، وأيضاً قال: أطلع الله تعالى [٢] ورسوله على من كان يبطن الكفر ويظهر الإسلام، ولم يتبين [٣] أحواله لجميع المؤمنين، فيمتنع من مناكحتهم [٤] ويحرم [٥] ذبائحهم. وكان يمنع من شهادة العبد العدل [٦] مطلقاً، وكان يقول بالقياس فلهذا تُركتْ مصنفاته، وقيل: كان عنده مال وسيف للقائم عليه السلام [٧]، وهو من القدماء.

[٥] ومنهم: الشيخ الحسن [٨] بن أبي عقيل العماني، صاحب التصانيف الحسنةُ منها: كتاب المتمسك [٩]، وهو من القدماء.

المؤمنين، فيمتنعوا من مناكحتهم وأكل ذبايحهم». انظر (فقه القضاء ج١ ص٢٩٠).

(١) في (أ): (ولا تشتبه)، وفي (م، ع، ك): (ولا يشتبه)، وما اثبتناه من (ب).

(٢) (تعالى) من (ب).

(٣) في (أ، م): (ينس) وفي (ك): يغش، وفي (ع): يئس، وما في المتن من (ب).

(٤) في (أ، م، ك، ع): (من هنا حكمهم)، وما أثبتناه من (ب).

(٥) (يحرم) من (ب).

(٦) انظر مختلف الشيعة ج٨ ص٥١٢ مسألة ٨٦.

(٧) في (ب): (إلى الإمام القائم عليه السلام)، وفي (ع): (وسيف القائم عليه السلام) انظر: رجال النجاشي ص٣٨٥، وص٣٨٨.

(٨) في (أ): (محمد) وما أثبتناه من (ب، ر، م، ك، ع)، فهو: الحسن بن علي بن أبي عقيل، من أعيان الفقهاء وأكابر المتكلمين الإمامية، يروي عنه المفيد بواسطة جعفر بن قولويه، كان من المعاصرين للكليني ولعلي بن بابويه، وهو أجاز ابن قولويه المتوفى ٣٦٩هـ، انظر: رجال النجاشي ص٤٨، رياض العلماء ج١ ص٢٠٣ وص٢٠٧ وص٢٠٩، نوابغ الرواة ص٩٥، تأسيس الشيعة ص٣٠٣.

(٩) في (ب): (النسك)، وفي (ر): (المستمسك) وفي (ك،ع،م): (التمسك)، وفي رجال النجاشي ص٤٨، قال: (المتمسك بحبل آل الرسول كتاب مشهور في الطائفة).

[٦] **ومنهم**: الشيخ محمد بن الحسن الصفار[١]، **ومنهم**: الشيخ محمد بن الحسن بن الوليد[٢].

وكانا[٣] من أجلّ العلماء والرواة، وكان الصدوق كثيراً ما يسند روايته إليهما[٤].

[٧] **ومنهم**: الشيخ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي[٥]، مصنف الرسالة[٦].....

---

(١) محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، كان وجهاً في أصحابنا القميين، توفي بقم سنة ٢٩٠هـ، رجال النجاشي ص٣٥٤، مجمع الرجال ج٥ ص١٩٥.

(٢) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، شيخ القميين، الشهير بابن الوليد توفي سنة ٣٤٣هـ، يروي عنه ولده أحمد بن محمد بن الحسن، والصدوق ابن بابويه، وابن قولويه، وغيرهم، وهو يروي عن محمد بن الحسن الصفار (ت ٢٩٠هـ)، وغيره انظر: نوابغ الرواة ص٢٥٩، رجال النجاشي ص٣٨٣.

(٣) في (أ، ك): (وكان)، وما أثبتناه من (م، ع).

(٤) أي إلى: محمد بن الحسن بن الوليد، ومحمد بن الحسن الصفار، وهذا ما جاء في ترجمة الصفار من فهرست الشيخ الطوسي ص٤٠٨، وفيها: (أخبرنا بجميع كتبه [الصفار]... عن محمد بن علي [الصدوق]... عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن رجاله...).

(٥) الفقيه أبو الحسن القمي المتوفى (٣٢٩هـ)، وهو والد الصدوق وأبي عبدالله الحسين، يروي عنه ولداه، وجعفر بن محمد بن قولويه، وغيرهم، وله تصانيف كثيرة، ذكره ابن النديم بقوله: «من فقهاء الشيعة وثقاتهم قرأت بخط ابنه جعفر محمد بن علي على ظهر جزءٍ: قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبي علي بن الحسين، وهي مائتا كتاب، وكتبي وهي ثمانية عشر كتاباً» فهرست ابن النديم ص٢٧٧، نوابغ الرواة ص١٨٥، وانظر رياض العلماء ج٤ ص٧ حيث نقل عن هذه الرسالة.

(٦) هذه الرسالة هي في الفقه كتبها الشيخ علي بن الحسين إلى ابنه الصدوق، وقد ذكرها ابنه الصدوق من جملة ما عدّه من المصادر في مقدمة كتابه من لا يحضره الفقيه، ويقول ﷺ

وغيرها، وهو يروي عن جعفر[١] بن عبدالله الحميري، عن محمد بن عيسى[٢] ابن عبيد، عن عبدالرحمن[٣] بن أبي هاشم، عن أبي يحيى المدني[٤]، عن الصادق عليه السلام.

وأيضاً يروي عن عبدالله بن جعفر، عن العباس بن معروف، عن عبدالسلام[٥] بن سالم، عن محمد بن سنان[٦]، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن

المحقّق القمي نقلاً عن الذكرى: «إن الأصحاب كانوا يأخذون الفتاوى من رسالة علي بن بابويه إذا أعوزهم النص ثقة واعتماداً عليه». وهذه الرسالة قد ذكرت في كتب الرجال بعنوان (كتاب الرسالة إلى ابنه محمد بن علي) أو (كتاب الشرايع وهي رسالة إلى ابنه)، مجمع الرجال ج٤ ص١٨٧ ـ ١٨٨، والكنى والألقاب ج١ ص٢٧١.

(١) هكذا ورد في جميع النسخ، ولعل الصحيح هو (عبد الله بن جعفر الحميري) الذي يروي عنه والد الصدوق، ولرواية الحميري المذكور عن محمد بن عيسى بن عبيد، وسيأتي بعد قليل قوله: (وأيضاً يروي عن عبد الله بن جعفر). انظر: معجم رجال الحديث للسيد الخوئي ج١١ ص١٥٠ وص١٥٣.

(٢) في (ب، ر): (محمد بن علي بن عتبة) وهو مصحف والمذكور في المتن هو الصحيح انظر الهامش السابق.

(٣) في (ب، ر): (عبد الرحمن بن هاشم) والصحيح ما في المتن وسيأتي بيانه.

(٤) في (ب، ر): (أبي يحيى) بدون لفظ (المدني) الوارد في بقية النسخ، وما موجود في المتن أعلاه يحتمل نقصه أيضاً لرواية (عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي هاشم بن يحيى المدائني) انظر: معجم رجال الحديث ج١٠ ص٣٣٣ وج٢٣ ص٨٤، وقد أورد ابن طاووس هذا السند بعينه في باب الأدعية المتفرقة رقم ٤١ ص٥٩٥ من مهج الدعوات.

(٥) في (ب، ك): (عبدالله بن سالم) وهو مصحف لعدم وروده في بقية النسخ والصحيح هو ما في المتن، انظر الهامش اللاحق.

(٦) وردت رواية (محمد بن سنان عن يونس بن ضبيان)، معجم رجال الحديث ج٢١ ص٢٠٨ فما موجود في (ع، م): (محمد بن سنان بن يونس) فهو خطأ وسهو، وفي (ب): (محمد بن سليم بن يونس)، في (ر): (محمد بن سليمان بن يونس) فهو تصحيف أيضاً.

يزيد الجعفي، عن الباقر عليه السلام[١]. وله[٢] طرق شتى وأسانيد كثيرة[٣] مختلفة عن الأئمة السادات[٤] عليهم السلام.

[٨] **ومنهم**: ابنه أبو جعفر، محمد بن علي بن بابويه[٥]، نزيل الري، له كتاب: من لا يحضره الفقيه، قد صنّفه لأجل الشّريف[٦] الدّين، أبي عبدالله

والصحيح هو ما في المتن، فقد أورد هذا السند بعينه السيد ابن طاووس في كتابه مهج الدعوات ص٥٩٧ رقم ٤٢ في ذكر ما اختاره من الأدعية المتفرقة من الكتب.

(١) (عليه السلام) من (ب، ر، م، ك، ع).

(٢) في (ب): (وله رحمه الله تعالى)، وفي (ر): (وله (رض)).

(٣) (كثيرة) من (ب، ر).

(٤) (السادات) من (ب، ر، م، ع).

(٥) محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، كان جليلاً حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال ناقداً للأخبار. رحل لطلب الحديث إلى بلدان مختلفة، قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ج٣ ص٨٩ رقم ١٠٧٨: «نزل بغداد وحدّث بها عن أبيه، وكان من شيوخ الشيعة، ومشهوري الرافضة»، ونزوله بغداد كان سنة ٣٥٥هـ كما في رجال النجاشي ص٣٨٩، مات بالري سنة (٣٨١هـ) ودفن بها. انظر رياض العلماء ج٥ ص١١٩، نوابغ الرواة ص٢٨٧، معجم الأحاديث ص١١٩.

(٦) (الشريف الدّين) ليست في (أ، ك)، ووردت في (ب): (شريف الدين) على نحو الإضافة، وفي (م، ع): (الشريف) فقط من دون لفظ (الدّين)، وما في المتن هو الصحيح (الشريف الدّين) بتشديد الدال. انظر: من لا يحضره الفقيه ج١ ص٧٠، و(الشريف) يطلق على الهاشمي وعلى العلوي وعلى الحسني والحسيني و(الدّين) هو المتعبد، ومما يؤيد هذا المعنى هو ما ورد في آخر الفقيه قول الشيخ الصدوق: (قد سمع السيد الشريف الفاضل أبو عبد الله محمد بن الحسن العلوي الموسوي المديني المعروف بنعمة) إلخ والمقصود به هو نفسه محمد بن الحسن بن إسحاق الموسوي، انظر: روضة المتقين ج١ ص٨٤ وج٢٠ ص٤٤٩.

محمد ابن اسحاق الموسوي[١]، المعروف بنعمة[٢]، و [هو][٣] كتاب مرسل[٤] الحديث، محذوف الأسانيد؛ وقال فيه: «**استخرجته من كتب مشهورة عليها المعول**»، مثل: كتاب حريز بن عبدالله السجستاني، وكتاب علي بن مَهْزِيار الأهوازي، وكتاب عبيدالله بن علي الحلبي[٥]،

وكتب الحسين[٦] بن سعيد، ونوادر أحمد بن محمد بن عيسى، وكتاب نوادر الحكمة تصنيف محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، وكتب سعد بن عبدالله، ونوادر محمد بن أبي عمير[٧].

---

(١) (الموسوي) ليست في (أ، ك)، وفي (ب): (الحميري)، وما في المتن عن نسخة (م).

(٢) من قوله: (قد صنفه) إلى كلمة (بنعمة) هي ليست في (أ، ك) بل أثبتناها من (ب، م، ع).

(٣) (هو) أثبتناها ليستقيم سياق العبارة.

(٤) في (ك): (وكتاب مولد الحديث)، وفي (أ، ب ، م): (وكتاب مدلل الحديث): فكلمة (مدلل) و(مولد) مصحفة، والصحيح ما أثبتناه من (ع)، بقرينة ما بعدها من قول المصنِّف: (وقال فيه) فالضمير في (فيه) راجع على هذا الكتاب الذي هو محذوف الأسانيد وهو نفسه من لا يحضره الفقيه، فقد قال الشيخ الصدوق في مقدمته: «وصنفتُ له هذا الكتاب بحذف الأسانيد... وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعوّل وإليها المرجع» من لا يحضره الفقيه ج١ ص٧١.

(٥) في (أ، ك، م): (عبد الله بن علي الحلبي) وفي (ب): (عبد الله بن علي الحسيني) وفي (ع): (ابن عبد الله بن علي الحلبي)، و(عبيد الله بن علي الحلبي) هو الصحيح، فقد ورد عن المحقق القمي في الكنى والألقاب ج٢ ص١٨٨ نقلاً عن روضات الجنات بأن (الحلبي من الرواة المتقدمين فهو في مصطلح أهل الرجال عبارة عن الشيخ الفقيه الثقة الصدوق: عبيد الله بن علي بن أبي شعبة الحلبي...)، وانظر: من لا يحضره الفقيه ج١ ص٧١.

(٦) في (ع): (وكتاب الحسن بن سعيد) وهو لم يرد في بقية النسخ، وفي (ب): (وكتاب حسين بن سعيد)، انظر: من لا يحضره الفقيه ج١ ص٧١.

(٧) قوله: (وكتب سعد بن عبد الله، ونوادر محمد بن أبي عمير) من (ب).

وكتب[١] المحاسن[٢] لأحمد[٣] بن [أبي][٤] عبدالله البرقي، وجامع الشيخ [أحمد بن][٥] محمد بن أبي نصر البزنطي، وغيرها.

وله رحمه الله تعالى[٦] كتب مثل: كتاب المقنع في الفقه، وكتاب الاعتقاد، وكتاب الغيبة[٧]، وكتاب عيون أخبار الرضا عليه التحية والثناء[٨]، إلى غير ذلك

---

(١) هكذا وردت في النسخ الموجودة بلفظ الجمع (وكتب) وهي صحيحة لأن للبرقي المذكور تآليف ورسائل كثيرة أكثرها داخلة في موسوعته الكبيرة وهي كتاب المحاسن، قال النجاشي في رجاله: (وصنف كتباً منها المحاسن وغيرها وقد زيد في المحاسن ونقص) ومراده من ذلك الزيادة والنقصان في الأجزاء والكتب المتكونة منها المحاسن، وقول ابن النديم في فهرسه: (كتاب المحاسن للبرقي يحتوي على نيف وسبعين كتاباً ويقال على ثمانين كتاباً) وحسبك في العبارة الموجودة في المتن والتي نقلها المصنف عن لفظ الشيخ الصدوق في مقدمة كتابه من لا يحضره الفقيه ج١ ص٧٢ حيث نص على أنه (كتب المحاسن) والشيخ الصدوق أقرب منا وأعرف بالأصول التي نقل عنها. انظر ما كتبه السيد مهدي الرجائي في مقدمة تحقيقه لكتاب المحاسن ج١ ص٤٤ فما بعد، وفهرست ابن النديم ص٣٠٩، ورجال النجاشي ص٧٦.

(٢) (المحاسن) من (ب).

(٣) في (أ، ك): (محمد)، وفي (ع): (معد) وما في المتن من (ب).

(٤) زيادة من رجال النجاشي ص٧٦ وص٣٣٥.

(٥) زيادة من رجال النجاشي ص٧٥، رقم ١٨٠، وسيرد ذكره في هذه الرسالة في ترجمة رقم (١٢)، ولم يرد له ذكر في مقدمة الشيخ الصدوق الموجودة بين أيدينا، بل ورد فيها: جامع الشيخ محمد ابن الحسن بن الوليد، راجع من لا يحضره الفقيه ج١ ص٧٢.

(٦) (رحمه الله تعالى) من (ب).

(٧) ذكر الأفندي (ت١١٣٠هـ) في رياض العلماء (ج٦ ص١١) بأنه رأى نسخة من كتاب الغيبة للصدوق وكانت غير إكمال الدين.

(٨) (عليه التحية والثناء) من (ب)، وفي (ع) (عليه السلام)، ولم ترد في (أ، م، ك).

من الكتب فوق مائتي مصنّف[١].

وهو يروي عن والده، وعن الحسن[٢] بن محمد الكوفي، عن فرات بن إبراهيم بن جعفر، عن[٣] شيرويه القطان[٤]، ونقل عن جم كثير وفوج عظيم.

وقد كان والده كتب إلى القائم عليه السلام أن يرزقه الله ولداً، فكتب له القائم عليه السلام: «**قد سألنا الله لك، وقد رزقك ولدين ذكرين**»[٥] فولد له محمد والحسين[٦] توأمين. وكانا يقولان[٧]: «**إنّا بدعوة القائم[٨] عليه السلام[٩]**»، إذا افتخرا على أبناء جنسهما، وكانت أمهما أم ولد.

---

(١) في (ب): (تصنيف).

(٢) في (أ، م، ك): (الحسين)، وما أثبتناه من (ب)، أقول: والحسن هذا هو الحسن بن محمد ابن سعيد الهاشمي الكوفي من مشايخ الصدوق، روى عنه في الأمالي كثيراً، والصدوق يروي عن فرات بن إبراهيم صاحب التفسير بواسطة هذا الرجل، نوابغ الرواة ص٩٩ و ص٢١٦.

(٣) في (ع، ك، م): (بن شيرويه).

(٤) يحتمل أن القطان هذا هو أحمد بن الحسن بن علي بن عبدويه من مشايخ الصدوق، ولعلّ شيرويه الموجودة في الرسالة هي مصحفة من (عبدويه)، نوابغ الرواة ص٢٤.

(٥) انظر رجال النجاشي ص ٢٦١، والخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي ج٢ ص٧٩٠ رقم ١١٣ باختلاف.

(٦) في (ع، ك، أ، ب، م): (اسحاق) والصحيح ما أثبتناه من المصدر: رياض العلماء ج٤ ص١٣.

(٧) في (أ، م، ك): (يقولا)، وما أثبتناه من (ب، ع).

(٨) في (أ): (إن دعوة القائم) وفي (م، ك): (أنا دعوة القائم) وما في المتن من (ع)، والعبارة شيء منها ساقط وكانت: «إنّا ولدنا بدعوة القائم»، وفي رجال النجاشي ص٢٦١ نقلاً عن الصدوق يقول: (أنا ولدت بدعوة صاحب الأمر عليه السلام) ويفتخر بذلك.

(٩) (عليه السلام) من (ع) وهي لا توجد في بقية النسخ.

[٩] ومنهم: الشيخ أبو [القاسم][١]، جعفر [بن][٢] محمد بن قولويه[٣]، صاحب كتاب كامل الروايات، وهو قد[٤] أخذ عن الصدوق[٥] محمد بن علي ابن بابويه.

[١٠] ومنهم[٦]: الشيخ أبو محمد، الحسين بن الحسين[٧] بن بابويه، من رواة الحديث.

[١١] ومن المتقدمين: جعفر بن سماعة، والحسن بن سماعة.

---

(١) زيادة من مصادر ترجمة ابن قولويه المتوفى سنة ٣٦٨هـ، وهو مؤلِّف كتاب كامل الزيارة وأستاذ الشيخ المفيد، فهرست الشيخ الطوسي ص١٠٩، نوابغ الرواة ص٧٦.

(٢) زيادة من المصدر.

(٣) في (ع، م): (قالويه).

(٤) (قد) من (ب).

(٥) هكذا ورد في النسخ ووفاة ابن قولويه سنة (٣٦٨هـ)، والشيخ الصدوق توفي (٣٨١هـ)، وابن قولويه متقدِّم على الصدوق فلا يكون من تلاميذه، والعكس هو الحاصل من رواية الصدوق عن ابن قولويه، نوابغ الرواة ص٧٦ وص٧٨.

(٦) لم يرد في (ب) ترجمة رقم (١٠) و (١١).

(٧) ورد في (أ): (الحسن) وما أثبتناه من (م، ك، ع)، فيحتمل أن يكون هو الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري، جد منتجب الدين الذي ترجم له في فهرسه (ص٤٢ رقم٧٢) الذي قرأ على الشيخ الطوسي وغيره، وهو الواقع في أسانيد كتاب بشارة المصطفى حيث روى عنه كثيراً محمد الطبري صاحب البشارة فيقول في وصفه (أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد، أبو محمد، الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه بقراءتي عليه) وذلك بالري سنة (٥١٠هـ)، وعلى هذا يكون اسمه في المتن من السهو. انظر: بشارة المصطفى ج١ ص٢٦ وج٢ ص٧٥.

[١٢] ومنهم: الشيخ [أحمد بن][١] محمد بن أبي نصر[٢] البزنطي، صاحب الجامع.

[١٣] ومنهم: الشيخ أبو مسلم بن بحر الأصفهاني[٣]، له كتاب تأويل[٤] الآيات.

[١٤] ومنهم: الشيخ أبو القاسم، علي بن محمد[٥] المغالزي[٦]، وأبو بكر

---

(١) زيادة من المصدر فهو: أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر، المعروف بالبزنطي، كوفي لقي الإمام الرضا وأبا جعفر عليهما السلام توفي سنة (٢٢١هـ)، رجال النجاشي ص٧٥ رقم ١٨٠.

(٢) في (ب): (بصير).

(٣) في (ب، ر): (أبو اسحاق بن بحير الأصفهاني)،أقول: ذكر هذا الشيخ المترجم ابن حجر في لسان الميزان ج٧ ص١٠٥ رقم ١١٣٣ في باب الكنى، قائلاً: «أبو مسلم الأصبهاني صاحب التفسير اسمه محمد بن بحر »، وفيه أيضاً ج٥ ص٨٩ رقم ٢٩٢: «... ذكره أبو الحسن بن بابويه في تاريخ الري، وقال: كان على مذهب المعتزلة، ووجيهاً عندهم، وصنَّف لهم التفسير على مذهبهم، ومات سنة ٣٧٢ وهو ابن سبعين سنة». وذكره السيوطي في بغية الوعاة ج١ ص٥٩، وأورده ياقوت في معجم الأدباء ج١٨ ص٣٥، وفي الذريعة ج٥ ص٤٤ برقم ١٧٨ بعنوان: جامع التأويل لمحكم التنزيل، واحتمل صاحب الذريعة تستره بالاعتزال عن المذهب، وذكر الدليل على تشيّعه فراجع، وكذلك منها (ج٤ ص٢٥٨ الرقم ١٢١٥)، ولكن ورد في الذريعة ج٣ ص٣٠٢ رقم ١١٢٥ بعنوان (تأويل الآيات) للشيخ أبو اسحاق بن مجير الأصفهاني وهو مصحف وكذا ما في رياض العلماء ج٥ ص٤١٢ نقلاً عن هذه الرسالة.

(٤) في (أ، ك): (تأويلات) وما في المتن من (ر، ع، م، ب).

(٥) في (ب، ر): (اسحاق)، والصواب ما في المتن، انظر: الهامش التالي.

(٦) ورد في (أ) وفي بقية النسخ (المعادي) وهو مصحف من (المغالزي)، انظر: النابس ص١٣٠.

محمد بن علي العمري[١]، وأبو جعفر محمد بن عبدالله المدايني، كلهم يحدثون عن الصدوق محمد[٢] بن بابويه[٣].

[١٥] **ومنهم**: عبدالعزيز الجلودي[٤]، مصنف كتاب صفين.

[١٦] **ومنهم**: شيخ المذهب، أبو عبدالله، محمد بن محمد بن[٥] النعمان، [المعروف با][٦] بن المعلم، الملقب بالمفيد، وفي تلقيبه بذلك حكاية حسنة، وكان قد اندرس علم الشيعة فأحياه المفيد بواسطة تلك الحكاية[٧].

له كتاب: الاعتقاد والاشراف[٨]، المقنعة، والأسرار والأركان والتمهيد،

---

(١) في (أ): (العجري) وفي (ب): (الغمري) وما أثبتناه من (م) و(ع) و(ك)، لأنه في نسخة (أ) و(ب) مصحف، انظر: رياض العلماء ج٤ ص٢٢٢.

(٢) (محمد) من (ب).

(٣) انظر: مهج الدعوات لابن طاووس ص٩٠، ورياض العلماء ج٤ ص١١٢ وص٢٢٢ حيث ورد ذكر رواية هؤلاء المشايخ المذكورين عن الشيخ الصدوق في سند الحرز المعروف للإمام الجواد عليه السلام.

(٤) في (ب، ر): (عبدالله الحميري)، وما في المتن هو الصحيح لأن المترجم له هو (عبدالعزيز ابن يحيى بن أحمد بن عيسى، أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري، المتوفى سنة ٣٣٢هـ) رجال النجاشي ص٢٤٠، نوابغ الرواة ص١٥٠ وأورد صاحب الذريعة عنوانين الأول: (صفين لأبي أحمد الجلودي) ج١٥ ص٥٢ رقم ٣٣٧ وبعدها الثاني برقم ٣٣٨: (صفين للشيخ عبدالله الحميري) نقله عن رياض العلماء، والظاهر أن نسخة مشايخ الشيعة عند رياض العلماء ج٣ ص٢١٧ أصابها التصحيف في هذا المورد وغيره كما هو بيّن.

(٥) (محمد بن) من (ب، م، ك، ع).

(٦) ما بين المعقوفتين من فهرست الشيخ الطوسي ص٤٤٤.

(٧) هكذا في النسخ، وفي (ب): (بواسطة آيات له).

(٨) (الاعتقاد والأشراف) من (ب).

والإرشاد في معرفة حجج الله تعالى[١] على العباد، وكتاب مسار الشيعة وأحزانها، والإيضاح والرسالة العزية[٢]، وهو تلميذ الشيخ أبو [القاسم][٣] جعفر [بن][٤] محمد بن قولويه، وهو تلميذ الصدوق، وهو أخذ من الشيخين[٥].

[١٧] ومنهم[٦]: تلميذه الشيخ أبو جعفر، محمد بن الحسن الطوسي شيخ المذهب، مصنف المبسوط والخلاف، والإيجاز والاقتصاد، والجمل والعقود والنهاية، والتهذيب، والاستبصار، والمصباحين في الدعاء، وهو يروي عن الشيخ[٧] المفيد، وعن السيد المرتضى.

[١٨] ومنهم: السيد المرتضى صاحب الإمارة[٨] والاستيلاء، ذو المجدين والشرفين[٩].....

---

(١) في (ب): (حجج الله تعالى على العباد).

(٢) بعد هذه العبارة ورد في (ع): (وتلميذه الشيخ أبو جعفر محمد بن حسن الطوسي) ثم ترجم للشيخ الطوسي في رقم (١٧).

(٣) (القاسم) من فهرست الشيخ الطوسي ص١٠٩.

(٤) زيادة من المصدر.

(٥) من قوله: (وهو تلميذ الشيخ) إلى قوله: (الشيخين) من (ب).

(٦) (منهم) من (ب)، وفي (ع) ورد: (ومنهم الشيخ ابو جعفر الطوسي تلميذ الشيخ المفيد يروي عن استاذه وعن السيد المرتضى رحمهما الله تعالى، شيخ المذهب)... إلخ.

(٧) (الشيخ) من (ب).

(٨) في (أ، ك، م): (الإفادة)، وفي (ع): (الإنارة)، وما أثبتناه من (ب، ر) لأنه قلد إمارة الحاج وغيره كما سيأتي بيانه.

(٩) في (ك): (والمجدين والشرفين) بدون (ذو)، وفي (ر): (ذو المجدين الشريفين)، وفي (ب): (ذو المسجدين الشريفين)، وما في المتن هو الصحيح ولعل عبارة (ذو المجدين والشرفين) هو بيان لقول المصنف (صاحب الإمارة والاستيلاء) لأن ذو المجدين يعني مجد الدنيا والآخرة فقد جمع السيد المرتضى مرتبة من العلم عظيمة وتقلد نقابة الطالبيين ﷺ

أبو القاسم، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد[١] الموسوي، وهو يروي عن الشيخ المفيد، ويروي عن أبي عبدالله المرزباني[٢]، وله مصنفات نفيسة[٣] في[٤] أصول الدين والفقه، والعلوم الدينية[٥]، وأصول الفقه والأشعار، منها: الشافي[٦] في الإمامة لم يعمل مثله، وكتاب تنزيه الأنبياء والأولياء في[٧] الرد على الغزالي، والمصباح في العلم والعمل والجمل[٨]، والذريعة في أصول الشيعة، ومسائل الوسيلة والناصرية، وكتاب الانتصار[٩]، وكتاب غرر الفوايد ودرر القلايد في

وأمارة الحاج، والحرمين والنظر في المظالم وقضاء القضاة، وفي رجال النجاشي قال عنه: (حاز من العلوم ما لم يدانه فيه أحد في زمانه وسمع من الحديث فأكثر وكان متكلماً شاعراً أديباً عظيم المنزلة في العلم والدين والدنيا) رجال النجاشي ص٢٧٠، وانظر: رياض العلماء ج٤ ص٢٢.

(١) هكذا في كل النسخ ما عدا (ب) فيها (علي بن الحسين بن أحمد الموسوي)، ولم يرد اسم (أحمد) في أجداد السيد المرتضى فهو (علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى) إلخ نسبه الشريف، انظر: رجال النجاشي ص٢٧٠، وفيه توفي السيد المرتضى سنة ٤٣٦هـ.

(٢) محمد بن عمران المرزباني: كان رواية للآداب وصاحب أخبار، له تصانيف مشهورة توفي سنة ٣٨٤هـ، رياض العلماء ج٥ ص١٤٧.

(٣) في (ب): (تفسير).

(٤) في (ك، ع، أ، م): (من)، وما أثبتناه من: (ب، ر).

(٥) في (ب، ر): (العربية).

(٦) في (ك): (الثاني).

(٧) في (ب، ر): (والرد).

(٨) هكذا في (أ، م، ع، ك)، وفي (ر): (والمصباح في العلم والعمل والمكمل) وفي (ب): نفس العبارة لكن (والكمل)، والعبارة في المتن فيها تأخير كلمة (الجمل) لأن للسيد المرتضى كتابان (المصباح في الفقه) و(جمل العلم والعمل) ذكرهما الشيخ الطوسي في فهرسه ص١٦٤.

(٩) (وكتاب الانتصار) من (ب، ر).

محاسن[١] بيان الأخبار والآيات[٢] وأحوال المعمرين.

[١٩] **ومنهم**: أخوه السيد الرضي، أبو الحسن[٣]، محمد بن أبي أحمد الحسين[٤]، الموسوي، أخذ العلوم عن الشيخ المفيد وغيره، وهو الذي جمع نهج البلاغة في المواعظ والخطب، ولهذا الكتاب شروح كثيرة مثل: المنهاج و[٥] المِعْرَاج، وغيرها، ونُقل أنّه لما توفي وجد في خزانته من العلوم والفنون كتب كثيرة، وقد صنَّف كتاباً حسناً في خصائص[٦] الأئمة عليهم السلام[٧] كما صرَّح به في خطبة[٨] نهج البلاغة.

[٢٠] **ومنهم**: الشيخ أبو علي، ابن أبي جعفر محمد الطوسي، وهو يروي عن أبيه، وعن الشيخ المفيد، وقد شرح نهاية والده[٩].

[٢١] **ومنهم**: الشيخ الياس بن هشام الحائري[١٠]، وهو صاحب المسايل

---

(١) في (ب، ر، ك): (مجالس).

(٢) في (ب، ر): (الآثار).

(٣) في (أ، م، ك، ع): (الحسين)، وما في المتن من (ب)، انظر: رجال النجاشي ص٣٩٨.

(٤) في (ع) (الحسني) وفي (أ، م، ك) (الحسيني)، وفي (ب) ورد: (محمد بن أحمد بن الحسين)، والصحيح ما أثبتناه لأن (الحسين) هو والد السيد الرضي و (أبي أحمد) الواردة هي كنيته، راجع رياض العلماء ج٢ ص١٨٣.

(٥) في (ب): (في المعراج).

(٦) في (ب): (في فضائل نص الأئمة).

(٧) (عليهم السلام) من (ك).

(٨) راجع خطبة نهج البلاغة ص٥ ـ ٦.

(٩) انظر رياض العلماء ج١ ص٣٣٧ حيث نقل هذه الترجمة عن رسالة المشايخ.

(١٠) ورد اسمه في (أ، ب، ك، ر) (هشام بن الياس الحائري) وما أثبتناه من (ع)، لقول المصنف بأنه من تلاميذ الشيخ حسن ابن الشيخ الطوسي فالراوي عنه كما ورد في سند

الحائرية، وهو تلميذ الشيخ أبي علي المذكور[١].

[٢٢] ومنهم: الشيخ عربي بن مسافر العبادي، وهو يروي عن الياس بن هشام[٢].

[٢٣] ومنهم: الشيخ موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، وهو يروي عن سلسلة[٣]، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي جعفر محمد بن النعمان الأحول، عن أبي عبدالله عليه السلام[٤].

الزيارة الجامعة الكبيرة هو الشيخ الأجل الفقيه أبو محمد الياس بن هشام الحائري في داره بالحائر في منتصف شعبان سنة ٥٣٨هـ عن الشيخ ابو علي الحسن بن الشيخ محمد الطوسي. انظر: فهرست منتجب الدين ص١٢ـ١٣، وقد نقل الأفندي في رياض العلماء ج٥ ص٣١٨ هذه الترجمة نقلاً عن رسالة المشايخ هذه ثم قال: (والحق إن هشام بن الياس من قلب النساخ وإن وقع في بعض المواضع الأخر والصواب الياس بن هشام الحائري).

(١) ويعني بأبي علي ولد الشيخ الطوسي المذكور في ترجمة رقم (٢٠) السابقة.

(٢) وردت الترجمة في (أ، ك): (الشيخ محمد بن مسافر العبادي وهو يروي عن هشام بن الياس)، وفي (م) نفس الترجمة أيضاً لكن فيها (المعادي) بدلاً من (العبادي)، وفي (ب): (ومنهم الشيخ محمد بن الحافر المعاذي وهو يروي عن محمد بن الياس)، وفي نسخة (ر) الشيخ محمد بن الحاضر المعاذي يروي عن محمد بن الياس، والصواب ما أثبتناه في المتن من نسخة (ع) لأن الراوي عن تلامذة الشيخ حسن ابن الطوسي هو أبو محمد عربي بن مسافر العبادي الحلي الذي كان حياً سنة ٥٧٣هـ. انظر: أمل الآمل ج٢ ص١٦٩ ورياض العلماء ج٣ ص٣١٠.

(٣) في (أ): (شيبه) هكذا وفي (ك): (سليله) وهي مصحفة والصواب (سلسلة) كما في بقية النسخ (ب، م، ع).

(٤) انظر: ترجمة الشيخ موسى في رجال النجاشي ص١٠٦، ونقل هذا السند السيد ابن طاووس في مهج الدعوات (ص٢١٠) عند ذكر دعاء الإمام علي (ع) يوم الهرير بصفين.

[٢٤] ومنهم: الشيخ أحمد بن علي الرازي[١] الفقيه، صاحب كتاب أحكام القرآن[٢].

[٢٥] ومنهم: الشيخ أبو عبيد[٣] القاسم بن سلاّم[٤]، وهو صاحب غريب[٥] الحديث.

[٢٦] ومنهم: الشيخ عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي، صنَّف كتباً نفيسة، منها: المهذب[٦]، والكامل، والموجز، والاشراف[٧]، والجواهر، وغيرها، وهو تلميذ الشيخ محمد بن الحسن الطوسي.

[٢٧] ومنهم: الشيخ التقي [بن][٨] نجم الدين الحلبي، الملقب بأبي الصلاح.

---

(١) في (ب): (الراوي).

(٢) في (ب): (الورى)، لا توجد في نسخة (ع) ترجمة رقم (٢٤).

(٣) في (ك، أ، م): (أبو عبد القاسم)، وفي (ب): (أبو عبدالله)، والصحيح ما أثبتناه من المصدر: هدية العارفين ج٥ ص٨٢٥.

(٤) في (أ، ك، ع، م): (سلامة)، وما أثبتناه من (ب). انظر: هدية العارفين ج٥ ص٨٢٥.

(٥) قدم أبو عبيد إلى بغداد ففسر بها غريب الحديث، وحج فتوفي بمكة سنة (٢٢٤هـ)، تاريخ بغداد ج١٢ ص٤١٥، بغية الوعاة ج٢ ص٢٦٠.

(٦) في (أ، م، ك): (المذهب) وما في المتن من (ب، ر)، انظر: فهرست منتجب الدين ص١٠٧.

(٧) في (أ) (الاشران) وفي (ب، ر): (الإشراق)، وما في المتن من (م، ك، ع)، انظر: الذريعة ج٢ ص٦٠ رقم٤٠٠.

(٨) زيادة من المصدر؛ لأن اسمه (تقي) وأبيه هو (نجم الدين)، فهرست منتجب الدين ص٣٠، ورجال ابن داود ص٥٨، ولسان الميزان ج٢ ص٧١ وفيه: (تقي بن عمر بن عبيد... مات بحلب سنة ٤٤٧).

[٢٨] **ومنهم**: الشيخ قطب الدين الراوندي[١]، شارح آيات أحكام[٢] القرآن، وشرح[٣] مشكلات النهاية، وكتاب الرائع في أحكام الشرايع، وقيل: وجد كتاب يسمى: البحر، وهو ينسب إليه.

[٢٩] **ومنهم**: الشيخ الصهرشتي[٤]، له كتاب يسمى: التنبيه[٥].

---

(١) في (ع): (ومنهم القطب الراوندي)، ترجم له في لسان الميزان ج٣ ص٤٨ رقم ١٠٨ وذكر وفاته سنة (٥٧٣هـ) وسيأتي له ذكر أيضاً برقم (٥٥) من تراجم هذا الكتاب، وذكر صاحب رياض العلماء ج٢ ص٤٣١ وص٤٣٢ هذين الموضعين من رسالة المشايخ هذه.

(٢) في (ب، ر): (آيات الأحكام) فقط.

(٣) في (ع): (شارح).

(٤) في (أ، ك، ع، م): (الضميرسي)، وما أثبتناه من (ر)، انظر: رياض العلماء ج٢ ص٤٤٩، أقول: والصهرشتي هذا هو: سليمان بن الحسن بن سليمان الصهرشتي، قرأ على الشيخ الطوسي وجلس في مجلس درس السيد المرتضى، فهرست منتجب الدين ص٨٥، وهدية العارفين ج٥ ص٣٩٧.

(٥) أقول: وكتابه المذكور في المتن هو: تنبيه الفقيه، وله كتاب آخر هو (قبس الاصباح في تلخيص المصباح)، يروي فيه عن النجاشي صاحب الرجال، وله أيضاً على ما ذكره إسماعيل باشا: (عمدة الولي النصير في نقض كلام صاحب التفسير)، أي هو في الردّ على أبي يوسف القزويني، وهو عبدالسلام بن محمد بن يوسف بن بندار القزويني من شيوخ المعتزلة، توفي في بغداد سنة (٤٨٨هـ) ولأبي يوسف هذا تفسير القرآن الكريم اسمه (حدائق ذات بهجة في التفسير) وهو كبير في ٣٠٠ مجلد، فجاء ردّ الصهرشتي على تفسير أبي يوسف هذا، وبما أن وفاة القزويني سنة ٤٨٨هـ، فهذا يعني بقاء الصهرشتي إلى أواخر القرن الخامس الهجري، راجع (قطوف) العدد ٧٣ شهر ١١/ ٢٠٠٧ ص٦٠ مقالة بعنوان (مؤلفات الإمامية حول القرآن الكريم)، الطبقات القرن (٥) ص٨٨، ص١٥٩، الذريعة ج٢ ص١١٨، هدية العارفين ج٥ ص٣٩٧ وص١٦٩، ومعجم المؤلفين ج٥ ص٢٣١، وكشف الظنون ج١ ص٦٣٤، رياض العلماء ج٢ ص٤٥٠.

[٣٠] ومنهم: الشيخ كمال الدين، عبدالرزاق الكاشاني[١]، صاحب الاصطلاحات[٢] والتأويلات[٣]، وغيرهما.

[٣١] ومنهم: الشيخ سلار أبو يعلى بن عبدالعزيز، صاحب التصانيف الباهرة، أحد أتباع الثلاثة[٤]؛ ومنهم أبو الصلاح[٥].

[٣٢] ومنهم: الشيخ المقرئ، أبو محمد رزق الله[٦] بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي[٧]، قد تلمذ على[٨] الإمام أبو القاسم هبة الله بن

---

(١) ورد في الذريعة ج٢ ص١٢٢ رقم ٤٩١ تاريخ وفاته سنة ٧٣٠ نقلاً عن كشف الظنون أو سنة ٧٣٥ عن الروضات، ولكن الوارد في كشف الظنون ج١ ص٣٣٦ بعنوان: تأويلات القرآن، هو للشيخ عبدالرزاق بن جمال الدين الكاشي السمرقندي المتوفى سنة ٨٨٧.

(٢) أي اصطلاحات الصوفية، الذريعة ج٢ ص١٢٢ رقم ٤٩١.

(٣) تأويل الآيات أو التأويلات أو تأويلات القرآن في الذريعة ج٣ ص٣٠٣ رقم ١١٢٧.

(٤) المقصود من الثلاثة في الفقه هم: الشيخ الطوسي، والمفيد والمرتضى، وأتباع الثلاث يعني تلاميذ الثلاثة، انظر معجم الرموز والإشارات ص٢٢٨ ـ ٢٢٩.

(٥) المذكور في ترجمة رقم (٢٧) من هذا الكتاب.

(٦) لم ترد (الله) في (ب)، وفي هدية العارفين ج٥ ص٣٦٧ (رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ابن الحارث... التميمي البغدادي الحنبلي ولد سنة ٤٠١ ومات سنة٤٨٨...) وذكره عبد الله أفندي في كتابه في موضعين ج٢ ص٣١١ وفي ج٥ ص٣٠٦ نقلاً عن هذه الرسالة، ففي الأول بعنوان (رزق بن عبد الوهاب) والثاني في ترجمة (أبو القاسم هبة الله) وفي كلا الموضعين على أن (هبة الله) هو تلميذ (رزق بن عبد الوهاب).

(٧) في (أ، م، ع، ك)، (التيمي)، وما أثبتناه من: (ب، ر).

(٨) هكذا في (أ، ع، ك، م) وفي (ب، ر): (تلمذ عنده)، والصحيح ما في المتن لأن وفاة هبة الله ابن سلامة البغدادي المفسر سنة ٤١٠ هـ وهو جد أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب المذكور لأمه ووفاة رزق الله كانت سنة ٤٨٨ هـ فهبة الله متقدم عليه زماناً. انظر: معجم الأدباء ج١٩ ص٢٧٦ رقم١٠٦، وشذرات الذهب ج٣ ص١٩٢ وبغية الوعاة ج٢ ص

سلامة[١] صاحب رسالة الناسخ والمنسوخ من السور[٢] القرآنية.

[٣٣] ومنهم: الشيخ أبو محمد[٣] بن الحسن بن حمزة الحسيني [كذا] له من المصنفات[٤] والتاليف كتاب: الواسطة، والوسيلة، والتعميم، والتنبيه.

[٣٤] ومنهم: المجتهد[٥] الأتقى، السيد ابن زهرة[٦]، الملقب بعماد الدين[٧]، وهو تابع السيد المرتضى في كثير من الروايات.

ص٣٢١ وهدية العارفين ج٥ ص٥٠٤.

(١) (بن سلامة) لم ترد في (ب، ر).

(٢) في (ب، ر): (والسور) والكتاب هو (ناسخ القرآن ومنسوخه) كما في هدية العارفين ج٦ ص٥٠٤ والكتاب مطبوع بعنوان (الناسخ والمنسوخ) دراسة وتحقيق د. موسى العليلي ـ الدار العربية للموسوعات سنة ١٩٨٩.

(٣) في (ك): (أبو محمد بن حمزة الحسيني)، وصاحب الوسيلة والواسطة هو الشيخ أبو جعفر، محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي من تلامذة الشيخ الطوسي وولده أبي علي، المتوفى في حدود سنة (٥٨٥هـ)، أمل الآمل ج٢ ص٢٨٥، ومعجم الرموز والإشارات ص٢١٩، وانظر رياض العلماء ج٥ ص١٢٣ نقلاً عن هذه الرسالة وفيه (ومنهم الشيخ حسن بن حمزة له كتاب الواسطة).. إلخ، وأيضاً ج١ ص١٨١ منه.

(٤) في (ب): (من التصنيفات والتأليفات).

(٥) في (ب، ر): (السيد الأتقى).

(٦) هو حمزة بن علي بن أبي المحاسن المعروف بابن زهرة، الحسيني الحلبي، الفقيه الأصولي له كتاب: غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع، وغيره، ولد سنة ٥١١ هـ، وتوفي سنة ٥٨٥هـ، رياض العلماء ج٢ ص٢٠٦، ومعجم الرموز والإشارات ص٢١٩.

(٧) نقل صاحب رياض العلماء ج ٢ ص٢٠٩ ترجمة رقم (٣٤) و(٣٥) عن رسالة المشايخ هذه وقال: (المعروف بعماد الدين هو ابن حمزة لا السيد ابن زهرة).

[٣٥] **وقد عدَّ بعضهم منهم**[١]: أبو عمرو الكشي، مصحح[٢] ما يصح[٣] عن أبان بن عثمان.

[٣٦] **ومنهم**: الشيخ نجم[٤] الدين، أبو جعفر، محمد بن جعفر بن أبي جعفر الفقيه على بن الفضل الراوندي[٥] [كذا]، وقرأ عليه الاقتصاد[٦] وبعضاً من كتب الشيعة أصولاً وفروعاً.

[٣٧] **ومنهم**: الشيخ الأعلم قطب الدين الكيدري[٧]، المشتهر[٨] بالطبع الوقاد والذهن النقاد.

[٣٨] **ومنهم**: الشيخ أبو جعفر، محمد بن عثمان العمري، وهو من وكلاء القائم عليه السلام.

---

(١) في (ب، ر): (معهم).

(٢) في (ب): (وصحيح)، وفي (ر): (وتصحيح).

(٣) في (م، ع): (بما يصحح).

(٤) في (ب): (أبو جعفر نجم الدين) أقول: الترجمة غير واضحة في النسخ ومن أول هذه الترجمة إلى الراوندي يحتمل أن هناك خلط بين اسمين، ولعلّ المترجم نجم الدين أبو جعفر، هو أبو إبراهيم نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله ابن نما المتوفى سنة ٦٤٥هـ.

(٥) وردت في (م): (على ابن الفضل الراوندي) ومع وجود الهمزة هنا في كلمة (ابن) وهي غير موجودة في بقية النسخ يحتمل أن تكون كلمة (على) أما حرف جر أو اسم شخص لأنها وردت مهملة في جميع النسخ، وفي (أ): (الاوندي) وما في المتن من نسخة (ب، ع، ك، م).

(٦) (الاقتصاد) من (ب).

(٧) في (أ، ع، م): (الكندري) وفي (ب) (الكندي)، والصحيح ما أثبتناه من أمل الآمل ج٢ ص٢٢٠.

(٨) في (ب): (الشهير).

[٣٩] ومنهم: الشيخ سعد بن عبدالله[١]، من الرواة، روى[٢] عن محمد ابن عبدالله المسمعي، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم.

[٤٠] ومنهم: الشيخ الفقيه أبو منصور أحمد[٣] الطبرسي[٤]، صاحب كتاب إعلام[٥] الورى، وغيره من المؤلفات.

[٤١] ومنهم: الشيخ أبو علي، الفضل بن الحسن بن[٦] الفضل الطبرسي، المفسر[٧] الباهر، مصنف كتاب[٨] مجمع البيان.....

---

(١) الشيخ سعد بن عبد الله الأشعري القمي فقيه الطائفة ووجهها كما قال النجاشي في رجاله ص١٧٧ والمتوفى سنة ٢٩٩ (أو) ٣٠١هـ، أما رواية سعد عن المسمعي والأصم وردت في كتاب مهج الدعوات ص٢١٠ عند ذكر دعاء الإمام علي عليه السلام يوم الهرير حيث ذكر ابن طاووس باسناده إلى سعد في كتابه فضل الدعاء قال: حدثنا محمد بن عبد الله المسمعي عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، وسيأتي ذكر (سعد) في ترجمة رقم ٦٣ وذكر كتابه. وانظر طريق الشيخ الصدوق إلى سعد وروايته عن المسمعي في عيون أخبار الرضا عليه السلام ج٢ الباب ٣٠ الحديث ٤٥ ص٢٠.

(٢) في (أ، م، ع): (ما يروي)، وما أثبتناه من (ب).

(٣) في (أ، ع، م، ك، ب، ر): (محمد) وما أثبتناه من المصدر؛ لأن أبي منصور هو كنية الشيخ أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، صاحب كتاب الاحتجاج المتوفى بحدود (٦٢٢هـ)، راجع هدية العارفين ج٥ ص٩١، ورياض العلماء ج٤ ص٣٥٥ ـ ٣٥٦.

(٤) في (أ، ع، ك، م): (الطبري)، وفي (ب): (الطوسي)، وما أثبتناه من (ر).

(٥) كتاب اعلام الورى للفضل بن الحسن الطبرسي، صاحب مجمع البيان، الذي ستأتي ترجمته بعد هذا. راجع رياض العلماء ج٤ ص٣٥٦.

(٦) في (أ، ك، ع، م): (بن أبي الفضل)، والصواب ما في المتن، انظر ترجمته في فهرست منتجب الدين ص١٤٤ وذكر المصنِّف ترجمة أُخرى له برقم ٥٣، وتوفي الطبرسي هذا سنة (٥٤٨هـ)، رياض العلماء ج٤ ص٣٤٣.

(٧) في (ب، ر): (المفتي).

(٨) (كتاب) من (ب، ر).

والجوامع والجمع[١]، والكافي وكتاب الاحتجاج[٢]، وكتاب مكارم الأخلاق[٣].

[٤٢] **ومنهم**: الشيخ الفقيه، أبو الفتوح[٤] الرازي، أحد الأئمة المشهورين.

[٤٣] **ومنهم**: الشيخ المفسر العالم، الملقب بالحاكم الحسكاني[٥]، مؤلِّف كتاب التنزيل[٦]، وغيره.

[٤٤] **ومنهم**: الشيخ زين الأمّة، وناشر مناقب الأئمة عليهم السلام[٧] علي بن عيسى الأربلي[٨].....

---

(١) هكذا في (أ، م، ع، ك) وفي (ب، ر): (وجمع الجوامع والجميع)، والظاهر أن الصحيح هو (جوامع الجامع)، راجع الذريعة ج٥ ص٢٤٨ رقم ١١٩٥.

(٢) كتاب الكافي والاحتجاج من مؤلفات أحمد الطبرسي وليس لصاحب التفسير المترجم.

(٣) كتاب مكارم الأخلاق تأليف ابنه الحسن بن الفضل وليس له، راجع لما تقدم من الهوامش رياض العلماء ج٤ ص٣٥٦.

(٤) هو الحسين بن علي الرازي، أستاذ منتجب الدين كما بين في فهرسه ص٤٥.

(٥) في (أ، م): (الحسنكاني)، و(ع): (الحسنكاكي)، و(ك):(الحيكاني)، وما في (ب، ر): (الملقب بالحسكاني) بدون لفظ (الحاكم)، والصحيح ما كتبناه؛ لأن المترجم معروف: بالحاكم الحسكاني أو الحسكاني أو بالحاكم، رياض العلماء ج٣ ص٢٩٦.

(٦) الكتاب هو شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، وله أيضاً خصائص علي بن أبي طالب عليه السلام في القرآن، انظر: رياض العلماء ج٣ ص٢٥٦، وذكره صاحب تذكرة الحفاظ في ج٣ آخر الطبقة ١٤ ص١٢٠٠، بقوله: «أبو القاسم عبيد بن عبدالله... شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث... وقد توفي بعد ٤٧٠، ووجدت له مجلساً يدل على تشيعه وخبرته بالحديث وهو تصحيح خبر ردّ الشمس لعلي (رض) وترغيم [أنف] النواصب الشمس».

(٧) (عليه السلام) من (ب، ر).

(٨) علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي عالماً فاضلاً شاعراً جامعاً للفضائل والمحاسن، وكتابه كشف الغمة فرغ من تأليفه سنة ٦٨٧ هـ. توفي هذا الشيخ سنة ٦٩٢هـ ودفن رحمه الله

صاحب كتاب: كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم التحية[١].

[٤٥] **ومنهم**: الشيخ ابن الصباغ المكي، صاحب الفصول المهمة وهو[٢] في فضائل الأئمة عليهم الصلاة والتحية[٣] وهو أبو[٤] المؤيد موفق بن أحمد المالكي[٥] الخوارزمي.

[٤٦] **ومنهم**: الشيخ المهذب[٦] صاحب كتاب المناقب، تلمذ على فخر الدين الخوارزمي، أبو القاسم محمود الزمخشري.

بداره ببغداد، الأنوار الساطعة ص١٠٧، أمل الآمل ج٢ ص١٩٥، رياض العلماء ج٤ ص١٧٤.

(١) (عليهم التحية) من (ب، ر).

(٢) (وهو) من (ع).

(٣) (عليهم الصلاة والتحية) من (ب).

(٤) في (أ، ك): (ابن) وما أثبتناه من (ب، ع، م)، ويحتمل أن هذا المقطع يعود لترجمة ٤٦ الآتية، لصاحب المناقب؛ لأن صاحب الفصول المهمة المذكور في ترجمة (٤٥) هو علي بن محمد بن الصباغ المالكي المكي (ت ٨٥٥هـ)، وما ورد بالمتن من أنه: (هو أبو المؤيد...) بالحقيقة يرجع إلى صاحب المناقب المذكور في ترجمة (٤٦)؛ لأن اسمه هو: (محمد بن أحمد المكي الخوارزمي).

(٥) في (م، ك، ع): (المكي).

(٦) في (ب): (المحدث). أقول: صاحب كتاب المناقب هو موفق الدين أبو المؤيد محمد بن أحمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ)، وأستاذه هو جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨)، وفي الذريعة ج٢٢ ص٣١٦ برقم ٧٢٥٣ بعنوان مناقب الخوارزمي ما لفظه: «بالجملة لا شبهة في أنه يفضل علياً على غيره من الصحابة، وعدّه في رسالة مشايخ الشيعة منهم»، والمقصود من رسالة مشايخ الشيعة هي هذه الرسالة المحققة في هذا الكتاب.

[٤٧] ومنهم: الشيخ علي[١] بن عبد الصمد

يروي عن الفقيه[٢] أبي جعفر محمد بن علي بن عبدالصمد، عن جعفر بن محمد ابن أحمد بن[٣] العباس الدوريستي[٤]، عن أبيه محمد المذكور، عن أبي جعفر محمد بن بابويه القمي، وأيضاً[٥] عن الشيخ الحسن بن علي بن يقطين، عن أبيه.

[٤٨] ومنهم: الشيخ أبو الفضل السبيعي[٦]، صاحب كتاب: أقوية[٧] الإيمان وواسطة البرهان.

---

(١) الشيخ علي بن عبدالصمد المذكور هو اختصار لاسم الشيخ: علي بن محمد بن علي بن علي بن عبدالصمد فهو من أحفاد الشيخ علي بن عبدالصمد الذي هو بدرجة الشيخ الطوسي، انظر: رياض العلماء ج٤ ص١١١ حيث ترجم الأفندي إلى الجد. ونقل في ص١١٣ هذه الترجمة عن رسالة المشايخ، وهذا الحفيد المذكور له كتاب (منية الداعي وغنية الواعي) ذكره صاحب الرياض ج٤ ص٢٢٠ وذكر روايته عن جده في سنة ٥٢٩هـ وروايته عن عم أبيه.

(٢) هذا الفقيه (أبي جعفر) المذكور هو (عم والد) الشيخ علي المذكور في أول السند، وقد ورد هذا الإسناد في مهج الدعوات ص٨٩ وفي عدّة مواضع من رياض العلماء منها: في ج٤ ص١١٢ وص٢٢٢ وكان فيه زيادة (عم والدي).

(٣) (ابن) من (ر).

(٤) في (أ، ع، م): (الدرويش)، وفي (ك) (الدروس)، وما أثبتناه من (ر).

(٥) المقصود من قول المصنف: (وأيضاً عن الشيخ الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه) هو رواية الشيخ علي بن عبد الصمد المذكور في أول السند بطريقه إلى الشيخ الصدوق وأيضاً عن طريق الصدوق عن ابن يقطين كما ورد في مهج الدعوات ص٧٦ في احراز الإمام الكاظم (ع) رقم (٢).

(٦) في (ب، ر): (الشعبي)، و(ع): (الشيعي)، و(ك): (ومنهم الشيخ السبيعي)، وفي (م) حروفها مهملة، وانظر نقل رياض العلماء ج٥ ص٤٩٠ عن هذه الرسالة، وأشار إلى أن كتاب (أقوية الإيمان) له مدخل في بحث الإمامة وما يتعلق بها.

(٧) في (ب، ر): (ياقوت).

[٤٩] ومنهم: أبو نصر، عبدالكريم بن محمد الديباجي، المعروف بسبط بشر[٨] الحافي، وهو تلميذ السيد الشريف الرضي[٩].

[٥٠] ومن رواة المشايخ المحدّثين، الحسن بن محبوب[١٠] الزراد، قد صنَّف كتاب المشيخة[١١].....

---

(٨) في (أ، م، ع، ك) (ابن الحام)، وفي (ر): (أبي الحجام)، والكل أصابه التصحيف، والصحيح ما أثبتناه؛ لأن الموجود بروضات الجنات ص١٣٤ في ترجمة: (بشر الحافي بن الحارث بن عبدالرحمن) ما لفظه: «من أسباطه الشيخ أبو نصر، عبدالكريم بن محمد الهاروني الديباجي، المعروف بسبط بشر الحافي، وكان من علماء الإمامية كما في الرياض» وقول الخوانساري صاحب الروضات (كما في الرياض) إشارة إلى أن المنقول في الروضات هو عن نسخة صحيحة في هذا الموضع من نسخ الرياض، ولا يخفى أن صاحب رياض العلماء قد اعتمد بنقل هذه الترجمة على رسالة المشايخ هذه، راجع ج٣ ص١٨٢ من الكتاب المطبوع، والطبقات القرن (٥) ص١٠٧ ــ ١٠٨، ودراسة حول نهج البلاغة ص٨٤.

(٩) سقطت كلمة (الرضي) من نسخة (ر) المنقولة في الرياض (ج٣ ص١٨٢)، وقال الأفندي: (لعلَّ مراده بالشريف هو السيد المرتضى) وهذا لا يتفق مع ما نقله في ترجمة القطب الراوندي ج٢ ص٤٣١ من كتابه فقد بيّن هناك رواية سبط بشر الحافي هذا لنهج البلاغة عن الشريف الرضي.

(١٠) في (أ، ك، ع، م): (بن محمود) وما أثبتناه عن (ب)، أقول: الحسن بن محبوب شيخ الشيعة في عصره، وهو من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام وتوفي سنة ٢٢٤هـ وذكره الشيخ الطوسي في رجاله مرة في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام قال فيه (الحسن بن محبوب السراد ويقال الزراد) وأخرى في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ص٣٤٧ وص٣٧٢، وانظر: رجال ابن داود ص٧٧.

(١١) يقول ابن النديم في فهرسه ص٢٧٦: (هؤلاء مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة). وعد منهم كتاب الحسن بن محبوب، وورد في ترجمة (داود بن كورة) في رجال النجاشي ص١٥٨ بأنه هو الذي بوّب كتاب المشيخة للحسن بن محبوب السراد على معاني الفقه، وقد اختصره الشهيد الثاني في نحو ألف حديث انتخبها من كتاب المشيخة رحمه الله

الذي في أصول الشيعة، أشهر من كتاب المزني[١] وأمثاله[٢]، قبل زمان الغيبة بأكثر من مائة سنة.

[٥١] ومنهم: ابن الأثير[٣]، صاحب جامع الأصول.

[٥٢] ومنهم: الشيخ الشارح الحاشي للمفتاح[٤]، عماد الدين يحيى بن أحمد[٥].

هذا. انظر: فهرست الشيخ الطوسي ص١٢٢، الذريعة ج٢٢ رقم٧٧٦٧، وج٢ رقم ٣٩٩٥.

(١) (المزني: هو إسماعيل بن إبراهيم المزني كان فقيهاً على مذهب الشافعي له من الكتب: كتاب (المختصر الصغير) الذي بيد الناس ويعوّل عليه أصحاب الشافعي وله يقرأون وإياه يشرحون توفي في مصر سنة ٢٦٤) هذا ما تحدث به ابن النديم في فهرسه عنه ص٢٦٦، والذي يظهر من سياق متن الرسالة أنّ المصنف بعدما جعل رسالته في بيان مشايخ الشيعة وطبقاتهم ومراتبهم أراد بيان أفضليتهم على غيرهم في تدوين الفقه لذا ترى عبارته في حديثه عن الحسن بن محبوب بأنه قد صنف المشيخة التي هي من أصول الشيعة، والتي يعتمد عليها في استنباط الأحكام الشرعية. انظر: الشيعة وفنون الإسلام ص٨٣.

(٢) في (ب): (وأشباهه).

(٣) هو المبارك بن محمد الشيباني المتوفى سنة ٦٠٦هـ في الموصل، معجم الأدباء ج١٧ ص٧١.

(٤) في (أ): (المفتاح) وما أثبتناه من (ب، ر)، أقول: والمفتاح هو مفتاح العلوم ليوسف بن محمد الشهير بالسكاكي (ت ٦٢٦هـ)، كشف الظنون ج٢ ص١٧٦٢.

(٥) في (أ، ك، م، ع): (محمد) وما أثبتناه من (ب، ر). أقول: ترجم له صاحب رياض العلماء ج٥ ص٣٣٠ نقلاً عن هذه الرسالة وظنّ بأنه من علماء العامّة، ولم يستبعد كونه المؤذي شارح المفتاح للسكاكي، ولكن السيد الصدر أخرج شرحين لهذا المفتاح أحدهما للمؤذي والآخر لعماد الدين المذكور أعلاه وقال:«شرح المفتاح للشيخ عماد الدين يحيى ابن أحمد الكاشي قال في رياض العلماء كان من مشايخ أصحابنا جامعاً لفنون العلم

[٥٣] ومنهم: الشيخ الفقيه، أبو علي، الفضل بن الحسن الطبرسي[١]، مصنف[٢] كتاب كنوز النجاح[٣].

[٥٤] ومنهم: الشيخ أحمد بن داود النعماني، مؤلِّف كتاب: دفع[٤]

قال: وذكره بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشايخ الشيعة ولم أعرف تواريخه انتهى بحروفه، قلت: وذكره صاحب تذكرة المجتهدين من الإمامية وذكر له الشرح المذكور ولم يذكر تاريخه، وكذلك صاحب كشف الظنون ذكره ولم يعرف تاريخه». الشيعة وفنون الإسلام ص١٣٨، انتهى ما نقلناه من لفظ السيد حسن الصدر وأضيف عليه:

١ ـ يظهر من كلامه أن هناك مغايرة بين عنوان رسالة مشايخ الشيعة الذي نقله عن رياض العلماء وبين ما نص عليه من تذكرة المجتهدين، والحقيقة أنه لا فرق بين العنوانين وهما أسمان لرسالة واحدة وقد حققنا ذلك في مقدمة التحقيق.

٢ ـ أما ما يتعلق بصاحب كشف الظنون فقد ذكر في ج٢ ص١٧٦٤ من شراح مفتاح العلوم: عماد الدين يحيى بن أحمد الكاشي، إلا أنه في ج١ ص٣٩ ذكر له تأريخ بعد أن عدّة من المحشين على شرح آداب البحث للشيرواني وقال: «وأعظمها حاشية الفاضل عماد الدين يحيى بن أحمد الكاشي، وهو من رجال القرن العاشر». وهذه الحاشية توجد منها نسخة في مكتبة السيد المرعشي بقم راجع فهرس التراث العربي في خزانة السيد المرعشي ج٢ ص٢٩٦ والنسخة مؤرخة بسنة ٨٨٩هـ ومن هذه النسخة المؤرخة يظهر أن ولادة عماد الدين ونشأته بالقرن التاسع وبقي إلى القرن العاشر وعدّ من رجاله على حدّ تعبير كشف الظنون، والله تعالى العالم. راجع أيضاً أعيان الشيعة ج١٠ ص٢٨٧، وذكر بالذريعة ج١٤ ص٨١ رقم ١٨٢٠ في شرح مفتاح العلوم بأنه للشيخ يحيى بن أحمد الكاشاني.

(١) في (أ، ك، ع، ب، م): (الطوسي) وما أثبتناه من (ر)، انظر ترجمته رقم (٤١).

(٢) في (ع): (صاحب).

(٣) في (أ، ك، ع، ب، م): (الحاج) وما أثبتناه من (ر)، انظر رياض العلماء ج٤ ص٣٥٦.

(٤) في (ك): (رفع)، والكتاب هو: (دفع الهموم والأحزان وقمع الغموم والأشجان)، انظر الذريعة ج٨ ص٢٣٣ رقم ٩٧٠، ونقل عنه السيد ابن طاووس (ت٦٦٤) في مهج

الأحزان.

[٥٥] ومنهم: الشيخ السعيد بن هبة[١] الله الراوندي، مؤلِّف كتاب قصص الأنبياء.

[٥٦] ومنهم: الشيخ أبو جعفر، محمد بن حبيب البغدادي[٢]، له تأليف في الدعوات اختصره، أبو القاسم، علي بن موسى بن جعفر بن طاووس

الدعوات ص٢١٨ وص٥٤٧ وأيضاً في كتابه (المجتنى من الدعاء المجتبى) ص٦٤٢ وصرح بنقله من الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم فيظهر أنه بعدة أجزاء وانظر: كتابخانه ابن طاووس ص٢٢٦ رقم ٩٧.

(١) في (أ): (السعيد حجة الله) وفي (م، ك، ع): (السعيد هبة الله)، وما أثبتناه من (ب، ر). ترجم له صاحب الرسالة سابقاً في رقم (٢٨).

(٢) هو العلامة الإخباري النسابة محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو البغدادي الهاشمي المتوفى بسامراء (٢٣ ذي الحجة سنة ٢٤٥هـ) في أيام المتوكل وهو من علماء بغداد وكان مؤدّباً، ذكره ابن النديم في الفهرست ص١١٩ ونسب إليه كتاب (من استجيب دعوته)، وفي معجم الأدباء لياقوت ج١٨ ص١٦، وهداية العارفين ج٦ ص١٤ بعنوان (من استجيبت دعوته)، ومن مشايخه هشام بن محمد بن السائب الكلبي النسابة (ت٢٠٦) الذي أكثر البغدادي من الرواية عنه، وقد ذكر السيد ابن طاووس (ت٦٦٤) في (إقبال الأعمال) في الباب (١١) من أعمال شهر ذي القعدة ص٦١٢ أنه رأى كتاب محمد بن حبيب بالمدرسة المستنصرية ونقل عنه بلا واسطة من نسخة مؤرخة في سنة (٣٧٣هـ)، ويقول في نفس الباب بعد هذا: (ورأيت في كتاب محمد ابن حبيب المذكور عند ذكر من استجيبت دعوته في الجاهلية...) إلخ فيظهر أن عبارته هي في بيان مضمون الكتاب وهي مأخوذ من عنوانه الذي نقلناه لك، وأيضاً ان ابن طاووس قد اختصره كما هو صريح في مهج الدعوات (ص٦٣٢). انظر: كتابخانه ابن طاووس ص٣٦٢ رقم ٢٩٥ وص٤٣٨ رقم ٤١٨ وص٩١ رقم ٣٦، والذريعة ج٢٠ رقم ٢٢٩٩، وتاريخ بغداد ج٢ ص٢٧٧ رقم ٧٥١.

الحسني[١]، وهو صاحب المجد[٢] الكبير.

[٥٧] ومنهم: الشيخ العالم، أبو جعفر، محمد[٣] بن أبي[٤] القاسم الطبري[٥]، مجاور المشهد الغروي في عشر سنين وخمسمائة.

[٥٨] ومنهم: الشيخ الحافظ، أبو الفتح، محمد بن أحمد بن علي النطنزي[٦]،

---

(١) في (أ، ع، ب، م): (الحسيني)، وما أثبتناه من (ع)، انظر أمل الآمل ج٢ ص٢٠٥، وستأتي ترجمة علي بن طاووس رقم (٧٤).

(٢) في (ع): (المجلد الكبير) وفي (ك): (المجدي الكبير) وما في المتن هو الصحيح، فالعبارة وردت في وصف شأن ابن طاووس المتوفى سنة (٦٦٤هـ) الذي كان على جانب كبير من العلم والفضل والمعرفة كما تشهد به مؤلفاته، وكان مؤهلاً للتصدي والافتاء والقضاء الشرعي اعتماداً على فقهه العميق وورعه، وهو صاحب الكرامات، وولي نقابة الطالبيين في السنين الأخيرة من حياته. انظر: أعيان الشيعة ج٨ ص٣٦٠، وكتابخانه ابن طاووس ص١٩، واجازة العلامة لبني زهرة ص١٣ تحقيق الاستاذ المرحوم كاظم عبود الفتلاوي.

(٣) في (أ): (بن محمد)، وما في المتن من (ب، م، ع، ك)، فهو: محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الآملي، نزيل بغداد، بقي حياً إلى سنة ٥٥٣هـ، وله كتاب: (بشارة المصطفى لشيعة المرتضى)، وغيره، انظر: هدية العارفين ج٦ ص٨٦، الذريعة ج٣ ص١١٧ رقم ٣٩٨، فهرست منتجب الدين ص١٦٣.

(٤) (أبي) من (ب).

(٥) في (ب، ك): (الطبرسي).

(٦) في (أ): (النظزي) وفي (م) (التطنزي) وفي (ع): (النظنزي) وفي (ب): (البزنطي)، والصحيح ما أثبتناه من المصدر، فقد ذكره السيد ابن طاووس (ت ٦٦٤هـ) في كتابه اليقين ص١٧٤ الباب (٣١) و(٣٢) و(٣٣) ونقل من كتابه (الخصائص العلوية على جميع البرية والمآثر العلوية لسيد الذرية) ونطنز المنسوب إليها هي بلدة بناحية أصفهان، وقد أثنى عليه محمد بن النجار في تذييله على تاريخ الخطيب البغدادي بقوله: «كان نادرة الفلك ويافعة (نابغة خ ل) الدهر، وفاق أهل زمانه في بعض فضائله». اليقين ص٤٩٤ الباب (٢٠١)، وانظر: الذريعة ج٧ رقم ٨٩٩، ايضاح المكنون ج٣ ص٤٣٠، كتابخانه ﷺ

نادرة الفلك صاحب كتاب الخصايص[١].

[٥٩] **ومنهم**: الشيخ الحسين بن سعيد الأهوازي، مصنف الدعاء والذكر[٢].

[٦٠] **ومنهم**: الشيخ إمام الشيعة، معين الدين بن[٣] مسعود بن علي البيهقي، صاحب كتاب: سلوة الشيعة، وفيه الأدلّة على تحقق[٤] إيمان أبي طالب تفصيلاً[٥].

[٦١] **ومنهم**: الشيخ محمد بن أحمد بن يحيى، صاحب[٦] نوادر الحكمة[٧].

[٦٢] **ومنهم**: أبو نعيم الأصفهاني صاحب الحلية.

ابن طاووس ص٣٤٦ رقم٢٦٣، مهج الدعوات ص٤٠٢.

(١) في (أ، ك، ع، م): (صاحب الدعاء والذكر) وما أثبتناه: (صاحب كتاب الخصايص) من (ب).

(٢) هذه الترجمة (٥٩) بكاملها لم تأتِ في (أ، ك، ع، م) وهي من (ب).

(٣) هكذا في (أ، ك، ع، م) و(ابن) ليست في (ب)، ولعلَّه يكون أبو المحاسن مسعود بن علي بن أحمد الصواني البيهقي، المتوفى سنة ٥٤٤هـ، معجم الأدباء ج١٩ ص١٤٧.

(٤) في (ب، ك، ع): (تحقيق).

(٥) (تفصيلاً) من (ب، م، ك، ع)، وانظر رياض العلماء ج٧ ص٢٥٨.

(٦) في (ب): (مصنف).

(٧) في (ب): (الحكم). وما في المتن هو الصحيح كما في رجال النجاشي ص٣٤٨ وقد مر ذكره في ترجمة (٨).

[٦٣] ومنهم: الشيخ سعد بن عبد الله[١] مؤلِّف كتاب فضل[٢] الدعاء.

[٦٤] ومنهم: الشيخ أبو[٣] المفضل محمد بن المطلب الشيباني[٤] صاحب الأمالي.

[٦٥] ومنهم: الشيخ السعيد[٥]علي بن محمد بن زياد الصيمري[٦]،

---

(١) (الله) من (ع) وهي ساقطة من (أ، م، ك)، وفي (ب): (سعيد بن عبد المطلب) وهو سهو، انظر: رجال النجاشي ص١٧٧ وفيه (سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري) صنف كتباً كثيرة منها: (كتاب فضل الدعاء والذكر)، ومر ذكره في رقم (٣٩).

(٢) في (ب): (فضايل).

(٣) (أبو) من (ب، ع) وهي ليست في (أ، ك، م).

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو المفضل الشيباني الكوفي المولود سنة ٢٩٧ والمتوفى سنة ٣٨٧هـ كما أرخه الخطيب البغدادي في تاريخه وقال: (نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن جرير الطبري) وغيره. تاريخ بغداد ج٥ ص٤٦٦، وانظر: الذريعة في عنوان كتابه (الأمالي) في ج٢ ص١٧٧ رقم ١٢٥٠، ورجال النجاشي ص٣٩٦، ومعجم رجال الحديث ج١٧ ص٢٦٠.

(٥) في (ب): (الشيخ الفقيه محمد بن علي بن زياد الطهري). وما في المتن هو الصواب فقد ذكره الشيخ الطوسي في رجاله مرة في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ص٤١٩، والأخرى في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام ص٤٣٢، وذكره السيد علي ابن طاووس ونقل عن كتابه عند ذكر أدعية الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص٤٩٠ من (مهج الدعوات) قائلاً: (فمن الخلفاء الذين أرادوا قتله المسمى بالمستعين من بني العباس، روينا ذلك من كتاب الأوصياء وذكر الوصايا تأليف السعيد علي بن محمد بن زياد الصيمري من نسخة عتيقة عندنا الآن فيها تاريخ بعد ولادة الإمام المهدي صلوات الله عليه باحدى وسبعين سنة ووجد هذا الكتاب في خزانة مصنفه بعد وفاته سنة (٢٨٠) وكان (رض) قد لحق مولانا علي بن محمد الهادي ومولانا الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما وخدمهما وكاتباه ورفعا إليه توقيعات كثيرة) وانظر: أيضاً الذريعة ج٢ ص٤٧٨ رقم١٨٧٢.

(٦) في (أ): (الصمري) وفي (ع، م): (الضميري) وما في المتن من (ك).

مصنف كتاب الأوصياء.

[٦٦] **ومنهم**: الشيخ أفضل الدين محمد الكاشي.

[٦٧] **ومنهم**: الشيخ أبو عبدالله، الحسين بن إبراهيم بن علي القمي، المعروف بابن الخياط[١]، يروي عن أبي محمد، هارون بن موسى التلعكبري.

[٦٨] **ومنهم**: الشيخ البحر القمقام، فخر الدين، محمد[٢] بن إدريس العجلي، كاشف المعضلات الخفية[٣]، مصنف كتاب السرائر، أخذ العلم[٤] عن خاله أبي علي، ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وأمه بنت الشيخ الطوسي، وأمها بنت المسعود ورّام[٥]. وكانت أمه فيها الفضل والصلاح، وقد سمعت من شيخنا أنه رأى إجازة لها ولأختها أم[٦] السيد ابن طاووس على جميع مصنفاته ورواياته[٧].....

---

(١) ذكره صاحب رياض العلماء ج٢ ص٥ واعتمد على صحة نسبه بما هو منقول من رسالة تذكرة المجتهدين في هذا الموضع، وابن الخياط هذا هو من المعاصرين للشيخ المفيد، عالم فقيه، يروي عن أحمد بن محمد بن عياش صاحب مقتضب الأثر المتوفى سنة ٤٠١هـ. الطبقات القرن الخامس ص٥٧.

(٢) محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس شيخ الفقهاء بالحلة توفي سنة (٥٩٨هـ)، وقال فيه ابن حجر: «فقيه الشيعة وعالمهم له تصانيف في فقه الإمامية ولم يكن للشيعة في وقته مثله مات سنة ٥٩٧هـ» لسان الميزان ج٥ ص٦٥ رقم ٢١٥، وثقات العيون ص٢٩٠.

(٣) في (أ، م): (الخفيفة)، وفي (ع) (الحقيقة)، وما أثبتناه من (ب، ك).

(٤) في (ب): (العلوم).

(٥) ورام بن أبي فراس ذكر وفاته ابن الأثير في تاريخه (ج١٢ ص٢٨٢) في ثاني محرم سنة (٦٠٥هـ) وقال عنه (الزاهد بالحلة السيفية وهو منها وكان صالحاً).

(٦) في (ب): (ومنهم السيد) وفي (ر): (ومنهم أم السيد).

(٧) في (أ، م): (رواته)، وفي (ك): (مصنف ورواية)، وفي (ع): (ورواياته)، وما في المتن من

ويثني عليهما[١] بالفضل[٢].

[٦٩] ومن القدماء[٣]: يونس[٤] بن عبد الرحمن،

والفضل بن شاذان[٥]، وهما راويان عن الرضا عليه السلام.

[٧٠] ومن القدماء[٦]: علي بن الحسن بن شاذان القمي روى عن

(ب، ر)، انظر رياض العلماء ج٥ ص٤٠٨، حيث نقل جزء من متن الرسالة في ترجمة (أم السيد ابن طاووس).

(١) في (ب، ر، ك): عليها.

(٢) ورد هنا في حاشية نسخة (م) ما نصّه: «أقول: وقد ثبت الفضل لفاطمة أم الحسن المدعوّة بست المشايخ بنت السعيد الشهيد، وقد رأيت لها إجازات: أحدها من أبيها الشهيد، والثانية من الشيخ قطب الدين الراوندي صاحب شرح الشمسية وغيرها لها ولأخويها، والثالثة من السيد الطاهر الماجد عميد الدين مع إجازة أبيها وأخويها، وقد أثني عليها وعلى أمها في أمل الآمل، قال: وكان أبوها يأمر النساء بالاقتداء بها ويأمرها أن تفتي النساء بأمور الحيض ونحوه، ولها مسجد مشهور في دارها في جبل عامل في قرية جزين، إلّا أن إجازة عميد الدين وعلماء الحلة لها ولأخوتها قبل أن تبلغ لا بل قبل أن تميز. وأما أمها أي أم فاطمة أم الحسن المدعوّة بست المشايخ كبنيها [ظ] فهي أيضاً صالحة فاضلة حافظة قرب مائة حديث وأكثر القرآن غيباً. عبد علي».

(٣) في (ب): (ومنهم).

(٤) ورد في (ك، م، ع) مصحفاً وغير مقروء، وفي (ب) كانت العبارة كلها كالآتي (ياسين بن عبد الرحمن والفضل بن شاذان القمي روى عن الصدوق وهما يرويان عن الرضا عليه السلام) وهي سهو، أقول: يونس هذا ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام والإمام الرضا عليه السلام. انظر: رجال الشيخ الطوسي ص٣٦٤ وص٣٩٤، ورجال النجاشي ص٤٤٦.

(٥) هو الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدي النيسابوري روى عن أبي جعفر الثاني وقيل عن الرضا عليهما السلام. رجال النجاشي ص٣٠٦.

(٦) في (ب) (ومنهم علي بن حسن بن شاذان) فقط، ويحتمل أن ما في المتن فيه سقط فيكون

الصدوق.

[٧١] **ومنهم**: الشيخ نجيب الدين، محمد بن نما[١]، تلميذ ابن ادريس.

[٧٢] **ومنهم**: الشيخ أبو القاسم نجم الدين، جعفر بن الحسن[٢] بن سعيد، مصنف الشرايع، والنافع، والمعتبر، والنكت، وهو تلميذ ابن نما، وله تحقيقات حسنة[٣]، وتدقيقات لطيفة، ولهذا لقب المحقّق[٤].

[٧٣] **ومنهم**: الشيخ زين الملة والدين اليوسفي، أبو محمد، الحسن بن أبي طالب الآبي[٥]، شارح النافع، وشيخه[٦] نجم الدين[٧]، وقال في آخره: «**وكان الفراغ من تصنيفه في شهر شعبان سنة اثنتين وستين وتسعمائة**[٨]».

الراوي عن الصدوق هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي، كما في مهج الدعوات لابن طاووس ص٥٩٥ وص٥٩٧ وانظر: رياض العلماء ج٣ ص٣٩٩ ـ ٤٠٠.

(١) توفي في النجف الأشرف سنة ٦٤٥هـ، الكنى والألقاب ج١ ص٤٤١.

(٢) في (أ، ب، ك، م): (الحسين) وما أثبتناه من رياض العلماء ج١ ص١٠٣.

(٣) في (ب): (نفيسة).

(٤) توفي المحقق الحلي سنة (٦٧٦هـ) طبقات أعلام الشيعة القرن (٧): ص٣٠.

(٥) في (ك): الهلالي.

(٦) في (أ، ب، م، ك، ع): (نسخه)، وما أثبتناه من (ر).

(٧) الشيخ نجم الدين هو المحقق الحلي المذكور بترجمة (٧٢).

(٨) في (ب، ر): (وسبعمائة) وفي (ك): (اثنين وثلاثين وتسعمائة) وفي (ع): (اثنين وتسعمائة) فقط، أقول: يظهر أن تاريخ الفراغ المذكور في الرسالة هنا (٩٦٢) ليس بصحيح؛ لأن شرح الآبي للنافع قد ألّفه في حياة المحقق المتوفى سنة (٦٧٦هـ)، وقد عبَّر بكتابه عند ذكر شيخه بقوله: (قال دام ظله)، بل أن تاريخ الفراغ من هذا الشرح هو سنة (٦٧٢هـ) ووفاة الآبي هذا كانت بعد هذه السنة، انظر رياض العلماء ج١ ص١٤٦ وص١٤٧ حيث نقل عن هذه الرسالة، وتنقيح المقال ج١ ص٢٦٧، ومعجم الرموز والإشارات ص٢١٥.

[٧٤] ومنهم: الشيخ[١] رضي الدين، علي [٢] بن موسى بن جعفر بن طاووس، مصنف مهج الدعوات[٣]

وكتاب مهمات المتعبد[٤]، وطاووس هذا من كبار العلماء.

[٧٥] ومنهم: أخوه أحمد[٥]، صاحب كتاب: البشرى والملاذ.

[٧٦] ومنهم: الشيخ القاضي محمد الآوي[٦]، وهو صاحب الفتاوى

---

(١) هكذا ورد (الشيخ) في أغلب النسخ، وقد مر ذكره في رقم (٥٦)، وذكر نسبه بأنه حسني.

(٢) السيد علي آل طاووس توفي (٦٦٤هـ) ينحدر من أسرة آل طاووس العراقية التي أخرجت جملة من الأعلام في القرنين السابع والثامن، وكان على جانب كبير من العلم والمعرفة والفضل وامتلك خزانة كتب غنية بالذخائر، أعيان الشيعة ج٨ ص٣٥٨.

(٣) هو (مهج الدعوات ومنهج العنايات)، انظر: الذريعة ج٢٣ رقم ٩٠٠٩ ويظهر أن صاحب رسالة تذكرة المجتهدين الشيخ يحيى البحراني قد اعتمد في رسالته على ذكر بعض المشايخ ومؤلفاتهم مما استخرجه من تصانيف السيد علي ابن طاووس (ت٦٦٤هـ) كما مر علينا في ترجمة رقم (٥٦).

(٤) هو كتاب (مهمات في صلاح المتعبد وتتمات لمصباح المتهجد) هكذا سماه ابن طاووس في مقدمته لكتابه (فلاح السائل) ص٤٥، فهو يضيف فيه الزيادة على المصباح العائد للشيخ الطوسي والتي يرويها أو وقف عليها والكتاب على عدة أقسام. انظر: الذريعة ج٢٣ رقم ٩٠٥٦.

(٥) توفي أحمد بن طاووس سنة (٦٧٣هـ)، رجال ابن داود ص٤٥.

(٦) في (أ): (محمد الادي) وفي (ب): (أحمد الأوذي)، وما أثبتناه من (م،ع،ك)، فقد ترجم له في رياض العلماء ج٥ ص١٥٧ (السيد رضي الدين محمد بن محمد الآوي العلوي الحسيني فاضل جليل فقيه يروي عن أبيه محمد عن جده محمد... له كتب منها في الأدعية ينقل عنها ابن طاووس ويثني عليه...) فيظهر من هذا أن اسمه (محمد بن محمد ابن محمد)، وما ورد عن نقل ابن طاووس المتوفى (٦٦٤هـ) فهو صديقه (كتابخانه ابن طاووس ص٢٧) وذكره في مهج الدعوات ص٦٠٤ قائلاً (حدثني به صديقي والمواخي

والاجتهادات.

[٧٧] **ومنهم**: الشيخ نجيب الدين، يحيى بن أحمد بن يحيى بن حسن بن سعيد، مصنف جامع الشرايع[١].

[٧٨] **ومنهم**: الشيخ الحسن، الميثم[٢] بن علي بن ميثم البحراني، مصنف شرح نهج البلاغة، وحقيق أن يكتب بالذهب على الأحداق لا بالحبر على الأوراق، وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة، حسن التصنيف صحيح الإلزامات. وشيخه أبو السعادات[٣]، وله كتاب في أصول الدين، حسن، يسمى: القواعد[٤]، وله كتاب استقصاء النظر في إمامة الأئمة الإثني عشر عليهم السلام[٥]، وله كتاب الأوصياء.

[٧٩] **ومنهم**: الشيخ نصير الدين، محمد بن محمد بن الحسن الطوسي،

لي محمد بن محمد بن محمد القاضي الآوي) وفي ص٦١٠ (أخي الرضي القاضي الآوي) فهو وصفه بالقاضي، وكذا ذكره في إقبال الأعمال ص٧٨٥، وتوفي محمد الآوي سنة ٦٥٤هـ كما في الكنى والألقاب ج٢ ص٩.

(١) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ج٢ من ٣٣١: «من كبار الرافضة،... ولد بالكوفة ٦٠١هـ، ومات ليلة عرفة ٦٨٩هـ»، وعند ابن داود توفي سنة (٦٩٠هـ) ص٢٠٢ من رجاله، وانظر رياض العلماء ج٥ ص٣٣٩ نقله من هذه الرسالة.

(٢) توفي الشيخ ميثم بعد سنة ٦٨٧هـ وهي السنة التي أجاز فيها ابن حماد الواسطي، انظر رياض العلماء ج٤ ص٧٢ و(ابن ميثم البحراني حياته وآثاره) ص٢٥.

(٣) المذكور في ترجمة رقم ٨٠.

(٤) في (ب): (بالقواعد).

(٥) (عليهم السلام) من (ب).

شارح الإشارات، وناقد المحصل، والفصول في الأصول[١]، و[٢] صاحب الأرصاد والزياجات[٣]، وقواعد العقايد، وتجريد العقايد، توفي رحمه الله تعالى في[٤] سنة خمس وعشرين وستمائة[٥]، وشيخه في الفقه ميثم البحراني.

[٨٠] ومنهم: الشيخ أبو السعادات[٦]، سعد بن عبدالقاهر بن أسعد[٧]،

---

(١) لعله (الفصول النصيرية) وهي رسالة في أصول الدين عليها أكثر من شرح منها ما طبع (للسيد عبد الوهاب بن علي الاسترابادي) المتوفى بعد ٨٨٣هـ بتحقيق شعبة التحقيق في قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية سنة ٢٠١٢.

(٢) (و) من (ب).

(٣) في (ب): (الرياضيات). أقول: تحدث طاش كبرى زاده في موسوعته مفتاح السعادة ج١ ص٣٥٧ ـ ٣٥٨ عن (علم الزيجات والتقاويم) الذي يتعرف منه حركة الكواكب سيما السبعة السيارة لمعرفة مواضعها وظهورها وخفائها في كل زمان ومكان، لغرض معرفة كسوف الشمس وخسوف القمر وغيره، ومعرفة الساعات والأوقات وفصول السنة وسمت القبلة وأوقات الصلاة، ثم أورد بأن أنفع الزيجات (الزيج الايلخاني) التي تولاها نصير الدين الطوسي، راجع أيضاً تاج العروس ج٣ ص٣٩٦ ـ زيج ـ. وفي رياض العلماء (ج٥ ص١٦٣) ان كتاب (زيج ايلخاني) ألفّه نصير الدين الطوسي بالفارسية أوان رصد مراغه فرغ منه زمن هولاكو وتممه في زمن ولده ابقاخان.

(٤) قوله: (رحمه الله تعالى في) من (ب).

(٥) في (أ، م، ك، ع): (سبعمائة) وما أثبتناه عن (ب)، وتاريخ الوفاة غير صحيح لأن وفاة نصير الدين سنة ٦٧٣هـ، أعيان الشيعة ج٩ ص٤١٤.

(٦) هو أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الأصفهاني لقيه السيد علي بن طاووس سنة (٦٣٥) بداره في بغداد وأجازه فهو من مشايخ ابن طاووس، انظر: أعيان الشيعة ج٨ ص٣٥٨، وطبقات أعلام الشيعة القرن (٧) ص١٧، وما ذكره ابن طاووس بنفسه في مقدمة كتابه فلاح السائل، وتوفي أبو السعادات سنة (٦٣٥هـ) أعيان الشيعة ج٣ ص٢٩٧، وفي إيضاح المكنون ج٣ ص٣٣٦: توفي بحدود (٦٤٠هـ).

(٧) في (أ، ب): (سعد) وما أثبتناه من (م، ع).

مصنف كتاب رشح الولاء في شرح الدعاء[١]، وكتاب توجيه السؤالات في حل الإشكالات، وكتاب جوامع الدلائل ومجامع[٢] الفضائل. وتلميذه الشيخ نصير الدين محمد[٣] الطوسي، والشيخ ميثم بن علي البحراني.

[٨١] **ومنهم**: الشيخ سديد الدين، يوسف بن المطهر، والد[٤] جمال الدين.

[٨٢] **ومنهم**: الشيخ البحر القمقام، والأسد الضرغام، العلامة جمال الدين، الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، صاحب التصانيف[٥] الكثيرة والمؤلفات الحسنى[٦] التي تنيف على المائتين[٧]، منها: كتاب القواعد، والإرشاد، والتحرير[٨] والمختلف[٩] ومنتهى المطلب، والنهاية، ونهاية المرام في علم الكلام. ونهاية الوصول إلى علم الأصول، ونهج الحق[١٠]، ونهج

(١) المقصود من شرح الدعاء هو شرح دعاء صَنَمي قريش، وفي إيضاح المكنون ج٣ ص٥٧٣: (رشح الوفاء في شرح الدعاء).

(٢) هكذا في النسخ وفي (ك): (وجامع الفضائل)، وفي الذريعة ج٥ رقم ٢٠٦: (جامع الدلائل ومجمع الفضائل) في الإمامة للشيخ أسعد.

(٣) (محمد) من (ب).

(٤) كلمة (والد) ليست في (ب، ر)، انظر رياض العلماء ج٥ ص٣٩٧ حيث نقل الترجمة المذكورة عن هذه الرسالة.

(٥) في (ع): (المصنفات).

(٦) في (ك، ع، ب، ر): (الحسنة).

(٧) ما في المتن من (ر، م، ك) لانها غير واضحة في (أ).

(٨) في (أ): (التجري)، وما أثبتناه من (ب) وهو تحرير الأحكام الشرعية على مذاهب الإمامية، انظر: الخلاصة ص٤٥.

(٩) (والمختلف) من (ب)، وهو مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، انظر: الخلاصة ص٤٥.

(١٠) في (أ، ك، ع، م): (المنهج) فقط وفي (ب): (المنهج للحق) وما في المتن عن (ر)، والكتاب هو (نهج الحق وكشف الصدق)، الخلاصة ص٤٥.

المسترشدين[١]، والمبادي[٢]، وتهذيب الوصول إلى علم الأصول، وواجب الاعتقاد ومنهاج الصلاح، وأجود تصانيفه القواعد ألَّفها في عشر سنين[٣]، سنة عشرين[٤] وسبعمائة، واشتغل بدرسه في بغداد.

[٨٣] **ومنهم**: السيد[٥] العميدي[٦] الحلي، ابن أخته، وإسناده[٧] إلى خاله

---

(١) كتاب (نهج المسترشدين في أصول الدين) فرغ من تأليفه سنة ٦٩٩هـ، رياض العلماء ج١ ص٣٧٤.

(٢) هكذا في نسخة (أ، ع، ك، م)، أما في (ب، ر): (الهادي). أقول: في هذا الموضع نقلوا عن رياض العلماء ج١ ص٣٦٤ بأن للعلامة كتاباً بعنوان (الهادي) وقال فيه الأفندي: «وكتاب الهادي لم أجده من جملة مؤلفاته» والصحيح في ذلك أن نسخة صاحب الرياض عند نقله ترجمة العلامة الحلي من هذه الرسالة كانت مصحفة من الاسم الصحيح (المبادئ) إلى (الهادي).

(٣) في (أ، ك، م): (الستين) وفي (ب): (السنين)، وما في المتن عن (ر).

(٤) نقل الشيخ جواد القيومي الأصفهاني في مقدمة تحقيق رجال العلامة (ص١٥) نصاً عن رياض العلماء والحديث فيه عن قواعد العلامة بأنه (أجود تصانيفه ألَّفه في عشر سنين وفرغ منه سنة (٧١٠) واشتغل بدرسه ببغداد).

(٥) في (أ، م، ك، ع): (السعد) وفي (ب، ر): (الشيخ)، والظاهر أن كلمة (السعد) مصحفة من (السيد)، وهو الصحيح. أقول: هو السيد عبدالمطلب بن محمد بن علي المنتهي نسبه إلى عبيدالله الأعرج بن الحسين بن الإمام زين العابدين عليه السلام، عمدة السادة الأشراف بالعراق، عالماً عاملاً فقيهاً محدثاً، كانت أمه بنت الشيخ سديد الدين والد العلامة، وله مصنَّفات مشهورة أكثرها شروح وتعاليق على كتب خاله العلامة منها: منية اللبيب في شرح تهذيب الأصول، وكنز الفوائد في حل مشكلات القواعد، وغيره، توفي ببغداد سنة (٧٥٤هـ). الكنى والألقاب ج٢ ص٤٧٨، وانظر نقل صاحب رياض العلماء هذه الترجمة من رسالة المشايخ ج٣ ص٢٥٨.

(٦) في (أ، م، ع، ك): (العهدي) وما أثبتناه من (ب، ر).

(٧) في (أ، ك، ع): (استاده) وما أثبتناه من (ب، ر، م).

الشيخ جمال الدين ابن المطهر، عن الشيخ الفاضل الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد، وصنَّف كتاب: الألفين الفارق بين الصدق والمين[١]؛ ألف دليل على إثبات إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وأتى بألف دليل على إبطال شبه المنافقين[٢]، توفي في[٣] سنة عشرين وسبعمائة[٤].

[٨٤] **ومنهم**: السيد[٥] مجد الدين، عباد بن أحمد بن اسماعيل الحسيني[٦]، شارح كتاب (توضيح الأصول في شرح تهذيب الفصول)[٧]، للشيخ جمال

---

(١) في (أ، ك، ع، م): (الصدق والكذب والمبين)، وفي (ب): (الألفين بين الصدق والكذب)، وما أثبتناه من (ر)، أقول: الألفين هذا هو من مصنفات خاله العلامة الحلي وليس له.

(٢) في (ب، ر): (المخالفين).

(٣) (في) من (ب، ر).

(٤) تاريخ الوفاة هذا هو قريب من تاريخ وفاة العلامة الحلي المتوفى سنة (٧٢٦هـ) وكأن العبارة فيها سقط فالتاريخ لا يرجع إلى وفاة السيد العميدي؛ لأن وفاته هي سنة (٧٥٤) كما ذكرناها لك. أنظر أيضاً: رياض العلماء ج٣ ص٢٦.

(٥) في (ك): (الشيخ)، وفي (ع): (ومنهم السعيد مجد الدين بن أحمد)، وما في المتن هو الصحيح فلقبه هو (مجد الدين الحسيني)، أعلام الشيعة القرن (٨) ص١٠٦.

(٦) في (ك): (الحسين)، وفي (أ، م): (الحسني) وما أثبتناه من (ب).

(٧) هكذا ورد في (أ، ك، م)، وفي (ب): (توضيح الأصول وتهذيب الأصول) وفي (ر): (توضيح الوصول وتهذيب الأصول) ويظهر من المتن أن كلمة (الفصول) مصحفة من (الوصول) لأن مجد الدين قد شرح كتاب الأصول للعلامة الحلي وهو (تهذيب الوصول إلى علم الأصول) وقد ذكره العلامة بنفسه ضمن تصانيفه في الخلاصة، ومرّ قبل قليل ذكره في ترجمة (٨٢)، فالصواب في اسم الشرح هو (توضيح الأصول في شرح تهذيب الوصول) للعلامة الحلي أما ما ورد في الذريعة ج٤ ص٤٩٩ رقم ٢٢٣٥ من عنوان للشرح وهو (توضيح الوصول في شرح تهذيب الأصول) فهو منقول عن أحد نسخ رسالة مشايخ الشيعة وهي لعله نسخة (ر) المنقولة في رياض العلماء ج٧ ص٢٤٩، فرغ لله

الدين[١] العلامة.

[٨٥] ومنهم: الشيخ أبو الفضل الجعفي[٢]، مصنَّف كتاب: الفاخر، وصحّحه[٣] الشيخ جمال الدين، الحسن بن يوسف بن المطهر، قدس الله سره، ونوّر ضريحه[٤].

[٨٦] ومنهم: الشيخ فخر الدين، محمد بن الحسن بن يوسف الحلي، قرأ على أبيه، وصنَّف له كتباً وأكثر كتبه الكلامية والأصولية والفقهية، و[٥] صنَّف الإيضاح في[٦] شرح قواعد والده، وصنَّف رسالة في مناسك الحج، والفخرية، وإرشاد المسترشدين، وقد أوصاه[٧].....

مجد الدين من تأيفه للشرح سنة ٧٠٧هـ أي بحياة العلامة الحلي فهو من المعاصرين له، الحقائق الراهنة ص١٠٧ وص٢١١ وسيأتي ذكر لهذا الشرح في ترجمة (٩٥).

(١) (جمال الدين) من (ب)، وفي (ك): (للشيخ العلامة جمال الدين بن الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله سره ونور ضريحه)، ولم تأتي بعدها ترجمة رقم (٨٥) في (ك).

(٢) محمد بن أحمد بن ابراهيم الجعفي، كان يسكن مصر، وهو بزمان الغيبة الصغرى، معاصراً للكليني، مات في مصر سنة ٣٠٠هـ، الشيعة وفنون الإسلام ص٦٤، وانظر رياض العلماء ج٥ ص٤٩٠ وج٧ ص٥٥.

(٣) في (أ، ع، م): (شيخه)، وما أثبتناه من (ب)، لأن وفاة الجعفي سنة ٣٠٠هـ فلا يعقل أن يكون العلامة شيخه.

(٤) هنا بعد هذه الترجمة يوجد إلحاق وزيادة في نسخة (م) كتب عليه (خ) على أنها من نسخة أخرى وجاء فيها: (ومنهم: الشيخ أحمد بن طومان، له رسائل. ومنهم: الشيخ شرف الدين مكي، والد السعيد الشهيد محمد بن مكي، وله كتب ورسائل).

(٥) (و) من (ب).

(٦) (في) من (ب).

(٧) وصية العلامة الحلي إلى ابنه في آخر القواعد، إيضاح الفوائد ج٤ ص٧٥٦.

والده بإتمام[١] ما نقص من كتبه، وقد[٢] شرح التهذيب في أصول الفقه، ونهاية السؤل[٣] في علم الكلام.

[٨٧] **ومنهم**: الشيخ الأجل، أحمد بن عبدالله بن متوج البحراني، صاحب التصانيف والأشعار الحسنة، قد ساد على أقرانه، وكان له من الفضل والصلاح والديانة[٤] وإجابة الدعاء ما لم[٥] يوصف. وقد قرأ على الشيخ فخر الدين، وله رسالة كفاية الطالبين.

[٨٨] **ومنهم**: الشيخ الأجل ناصر بن أحمد[٦]، ولده[٧]، صاحب الذهن الوقّاد، وما نظر شيئاً ونسيه[٨].

---

(١) في (ب): (أنْ يتم).

(٢) (قد) من (ب).

(٣) هكذا العبارة في (أ، ك، م)، وفي (ب): (والنهاية والمسئول في علم الكلام)، و(ع): (ونهاية السؤال في علم الكلام)، والعبارة في المتن يحتمل سقوط شيء منها؛ لأنّ فخر الدين له: الكافية الوافية في علم الكلام. وشرح التهذيب المسمى بغاية السؤل في شرح تهذيب الأصول، أنظر رياض العلماء ج٥ ص٧٧ وص٧٨.

(٤) في (ب): (وإجابة الدعاء والديانة).

(٥) في (ب، ك، ع، م): (ما لا يوصف).

(٦) الشيخ ناصر بن أحمد ترجمه صاحب الرياض مرتين الأولى في ج٥ ص٢٢٨ نقلاً من هذه الرسالة، والظاهر أن كلمة (ولده) قد سقطت من نسخته مما جعل له ترجمة أُخرى في ج٥ ص٢٣٦، راجع أيضاً أمل الآمل ج٢ ص٣٣٣، وفي معجم الرموز والإشارات ص٢٢٤ توفي هذا الشيخ بعد سنة (٨٥٠هـ).

(٧) (ولده) لم ترد في (ب).

(٨) (وما نظر شيئاً ونسيه) لم ترد في (ب).

[٨٩] ومنهم: الشيخ المحقق المدقق[١]، محمد بن حامد بن مكي[٢]، الملقّب بالشهيد، لعن الله قاتله ومن رضي بقتله، وله تصانيف كثيرة منها: الذكرى، والبيان والدروس وغاية المراد في شرح الإرشاد، والرسالتين المثبتتين[٣] لأربعة[٤] آلاف حديث في الصلاة ألف واجب، والباقي ندب، وسماها الألفية، والنفلية، واللمعة الدمشقية، فجزاه الله تعالى خيراً[٥]، أخذ العلم عن[٦] الشيخين الجليلين[٧] عميد الدين[٨]، وعماد الدين[٩]، المقدم ذكرهما[١٠].

---

(١) في (م) وردت العبارة: (المحقق المدقق الوحيد) بإلحاق كلمة (الوحيد) فوق السطر، وهي لم ترد في (أ، ب، ع، ك).

(٢) هكذا ورد اسمه في أغلب النسخ، وفي (ب) (محمد بن حامد المكي)، والصحيح هو (محمد بن مكي بن محمد)، انظر الحقائق الراهنة ص٢٠٥.

(٣) في (ب): (المبينتين).

(٤) في (أ، م): (الأربعة)، وما أثبتناه من (ب، ع).

(٥) في (أ) وردت (خيراً من) ظاهراً، وفي (ع، ك): (جزاء من)، وما أثبتناه في المتن (تعالى خيراً) من (ب).

(٦) في (ك): (من)، وزادت نسخة (م): (عن مشايخ كثيرة منهم الشيخين) بسبب ما ألحق في حاشية هذه النسخة.

(٧) في (أ) وفي (م): (الحلبيين) وما أثبتناه من (ب).

(٨) عميد الدين هو السيد عبد المطلب ابن أخت العلامة الحلي المذكور في ترجمة رقم (٨٣) من هذا الكتاب.

(٩) عماد الدين هذا يحتمل هو ضياء الدين عبدالله بن محمد أخو السيد عميد الدين فكلاهما من مشايخ الشهيد الأول، رياض العلماء ج٣ ص٢٤٠ وص٢٦٠، ولكن لم يرد ذكر للسيد ضياء الدين قبل هذا، بل وردت ترجمة ابن ضياء الدين السيد حسن بن عبدالله برقم (٩٠).

(١٠) أُلحقت بحاشية (م) عبارة أوردناها هنا لا نعلم موضعها وهي من نسخة بدل لنسخة (م) وهي: (وله فضايل [و] مناقب في [إ] جابة الدعاء) وما بين المعقوفتين نحن وضعناه

[٩٠] ومنهم: السيد رضي الدين، الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي بن الأعرج العلوي الحسيني، أحد تلامذة الشيخ فخر الدين المذكور[١].

[٩١] ومنهم: جمال الدين، أحمد بن عتبة[٢]، النسابة الحسني[٣].

[٩٢] ومنهم: تاج الدين بن العتبة النسابة[٤].

[٩٣] ومنهم: السيد تاج الدين[٥] السعيدي[٦]، مصنّف الحواشي النفيسة على كتاب الآداب والشمسية[٧]، وله: الفتح المبين[٨].

لأن أطراف النسخة متآكلة.

(١) المذكور بترجمة رقم (٨٦)، وانظر رياض العلماء ج١ ص٢٠٠ فقد ترجم للسيد حسن هذا نقلاً عن هذا الموضع من الرسالة.

(٢) هكذا في (أ، م، ب، ع، ك) والظاهر هو أحمد بن عنبة صاحب كتاب عمدة الطالب، أحمد بن علي ابن الحسين المتوفى سنة ٨٢٨هـ. راجع الضياء اللامع في القرن التاسع ص١١.

(٣) في (أ، م، ع): (الحسيني)، وما في المتن من (ك)، انظر طبقات أعلام الشيعة القرن (٩) ص١١.

(٤) هكذا في (أ، م) وهي ليست في (ب، ك)، و(العتبة) هنا لعلّه تصحيف من (معية) فيكون المترجم تاج الدين بن معية، محمد بن القاسم بن معية (ت ٧٧٦هـ)، الحقائق الراهنة من طبقات أعلام الشيعة ص١٩٧.

(٥) في (ب): (تاج الهدى).

(٦) في (م، ك، ع): (السعيد).

(٧) في (ب): (التسمية).

(٨) ورد في الذريعة (ج١٦ ص١٠٧ رقم ١٤٦) بعنوان: (الفتح المبين: للسيد تاج الدين السعيدي مؤلّف الحواشي النقية على الآداب والشمسية؛ كذا في رسالة مشايخ الشيعة)، والمقصود من رسالة مشايخ الشيعة هي الرسالة المحققة في هذا الكتاب، ولم يزد صاحب الذريعة في هذا الموضع شيئاً، والسعيدي المذكور هو: أبو الفتح محمد بن أمين ابن أبي سعيد الأردبيلي، الشهير بمير أبي الفتح، (هدية العارفين ج٦ ص٢٠٧)، ذكره

[٩٤] ومنهم: الشيخ أبو اسحاق، إبراهيم بن سعيد الثقفي، صاحب كتاب المعرفة[١].

[٩٥] ومنهم: مجد الأكابر، الشيخ محمود[٢] بن محمد بن علي بن يوسف الطبري[٣]، تلميذ الشيخ جمال الدين الحسن، ومجد الدين عباد، وكتب السيد[٤]

في كشف الظنون ج١ ص٥١٦ من ضمن المحشين على كتاب تهذيب المنطق للتفتازاني (ت ٧٩٢هـ) وذكر وفاته سنة (٩٥٠هـ) تقريباً، أما حواشيه على الآداب، منها: حاشية على شرح آداب البحث لكمال الدين مسعود الشيرواني (كشف الظنون ج١ ص٣٩) وحاشية أخرى على الرسالة العضدية في الآداب لعضد الدين الايجي (ت ٧٥٦هـ) (كشف الظنون ج١ ص٤١).

ويظهر من فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية بالسليمانية (شمال العراق) ج٣ ص١٩٣ أن هناك مخطوطة بعنوان (الحاشية الجلالية في المنطق) وهي لتاج الدين السعيدي يقول فيها ناسخها: «تمت هذه الحواشي في سلخ ربيع الأول في دار الإرشاد أردبيل سنة ٩٧٣ ونقلتها من خط الأستاذ المحقق السيد السند أفضل المدققين والمحققين مير أبو الفتح سلّمه الله وصححتها منه أيضاً». وفي قول الناسخ (سلمه الله) إشارة إلى أن أبي الفتح كان حياً في تلك السنة (٩٧٣هـ) فهو من المعاصرين للشيخ يحيى البحراني مصنف هذه الرسالة الذي كان حياً في (٩٧٠هـ)، وهو أعلم بتشيعه فعدّه في هذه الرسالة المهيأة لهذا الغرض.

(١) في (ب): (معرفة كمل الأكابر)، وفي الذريعة ج٢١ ص٢٤٣ رقم ٤٨٣٦: «كتاب المعرفة لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد... الثقفي ت ٢٨٣هـ».

(٢) في (ب): (محمود بن يوسف بن علي الطبرسي)، وما في المتن هو الصواب، أعلام الشيعة القرن (٨) ص٢١١.

(٣) في (ك): (الطبرسي).

(٤) السيد المذكور هو مجد الدين عباد وقد ذكره هنا وفي ترجمة رقم (٨٤). وقد كتب السيد مجد الدين إجازة لتلميذه محمود في سنة ٧٠٨هـ، طبقات أعلام الشيعة القرن (٥) ص٢١١، و ص٢٠٣ ــ ٢٠٤، وص ١٠٦ـ ١٠٧، ورياض العلماء ج٧ ص٢٤٩.

المذكور شرح[١] تهذيب الأصول لأجله[٢]، شكر الله سعيهما.

[٩٦] ومنهم: الشيخ عبد الحميد[٣] النيلي، وهو أحد مشايخ أحمد بن فهد.

[٩٧] و[٤] منهم الشيخ مقداد بن عبدالله بن محمد بن الحسين[٥] السيوري[٦]، وهي قرية من قرايا[٧] الحلة، مصنّف التنقيح، وكنز العرفان في فقه[٨] القرآن، وغيرهما. وشيخه الشهيد محمد بن مكي، وروى[٩] أيضاً عن السيد المرتضى[١٠] عبدالله[١١] بن الأعرج، والشيخ فخر الدين محمد بن الشيخ

---

(١) راجع عنوان: (توضيح الوصول في شرح تهذيب الأصول) في الذريعة ج٤ ص٤٩٩ رقم ٢٢٣٥ حيث نقل آغابزرك عن هذه الرسالة، وانظر ترجمة رقم (٨٤).

(٢) في (أ): (لأخيه)، وما أثبتناه من (ب، م، ك، ع).

(٣) لعلَّ الشيخ هذا هو علي بن محمد بن عبدالحميد النيلي، فإنّه ذكر نسبه في آخر إجازته لابن فهد في سنة (٧٩١هـ). انظر الطبقات القرن (٨) ص١٠٨ والقرن (٩) ص٩٥، وانظر رياض العلماء ج٣ ص٨٦ حيث نقل عن هذه الرسالة.

(٤) (و) من (ب، ك، ع).

(٥) في (أ، ك): (الحسن) وما في المتن من (ب، م، ع)، انظر: أعلام الشيعة القرن (٩) ص١٣٨، وروضات الجنات ج٧ ص١٦١.

(٦) في (ب): (الشيوري)، والسيوري: نسبة إلى سُورَا مدينة تحت الحلة، وفي معجم البلدان ج٣ ص٢٧٨: (موضع بالعراق من أرض بابل).

(٧) في (ب): (قراياء)، وما في المتن هو جمع للقرية، محيط المحيط ص٧٣٣.

(٨) في (ع): (لغة).

(٩) العبارة في (أ): (وروى عنه أيضاً)، وما أثبتناه من (ب، ك، ع، م).

(١٠) في (ب): (الرضي).

(١١) في (أ، م، ك): (عبيد)، و(ع): (وعبيد)، وما أثبتناه من (ب)، أقول: إن السيد عبدالله هو عبدالله ابن محمد بن علي الأعرج الحسيني من مشايخ الشهيد، والظاهر أن رواية المقداد

جمال الدين بن المطهر.

[٩٨] ومنهم[١]: الشيخ حسين بن علاء الدين مظفر[٢] بن فخر الدين نصر[٣] الله القمي، وهو تلميذ الشيخ[٤] المقداد المذكور[٥].

[٩٩] ومنهم: الشيخ الأجل الأزهد[٦] العابد، شمس الدين، أحمد بن

عن السيد عبدالله الأعرجي وفخر الدين بن العلامة بواسطة شيخه الشهيد الأول.

(١) (منهم) ليست في (ب) وترجمة الشيخ حسين المذكورة في المتن هي هكذا وردت في نسخة (أ، م، ع، ك) إلا أن (ك) سقط منها لفظ (حسين) وورد فيها (الشيخ بن علاوي الدين مظفر بن فخر الدين نصر الله القمي وهو تلميذ المقداد المذكور) وكلمة (علاوي) مصحفة من (علاء)، ونسخة (ب) ورد فيها (والشيخ حسين بن العلاء الدين مظفر بن فخر الدين بن نصر الله القمي وهو تلميذ الشيخ مقداد) بزيادة لفظ (ابن) قبل (نصر الله) فقط.

(٢) في (ر): (بن مظفر) وهي ليست موجودة في جميع النسخ، وورد في رياض العلماء المطبوع أن لفظ (ابن) قبل كلمة (مظفر) هو مما زاده المؤلف فوق السطر وتحته وهو ليس في أعيان الشيعة ج٩ ص٤٢٤ الذي نقل نفس ترجمة الشيخ حسين عن رياض العلماء والمنقولة عن رسالة المشايخ هذه.

(٣) زادت نسخة (ب، ر) لفظ (ابن) قبل كلمة (نصر الله) وهي ليست موجودة في جميع النسخ الباقية: (أ، م، ك، ع).

(٤) (الشيخ) من (ب).

(٥) أي المذكور قبله في رقم (٩٧)، وفي رياض العلماء ج٢ ص١٨١: «كان من مشايخنا ومن تلامذة ابن فهد الحلي على ما نقله بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالة أسامي المشايخ»، وهذا خلاف ما موجود في النسخ عندنا بل يعارضه أيضاً ما نقله صاحب طبقات أعلام الشيعة في القرن (٩) ص٤٩ بأنه من تلاميذ الفاضل المقداد كما في رسالة المشايخ، وذكره في ص١٣٩ أيضاً فيمن يروي عن المقداد وعد منهم الشيخ حسين المذكور في هذه الرسالة.

(٦) في (ب): (الزاهد).

محمد بن فهد الحلي، مصنف: المهذب، والمقتصر، والموجز، والمحرر، وعدّة الداعي ومنهاج[١] الساعي، وغيرها من المصنفات، حسن التصنيف حلو المعشر[٢] والمنظر و[٣] كان من الزهاد والعباد، وكان مستجاب الدعوة مع جاره لما ظلمه، ولها حكاية حسنة[٤].

[١٠٠] **ومنهم**[٥]: الشيخ الأجل، زين الدين، علي بن محمد بن هلال[٦] الجزائري، صنّف كتاب درّ الفريد في علم التوحيد، كثير الفوائد مؤلّف الشوارد، وقد أخذ العلم عن الشيخ أحمد بن فهد[٧].

[١٠١] **ومنهم**: الشيخ الأجل، والكهف الأظل، محمد بن جمهور اللحسائي[٨] .....

---

(١) في (أ) يبدو منها (نهاج)، وكذا (ك)، وما أثبتناه من (م، ع)، وفي (ب): (منهاج السائلين).

(٢) في (أ): (حلوع المعشر) هكذا وردت، وفي (ب): (حلو المعتبر)، و(ك): (الحلو المعشر والنظر)، وما أثبتناه من (م، ع).

(٣) (و) من (ب، م، ع).

(٤) زادت حاشية نسخة (م) في هذه الترجمة هذه العبارة الآتية مع علامة تصحيح، ولم نستدل على موضع الالحاق، وهي خالية من علامة نسخة بدل: (من مشايخه الشيخ ضياء الدين علي بن السعيد الشهيد المقدم ذكره)، وفي رياض العلماء (ج١ ص٦٤) إشارة إلى رواية ابن فهد عن علي ابن الشهيد محمد بن مكي بقرية جزين في يوم ١١ من شهر محرم مفتتح سنة ٨٢٤هـ.

(٥) ترجمة [١٠٠] بأكملها ساقطة من (ب).

(٦) في (ك): (بلال).

(٧) سيأتي ذكر الشيخ (علي بن هلال الجزائري) في ترجمة (١٠٣) لكونه من مشايخ المحقّق الكركي.

(٨) في (أ، م): (لحسائي)، فهو معروف بالاحسائي أو اللحسائي أو الاحساوي، وقد يقال

صاحب التصانيف الحسنة، منها: معين المعين في[١] شرح الباب الحادي عشر، وكتاب زاد المسافرين في أصول الدين. وصنَّف كتباً كثيرة[٢] في الفقه والأصول، ونزل المشهد

الرضوي[٣] واستراباد، وقرأ[٤] عليه جملة من الأكابر والأشراف[٥]. وله مع العالم الهروي[٦] بحث عظيم، حتى أخرجه الشيخ من[٧] دينه إلى دين الإمامية، وصار محتاراً لا يدري إلى[٨] أين يتوجّه.

[١٠٢] ومنهم: عبد الوهاب بن علي بن مجد الدين الحسيني الاسترابادي[٩].

ابن أبي جمهور أيضاً، انظر رياض العلماء ج٦ ص١٣، وفي ومعجم الرموز والإشارات ص٢١٦: توفي سنة ٩٤٠هـ.

(١) في (ب): (وشرح).

(٢) منها كتاب عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية طبع في قم في أربعة أجزاء، ومنها أيضاً درر اللآلي العمادية في الأحاديث الفقهية في مجلدين كبيرين وهو معدّ للطبع في ستة أجزاء.

(٣) (ونزل المشهد الرضوي) من (م، ك، ع) وفي (ب): (ونزيل المشهد الرضوي).

(٤) في (ب): (ووقّروه جملة).

(٥) إلى هنا ترجمة (ب).

(٦) قال الأفندي: (له مناظرات مع المخالفين كمناظرة الهروي وغيرها) رياض العلماء ج٥ ص٥٠، وهي مناظرة في المذهب والإمامة تاريخها سنة ٨٧٨هـ عندما كان ابن أبي جمهور في مشهد الإمام الرضا عليه السلام طبعت في كتاب (مناظرات في الإمامة) للشيخ عبدالله الحسن ص٣٤٧.

(٧) في (ك): (عن دينه).

(٨) (إلى) من (م، ك، ع).

(٩) كان عالماً جليلاً متكلماً محققاً ولي القضاء بمدينة جرجان مدة طويلة له من المؤلفات شرح الفصول النصيرية في أصول الدين لنصير الدين الطوسي وقد فرغ من الشرح سنة

[١٠٣] و[١] منهم: الشيخ الأجل الرفيع القدر والمحل، شيخ الإسلام والمسلمين[٢]، الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي، صاحب سر التنقيحات[٣] الحسنة، والتصانيف المليحة[٤]، فمن تصانيف[٥] الشيخ المذكور: شرح القواعد، وقد خرج منه[٦] ستة مجلدات إلى حد[٧] التفويض من النكاح، شرحاً لم يعمل قبله أحد مثله[٨]، وحل مشكله مع تحقيقات[٩] حسنة وتدقيقات[١٠] لطيفة، خالياً من[١١] التطويل والإكثار و[١٢] شارحاً لجميع[١٣] ألفاظه المجمع عليه والمختلف فيه.

٨٧٥هـ وطبع هذا الكتاب في قسم التحقيق للشؤون الفكرية للعتبة الحسينية المقدسة سنة ٢٠١٢م وفي هدية العارفين ج٥ ص٦٤٠: توفي في حدود سنة ٨٨٣هـ.

(١) (و) من (ب، ر، ك، ع، م)، وترجمة (١٠٣) نقلها صاحب رياض العلماء ج٣ ص(٤٤٣ ـ ٤٤٤) عن هذه الرسالة.

(٢) (الرفيع القدر والمحل شيخ الإسلام والمسلمين) من (ب، ر).

(٣) رسمها في (أ) (السفحات) وهي مهملة، وكذا في (م، ك، ع) ولكن بدون (كلمة سر)، والصواب أنها مصحفة من (التنقيحات)، وفي (ر، ب) (صاحب التعليقات).

(٤) في (ب): (المستحسنة).

(٥) في (ب، ر): (فمن تصانيفه شرح).

(٦) في (أ، م، ك): (منها)، وفي (ع): (وقد شرح منها)، وما أثبتناه من (ر).

(٧) في (ب، ر): (بحث).

(٨) (مثله) من (ب، ر، م، ع، ك).

(٩) في (ب، ر): (تدقيقات).

(١٠) في (ب، ر): (توفيقات).

(١١) في (ك، ع): (عن).

(١٢) (و) من (ب، ر).

(١٣) في (أ، م، ع): (جميع)، وفي (ك): (شارحاً ألفاظه)، وما أثبتناه من (ب، ر).

وله شرح الإرشاد، وشرح[١] الشرايع، وكتاب نفحات اللاهوت[٢] في لعن الجبت والطاغوت[٣]، ورسائل أُخرى: كالجمعة، والسبحة[٤]، والخراجية، والحيازية[٥]، والمواتية، والجعفرية، والرضاعية[٦] وشرح الألفية، وقد لازمته مدة[٧] من الزمان وبرهة من الأحيان، فاستفدت من لطائف أنفاسه، وأخذت من غرائب أغراسه، أسكنه الله تعالى بحبوحات[٨] الجنان، بمحمد سيد بني عدنان وآله المعصومين أولي العرفان، وشيخه علي بن هلال الجزائري المذكور[٩]، مات رحمه الله تعالى[١٠] بالغري من نجف الكوفة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة، وله من العمر ما ينيف على السبعين سنة.

[١٠٤] **ومنهم**: الشيخ الأجل، شيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي[١١]، وقد

---

(١) في (أ): (وشرايع الشرايع) وما في المتن من (ب، ر).

(٢) في (أ): (اللاهوية)، وفي (ع): (اللاهوتية)، وفي (ك) (الاهوتية)، وفي المتن من (ب، ر)، انظر الذريعة ج٢٤ ص١٥٢ رقم (١٢٩٧) وفيه إشارة إلى نسخه المتعددة.

(٣) (في لعن الجبت والطاغوت) من (ب، ر).

(٤) في (أ) رسمها غير واضح، وفي (ك): (الشيحية) وفي (ع) (السجية)، وما أثبتناه من (ب، ر)، انظر: الذريعة ج١٢ رقم ٨٦٣.

(٥) في (ع): (والجراحية والجنازية والمواتية)، وفي (ر) (والخيارية).

(٦) (والرضاعية) من (ب، ر).

(٧) في (ع): (عدّة).

(٨) في (ب، ر): (بحبوحة جنانه).

(٩) في ترجمة رقم (١٠٠) من هذا الكتاب.

(١٠) (رحمه الله تعالى) من (ب، ر).

(١١) هذا الشيخ من كبار المجتهدين وأعلام الفقهاء كان معاصراً للمحقق الكركي، وله مصنفات كثيرة منها: شرح أسماء الله الحسنى، فرغ منه سنة ٩٣٤هـ، الكنى والألقاب ج٢ ص٥٥٤، وانظر رياض العلماء (ج١ ص١٨) حيث نقل عن هذه الرسالة وفيه

صنَّف كتباً كثيرة، منها: رسالة[١] الفرقة الناجية، وغيرها، ومات في المشهد[٢] الغروي.

[١٠٥] ومنهم[٣]: الشيخ عبدالسميع الأسدي[٤]، صاحب الفوائد الباهرة، وقد أخذ عن[٥] الشيخ أحمد بن فهد الحلي[٦].

[١٠٦] ومنهم: الشيخ حسن بن مطر[٧] الأسدي، الزاهد الورع، وقد أخذ عن[٨] الشيخ أحمد بن فهد المذكور[٩].

(إبراهيم القطيفي).

(١) في (ر): (كتاب).

(٢) في (ر): (في مدينة الجزائر).

(٣) في (ب): تقدمت التراجم من رقم (١٠٥ ـ ١٠٨) على ترجمة الشيخ الكركي والشيخ إبراهيم القطيفي.

(٤) في (ب): (الامدي)، وفي رياض العلماء ج٣ ص١٢١: (عبدالسميع بن فياض الأسدي الحلي).

(٥) في (ب، ع): (من).

(٦) راجع الطبقات القرن (٩) ص٧٦، والذريعة ج١٦ ص١٣٣ وص٣٢٦.

(٧) في (ب، ر): (مطهر)، أقول: على الأرجح هو الشيخ حسن بن حسين بن مطر الأسدي الجزائري، من مشايخ علي بن هلال الجزائري وذكره ابن أبي جمهور في بداية الغوالي وذكر أنه يروي عن أحمد بن فهد الحلي، انظر: طبقات أعلام الشيعة القرن (٩) ص٤٤، وفي رياض العلماء ج١ ص١٨٠ـ١٨١ ذكر أنه رأى خطه على الدروس للشهيد التي فرغ من مطالعتها سنة ٨٤٩هـ بالحلة، وظن الأفندي أن ما ورد من عنوان (حسن بن حسين بن مطهر الجزائري) فهو غلط من النساخ، رياض العلماء ج١ ص٣٢٩ وأعلام الشيعة القرن (٩) ص٤٧.

(٨) في (ب، ر): (من).

(٩) انظر الضياء اللامع من الطبقات ص٤٥، ورياض العلماء ج١ ص٣٢٩.

[١٠٧] **ومنهم**: الشيخ الأجل، شيخ مفلح بن حسن الصيمري[١]، صاحب التنقيحات[٢] الباهرات، وقد صنَّف كتباً جمة[٣]، منها: شرح الشرايع، وشرح الموجز، وجواهر الكلمات في العقود والإيقاعات، ومختصر الصحاح، وتلخيص[٤] الخلاف، ومات في بلدة هرمز[٥].

[١٠٨] **ومنهم**: ولده الشيخ الكامل[٦] الفاضل، نصير الحق والملة والدين، حسين بن مفلح بن حسن، ذو العلم الواسع والكرم الناصع[٧]، صنَّف كتاب المنسك الكبير كثير الفوايد، ورسائل أُخرى، وقد استفدت منه وعاشرته زماناً طويلاً ينيف على ثلاثين سنة، فرأيت منه خلقاً حسناً وصبراً جميلاً، ولا رأيت منه زلة[٨] فعلها ولا صغيرة أصرَّ عليها فضلاً عن فعل الكبيرة، وكان له فضايل ومكرمات، و[٩] كان يختم القرآن في كل ليلة اثنين والجمعة مرة[١٠]، وكان كثير النوافل[١١]

---

(١) في (أ): (الضميري)، وفي (ب) (الطهري)، وما في المتن من (م، ك، ع).

(٢) في (ب): (التحقيقات)، وفي (ك): (التنقيحات الباهرة).

(٣) في (ب): (خمسة).

(٤) انظر الذريعة ج٤ ص٤٢٢.

(٥) في (أ، ك، ع): (هرموز) وما في المتن من (ب)، وراجع الضياء اللامع ص١٣٨، توفي هذا الشيخ سنة ٨٧٣هـ معجم الرموز والإشارات ص ٢٨٠.

(٦) (الكامل) من (ب، ر).

(٧) في (ع): (النافع).

(٨) في (ر): (كبيرة).

(٩) (و) من (ب).

(١٠) (مرة) من (ب، ر، م، ك، ع).

(١١) في (ب): (الفوايد).

المرتبة[١] في اليوم والليلة، وكثير الصوم ولقد حج[٢] مراراً متعددة، تغمده الله تعالى[٣] بالرحمة والرضوان، وأسكنه بحبوحة الجنان، نفعنا الله به، ومات بقرية سلماباد[٤] إحدى[٥] قرى بلدة البحرين، مفتتح شهر محرم الحرام من سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، وعمره ينيف على ثمانين سنة[٦].

[١٠٩] **ومنهم**: الشيخ الأجل الفاضل الكامل[٧] الشهيد الثاني، زين الملة و[٨] الدين [بن][٩] علي بن أحمد العاملي، له مصنفات كثيرة، وقتل في[١٠] سنة

---

(١) في (ب، ر): (الراتبة).

(٢) (ولقد حج) من (ب، ر، ك، ع).

(٣) (تعالى) من (ب، ر).

(٤) في (أ): (سلمابا) وفي (ب): (مسلم آباد) وفي (ر): (مسلماباد) وفي: (ك، ع) (سلما آباد)، والصحيح ما أثبتناه، راجع مقدمة التحقيق في ذكر هذه القرية.

(٥) في (أ) (أحد قرى بلدة بحرين)، وضبطناه على نسخة (ب).

(٦) نقلت هذه الترجمة في رياض العلماء ج٢ ص١٧٨، ورجال السيد بحر العلوم ج٢ ص٣١٢، وروضات الجنات ص٦٣٨، وتنقيح المقال ج١ ص٣٤٥، وللشيخ حسين ابن مفلح مصنفات عديدة أُخرى ذكرها تلميذه الشيخ يحيى صاحب هذه الرسالة وقد نقلها محقق (غاية المرام في شرح الشرائع) ج١ ص١٠ من مجموعةٍ بخط الشيخ يحيى مؤلف هذه الرسالة، والمجموعة مذكورة في فهرس مكتبة ملك تحت رقم ٢١٤٧ وفي ج٥ ص٤٣٣.

(٧) (الكامل) من (ب، ر).

(٨) (الملة و) من (ب، ر).

(٩) زيادة من المصدر، حيث أن اسمه (زين الدين) واسم والده (علي)، راجع رياض العلماء ج٢ ص٣٨٢، إحياء الداثر ص٩٠، أمل الآمل ج١ ص٨٥.

(١٠) (في) من (ر)، وفي (ب): (من سنة).

خمس وستين وتسعمائة، قتل الله قاتله[١].

تمت الرسالة[٢]، والحمد لله وحده، والصلاة على محمد وآله الطاهرين.

(١) في نسخة (ب): (ولعن الله تعالى من أمر بقتله إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسوله محمد وآله الطاهرين) أما نسخة (ر) في رياض العلماء ج٢ ص٣٨٢ وبعد أن نقل الأفندي عن رسالة المشايخ نص ترجمة الشهيد الثاني والتي ورد في آخرها (قتل الله قاتله ولعن الله تعالى من أمر بقتله إلى يوم الدين) ثم قال الأفندي: (وبانتهائه قد تمت الرسالة). ونهاية نسخة (ك): (والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين تمت على يد أقل الخليقة بل لا شيء في الحقيقة تراب تراب أقدام الإما [كذا]) والعبارة منها مطموسة بسبب تصليح النسخة، أما نسخة (ع) فلا توجد فيها زيادة بعد عبارة (قتل الله قاتله) سوى كلمة (تم)، وفي وسط الصفحة وردت العبارة التالية: (قد وقع الفراغ من تحرير هذه الرسالة الشريفة والمختصرة اللطيفة والمؤلفة المنيفة يوم السبت سنة ١٢٨٠ ، ٢٢ صفر المظفر بعون الله الأكبر بيد العبد الحقير الفقير، كثير التقصير، الخائف المستجير، الراجي رحمة ربه الكبير، العاصي الخاطئ، مفتقر لطف الله الأبدي، مرتضى بن سيد مهدي، عفي عنهما).

(٢) وأما نهاية نسخة (م): (قتل الله قاتله تمت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه وصلى الله على خير محمد [كذا] وآله الطاهرين).

فهرس الأعلام المترجَمين

المذكورين بالرسالة، والأرقام المذكورة هنا هي أرقام التراجم

وليس أرقام الصفحات

علي بن إبراهيم بن هاشم ١
محمد بن يعقوب الكليني ٢
إسحاق بن يعقوب ٣
محمد بن أحمد بن الجنيد ٤
الحسن بن أبي عقيل العماني ٥
محمد بن الحسن الصفار ٦
محمد بن الحسن بن الوليد ٦
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ٧
محمد بن علي بن بابويه الشيخ الصدوق ٨
جعفر بن محمد بن قولويه ٩
الحسين بن الحسين بن بابويه ١٠
جعفر بن سماعة ١١
الحسن بن سماعة ١١
أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ١٢
أبو مسلم محمد بن بحر الأصفهاني ١٣

علي بن محمد المغالزي ١٤
محمد بن علي العمري ١٤
محمد بن عبدالله المدايني ١٤
عبدالعزيز الجلودي ١٥
الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ١٦
الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ١٧
السيد المرتضى علي بن الحسين الموسوي ١٨
السيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي ١٩
الشيخ أبو علي ابن الشيخ الطوسي ٢٠
الياس بن هشام الحائري ٢١
عربي بن مسافر العبادي ٢٢
موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ٢٣
أحمد بن علي الرازي ٢٤
القاسم بن سلام ٢٥
عبدالعزيز بن البراج الطرابلسي ٢٦
تقي بن نجم الدين أبو الصلاح الحلبي ٢٧
قطب الدين الراوندي ..... ٢٨ ـ ٥٥
الشيخ الصهرشتي سليمان بن الحسن ٢٩
عبدالرزاق الكاشاني ٣٠
سلار أبو يعلى بن عبدالعزيز ٣١
رزق الله بن عبد الوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي ٣٢
أبو محمد بن الحسن بن حمزة الحسيني صاحب الوسيلة ٣٣

السيد ابن زهرة ٣٤
أبو عمرو الكشي ٣٥
نجم الدين أبو جعفر محمد بن جعفر ٣٦
قطب الدين الكيدري ٣٧
محمد بن عثمان العمري ٣٨
سعد بن عبدالله ..... ٣٩، ٦٣
أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي ٤٠
الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ..... ٤١ ـ ٥٣
أبو الفتوح الرازي الحسين بن علي ٤٢
الحاكم الحسكاني ٤٣
علي بن عيسى الأربلي ٤٤
علي بن محمد بن الصباغ المالكي صاحب الفصول المهمة ٤٥
محمد بن أحمد المكي الخوارزمي صاحب كتاب المناقب ..... ٤٥ ـ ٤٦
علي بن عبدالصمد ٤٧
أبو الفضل السبيعي ٤٨
عبدالكريم بن محمد الديباجي ٤٩
الحسن بن محبوب الزراد ٥٠
المبارك بن محمد الشيباني ابن الأثير ٥١
يحيى بن أحمد شارح المفتاح ٥٢
أحمد بن داود النعماني..... ٥٤
محمد بن حبيب البغدادي ٥٦
محمد بن أبي القاسم الطبري ٥٧

محمد بن أحمد بن علي النطنزي ٥٨
الحسين بن سعيد الأهوازي ٥٩
معين الدين بن مسعود بن علي البيهقي ٦٠
محمد بن أحمد بن يحيى ٦١
أبو نعيم الأصفهاني ٦٢
أبو المفضل محمد بن المطلب الشيباني ٦٤
علي بن محمد بن زياد الصيمري ٦٥
أفضل الدين محمد الكاشي ٦٦
الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط ٦٧
محمد بن إدريس ٦٨
يونس بن عبدالرحمن ٦٩
الفضل بن شاذان ٦٩
علي بن الحسن بن شاذان القمي ٧٠
محمد بن نما ٧١
جعفر بن الحسن بن سعيد المحقق الحلي ٧٢
الحسن بن أبي طالب الآبي..... ٧٣
علي بن موسى بن طاووس ٧٤
أحمد بن طاووس ٧٥
القاضي محمد الآوي..... ٧٦
يحيى بن أحمد بن سعيد ٧٧
ميثم بن علي بن ميثم البحراني..... ٧٨
نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ٧٩

أبو السعادات سعد بن عبدالقاهر..... ٨٠
يوسف بن المطهر والد العلامة الحلي ٨١
العلامة الحلي الحسن بن يوسف ٨٢
السيد العميدي الحي..... ٨٣
عباد بن أحمد بن إسماعيل الحسيني ٨٤
أبو الفضل الجعفي..... ٨٥
محمد بن العلامة الحلي..... ٨٦
أحمد بن عبدالله بن متوج البحراني ٨٧
ناصر بن أحمد بن عبد الله..... ٨٨
محمد بن مكي الشهيد الأول ٨٩
الحسن بن عبدالله بن محمد الأعرجي ٩٠
أحمد بن عتبة ٩١
تاج الدين بن العتبة ٩٢
السيد تاج الدين السعيدي محمد بن أمين..... ٩٣
إبراهيم بن سعيد الثقفي..... ٩٤
محمود بن محمد بن علي الطبري..... ٩٥
عبدالحميد النيلي..... ٩٦
مقداد بن عبدالله بن محمد السيوري..... ٩٧
حسين بن علاء الدين مظفر بن نصر الله القمي..... ٩٨
أحمد بن محمد بن فهد الحلي..... ٩٩
علي بن محمد بن هلال الجزائري..... ١٠٠
محمد بن أبي جمهور الاحسائي..... ١٠١

عبدالوهاب بن علي بن مجد الدين الاسترابادي..... ١٠٢
علي بن عبد العالي الكركي..... ١٠٣
إبراهيم بن سليمان القطيفي..... ١٠٤
عبدالسميع الأسدي..... ١٠٥
حسن بن مطر الأسدي ١٠٦
مفلح بن حسن الصيمري..... ١٠٧
حسين بن مفلح بن حسن..... ١٠٨
زين الدين بن علي الشهيد الثاني..... ١٠٩

فهرس مصادر التحقيق

١ ـ نهج البلاغة لأمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، صبحي الصالح، دار الأُسوة الأولى ١٤١٥هـ.

٢ ـ رياض العلماء للأصفهاني، منشورات مكتبة السيد المرعشي بقم ١٤٠٣هـ تحقيق أحمد الحسيني.

٣ ـ لؤلؤة البحرين للشيخ يوسف البحراني، آل البيت عليهم السلام، تحقيق محمد بحر العلوم.

٤ ـ رجال السيد بحر العلوم، للسيد محمد مهدي بحر العلوم، طبعة مكتبة الصادق، أولى ١٣٦٣، تحقيق محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، وطبعة مكتبة الآداب الأولى ١٣٨٦هـ النجف الأشرف.

٥ ـ روضات الجنات للخوانساري، تصحيح محمد علي الروضاتي، الثانية ١٣٦٧ للحاج سعيد الطباطبائي.

٦ ـ مصفى المقال،لآغابزرك الطهراني، نشر ابن المؤلِّف، طبعة دار العلوم الثانية ١٩٨٨م.

٧ ـ الذريعة لآغابزرك، طبعة اسماعيليان قم ١٤٠٨هـ الثالثة، وكذلك الطبعة الأولى لسنة ١٩٥٦ طهران مطبعة المجلس.

٨ ـ تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي منشورات دار مكتبة الحياة بيروت، ودار الفكر العربي بيروت ١٩٩٤.

٩ ـ طبقات أعلام الشيعة، لآغابزرك الطهراني، إسماعيليان الثانية، تحقيق ولد المؤلِّف علي منزوي، والقرن (١٢) منها طبع جامعة طهران ١٣٧٢ ش الأولى.

١٠ ـ مختلف الشيعة، العلامة الحلي، تحقيق مركز الدراسات الإسلامية قم الثانية ١٤٢٣هـ.

١١ ـ تكملة أمل الآمل للسيد حسن الصدر، تحقيق حسين علي محفوظ، عبدالكريم الدباغ، عدنان الدباغ، دار المؤرخ العربي، بيروت الأولى ٢٠٠٨.

١٢ ـ أمل الآمل للحر العاملي، دار الكتاب الإسلامي مطبعة نمونة قم ١٣٦٢ ش، والطبعة الأولى تحقيق أحمد الحسيني سنة ١٣٨٥هـ.

١٣ ـ تكملة أمل الآمل للسيد حسن الصدر، دار الأضواء بيروت، تحقيق أحمد الحسيني ١٩٨٦، وطبعة مكتبة السيد المرعشي قم ١٤٠٦هـ.

١٤ ـ أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين، دار التعارف بيروت أخرجه حسن الأمين ١٩٨٦.

١٥ ـ أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال (١٤) قرناً، سالم النويدري، مؤسسة المعارف، بيروت الأولى ١٩٩٢.

١٦ ـ المخطوطات العربية في إيران فهرس مكتبة الوزيري في بلدة يزد، إعداد محمد سعيد الطريحي، توزيع دار العلوم، بيروت ١٩٨٩ الأولى.

١٧ ـ التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة السيد المرعشي (قم إيران)، طبع باعتناء محمود المرعشي وإعداد أحمد الحسيني، الأولى ١٤١٤ نشر مكتبة المرعشي.

١٨ ـ غاية المرام في شرح شرايع الإسلام لمفلح الصيمري، تحقيق جعفر الكوثراني العاملي، دار الهادي، بيروت الأولى ١٩٩٩.

١٩ ـ فقه القضاء عبدالكريم الموسوي الأردبيلي، مؤسسة النشر لجامعة المفيد قم، الثانية ١٤٢٣هـ.

٢٠ ـ معجم المؤلفين عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٢١ ـ ذخائر التراث العربي الإسلامي دليل المخطوطات العربية المطبوعة حتى عام ١٩٨٠ للأستاذ عبدالجبار عبدالرحمن، جامعة البصرة الأولى ١٩٨٣.

٢٢ ـ فهرست الشيخ الطوسي، تحقيق عبدالعزيز الطباطبائي إعداد مكتبة الطباطبائي، قم ١٤٢٠ الأولى، وطبعة مؤسسة نشر الفقاهة سنة ١٤٢٢هـ تحقيق الشيخ جواد القيومي.

٢٣ ـ فهرست ابن النديم دار المعارف، بيروت الأولى، تعليق الشيخ إبراهيم رمضان ١٩٩٤، وطبعة مطبعة الرحمانية مصر دون تاريخ.

٢٤ ـ رجال النجاشي، دار الأضواء، بيروت ١٩٨٨، تحقيق محمد جواد النائيني، وطبعة جامعة المدرسين قم.

٢٥ ـ معجم الأحاديث للسيد محمد حسين الجلالي، الثالثة عمان الأردن ١٩٩٩.

٢٦ ـ الغيبة للشيخ الطوسي، إصدار مكتبة نينوى الحديثة، طهران، تقديم العلامة آغابزرك الطهراني.

٢٧ ـ جامع الرواة للأردبيلي، نشر مكتبة المرعشي، إيران ١٤٠٣ هـ.

٢٨ ـ من لا يحضره الفقيه للصدوق، دار التعارف بيروت، موسوعة الكتب الأربعة، ضبط وتصحيح محمد جعفر شمس الدين، ١٩٩٠.

٢٩ ـ دراسة حول نهج البلاغة، السيد محمد حسين الحسيني الجلالي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت الأولى ٢٠٠١م.

٣٠ ـ البداية والنهاية لابن كثير، دار المعارف بيروت ١٩٩١.

٣١ ـ الكامل في التاريخ لابن الأثير، دار صادر وبيروت ١٩٦٦.

٣٢ ـ بحار الأنوار للمجلسي طبعة بإشراف لجنة من العلماء، دار إحياء التراث العربي الأولى ١٩٩٢.

٣٣ ـ فهرست منتجب الدين منشورات المكتبة الرضوية، تحقيق عبدالعزيز الطباطبائي، ايران قم ١٤٠٤هـ مطبعة الخيام.

٣٤ ـ الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي منشورات مكتبة صدر ١٣٦٨ ش الخامسة إيران، وطبعة جماعة المدرسين في قم الأولى ١٤٢٥هـ.

٣٥ ـ رجال ابن داود منشورات المطبعة الحيدرية ١٩٧٢، تحقيق محمد صادق بحر العلوم.

٣٦ ـ إيضاح المكنون إسماعيل باشا، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٣٧ ـ غوالي اللئالي لابن أبي جمهور، تحقيق مجتبى العراقي، قم ١٩٨٣.

٣٨ ـ كشف الظنون الكاتب الجلبي، طبعة دار الفكر، بيروت ١٩٩٥.

٣٩ ـ تنقيح المقال في علم الرجال عبدالله المامقاني، انتشارات جهان طهران

بوذر جمهري، نسخة حجرية.

٤٠ ـ فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية، التاريخ وملحقاته ج٢، وضعه خالد الريان، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق مطبعة خالد بن الوليد ١٩٧٣.

٤١ ـ لسان العرب لابن منظور، نشر أدب الحوزة إيران ١٤٠٥هـ.

٤٢ ـ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني، نشر مؤسسة الأعلمي الثالثة ١٤٠٦هـ.

٤٣ـ الشيعة وفنون الإسلام للسيد حسن الصدر، تقديم سليمان دنيا مطبعة العرفان صيدا سنة ١٣٣١هـ، مطبوعات النجاح بطهران.

٤٤ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن بالهند ١٣٥٠هـ.

٤٥ ـ رجال العلامة الحلي دار الذخائر للمطبوعات، إيران ١٤١١هـ.

٤٦ ـ كشف الرموز في شرح المختصر النافع للمحقق الآبي، نشر جماعة المدرسين بإيران ١٤٠٨هـ.

٤٧ ـ هدية العارفين إسماعيل باشا، دار الفكر بيروت ١٩٨٢.

٤٨ ـ مجمع الرجال، عناية الله علي القهبائي، تصحيح وتعليق ضياء الدين الاصفهاني، ط١٣٨٤هـ اصفهان.

٤٩ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الأولى طبعة عيسى الحلبي القاهرة ١٩٦٥.

٥٠ ـ معجم الأدباء لياقوت الحموي، دار الفكر، الثالثة ١٩٨٠.

٥١ ـ معجم البلدان لياقوت الحموي، دار صادر بيروت.

٥٢ ـ محيط المحيط بطرس البستاني، مكتبة لبنان بيروت ١٩٨٧.

٥٣ ـ فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية، إعداد محمود أحمد محمد، مطبعة بغداد ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

٥٤ ـ إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد، محمد بن الحسن، إسماعيليان الأولى ١٣٨٩.

٥٥ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، دار الفكر.

٥٦ ـ مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي، تحقيق أحمد الحسيني، مؤسسة الوفاء، بيروت الثانية ١٩٨٣.

٥٧ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي، دار إحياء التراث العربي.

٥٨ ـ معجم الرموز والإرشادات، محمد رضا المامقاني، دار المؤرخ العربي الثانية ١٩٩٢.

٥٩ ـ مجلة معهد المخطوطات العربية مج ٤، ج٢ لسنة ١٩٥٨.

٦٠ ـ مناظرات في الإمامة، عبدالله الحسن، منشورات ذوي القربى الثانية ١٤٢٠هـ.

٦١ ـ اليقين لابن طاووس، توزيع دار العلوم، بيروت الأولى ١٩٨٩.

٦٢ ـ موسوعة طبقات الفقهاء، تأليف اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف جعفر السبحاني، الأولى ١٤٢٠هـ.

٦٣ ـ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام للسيد حسن الصدر، شركة النشر والطباعة

العراقية المحدودة دون تأريخ.

٦٤ ـ خلاصة الأقوال (رجال العلامة الحلي)،تحقيق الشيخ جواد القيومي الأصفهاني. طبعة مؤسسة نشر الفقاهة ١٤٢٢هـ.

٦٥ـ مجلة (ينابيع) تصدر عن مؤسسة الحكمة للثقافة الإسلامية، العراق النجف الأشرف، مجلة ثقافية تعنى بنشر فكر أهل البيت عليهم السلام، العدد (٢٦ ص١٠٦) لسنة ١٤٢٩هـ، والعدد (٣١ ص١٢٤) السنة السادسة ١٤٣٠هـ.

٦٦ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة، طاش كبرى زادة (ت ٩٦٨ هـ) دار الكتب العلمية بيروت الثانية ٢٠٠٢م.

٦٧ ـ مرآة الكتب علي بن موسى بن محمد شفيع (ت ١٢٧٧هـ) تحقيق محمد علي الحائري الأولى ١٤٢٢هـ نشر مكتبة السيد المرعشي إيران قم.

٦٨ ـ تكملة الذريعة إلى تصانيف الشيعة للسيد محمد علي الروضاتي نشر وتوزيع مركز الدراسة والتحقيق مكتبة ومركز وثائق مجلس الشورى الإسلامي طهران الأولى ٢٠١١م.

٦٩ ـ كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار السيد أحمد الحسيني الخوانساري (ت ١٣٥٩هـ) إعداد مؤسسة آل البيت قم الأولى ١٤١٨هـ.

٧٠ ـ ابن ميثم البحراني حياته وآثاره، تأليف عبد الزهرة العويناتي مؤسسة تراث الشيعية، ١٣٩٣.

٧١ ـ مفاخر يزد سيد محمد كاظم مدرسي، ميرزا محمد كاظميني، طبعة يزد ١٣٨٢.

٧٢ ـ كتاب الشهاب في الحكم والآداب يحيى بن حسين بن عشيرة البحراني تصحيح محمد حسن وزيري الأولى ١٤٣٠ مشهد مجمع البحوث الإسلامية.

الفهرس

مقدمة التحقيق ٧

التعريف بالرسالة وذكر أهميتها ٨

عنوان الرسالة ١١

اسم المؤلف ونسبه ١٥

نسبة الرسالة إلى الشيخ يونس المفتي ١٨

نسبة الرسالة إلى الشيخ حسين بن عبد الصمد ١٩

موطن الشيخ يحيى صاحب الرسالة ٢١

عصره: ٢٢

شيوخه وروايته: ٢٣

تلامذته: ٢٣

آثاره: ٢٤

وفاته: ٣٠

أسلوب المصنف في هذه الرسالة ٣٠

طريقة عملنا في هذه الرسالة ٣١

نماذج من المخطوطات ٣٩

فهرس الأعلام المترجَمين ١١٣

فهرس مصادر التحقيق ١١٩